الإِنْجِيلُ حَسَبَ

القِدِّيسِ مَتَّى

الأَصحَاحُ الأَوَّلُ

نَسَبُ يَسُوعَ

١كِتَابُ نَسَبِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْراهِيمَ: ٢إِبْراهِيمُ وَلَدَ إِسْحاقَ. وَإِسْحاقُ وَلَدَ
يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ وَلَدَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ. ٣وَيَهُوذَا وَلَدَ فَارِصَ, وَ*وَلَدَ* زَارَا مِنْ ثَامَارَ.
وَفَارِصُ وَلَدَ حَصْرُونَ. وَحَصْرُونُ وَلَدَ أَرَامَ. ٤وَأَرَامُ وَلَدَ عَمِّينَادَابَ. وَعَمِّينَادَابُ وَلَدَ
نَحْشُونَ. وَنَحْشُونُ وَلَدَ سَلْمُونَ. ٥وَسَلْمُونُ وَلَدَ بُوعَزَ مِنْ رَاحَابَ. وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوبِيدَ
مِنْ رَاعُوثَ. وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَسَّى. ٦وَيَسَّى وَلَدَ دَاوُدَ الْمَلِكَ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ وَلَدَ سُلَيْمَانَ مِنَ
الَّتِي لأُورِيَّا. ٧وَسُلَيْمَانُ وَلَدَ رَحَبْعَامَ. وَرَحَبْعَامُ وَلَدَ أَبِيَّا. وَأَبِيَّا وَلَدَ آسَا. ٨وَآسَا وَلَدَ
يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ وَلَدَ يُورَامَ. وَيُورَامُ وَلَدَ عُزِّيَّا. ٩وَعُزِّيَّا وَلَدَ يُوثَامَ. وَيُوثَامُ وَلَدَ
أَحَازَ. وَأَحَازُ وَلَدَ حِزْقِيَّا. ١٠وَحِزْقِيَّا وَلَدَ مَنَسَّى. وَمَنَسَّى وَلَدَ آمُونَ. وَآمُونُ وَلَدَ يُوشِيَّا.
١١وَيُوشِيَّا وَلَدَ يَكُنْيَا وَإِخْوَتَهُ عِنْدَ الوَقْتِ الَّذِي سُبِيُوا فِيهِ إِلَى بَابِلَ. ١٢وَبَعْدَمَا جُلِبُوا إِلَى
بَابِلَ, وَلَدَ يَكُنْيَا شَأَلْتِئِيلَ. وَشَأَلْتِئِيلُ وَلَدَ زَرُبَّابِلَ. ١٣وَزَرُبَّابِلُ وَلَدَ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ وَلَدَ
أَلِيَاقِيمَ. وَأَلِيَاقِيمُ وَلَدَ عَازُورَ. ١٤وَعَازُورُ وَلَدَ صَادُوقَ. وَصَادُوقُ وَلَدَ أَخِيمَ. وَأَخِيمُ وَلَدَ
أَلِيُودَ. ١٥وَأَلِيُودُ وَلَدَ أَلِيعَازَرَ. وَأَلِيعَازَرُ وَلَدَ مَتَّانَ. وَمَتَّانُ وَلَدَ يَعْقُوبَ. ١٦وَيَعْقُوبُ وَلَدَ
يُوسُفَ زَوْجَ مَرْيَمَ الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحُ. ١٧فَجَمِيعُ الأَجْيَالِ مِنْ
إِبْراهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً, وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبْيِ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً, وَمِنْ
سَبْيِ بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً.

وِلاَدَةُ يَسُوعَ

١٨أَمَّا وِلاَدَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَكَانَتْ هكَذَا: لَمَّا كَانَتْ مَرْيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ, قَبْلَ أَنْ
يَجْتَمِعَا وُجِدَتْ حُبْلَى مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٩وَيُوسُفُ زَوجُهَا –لِكَوْنِهِ *رَجُلاً* بَارّاً– غَيْرَ

نَاوٍ أَنْ يَجْعَلَهَا عِبْرَةً عَلَنَاً كَانَ يُفَكِّرُ فِي أَنْ يُطَلِّقَهَا سِرَّاً. ٢٠وَلكِنْ فِيمَا هُوَ يُفَكِّرُ فِي هذِهِ الأُمُورِ إِذْ مَلاَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لَهُ فِي حُلْمٍ قَائِلاً:«يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ, لاَ تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ زَوْجَتَكَ. لأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ٢١وَسَتَلِدُ ابْنًا وأَنْتَ سَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ. لأَنَّهُ سَيُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ». ٢٢هذَا كُلُّهُ حَدَثَ عِنْدَهَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: ٢٣«هُوَذَا الْعَذْرَاءُ سَتَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا, وَسَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّانُوئِيلَ» الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللهُ مَعَنَا. ٢٤فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ يُوسُفُ مِنَ النَّوْمِ فَعَلَ كَمَا أَمَرَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ وَأَخَذَ زَوْجَتَهُ. ٢٥وَلَمْ يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتِ ابْنَهَا الْبِكْرَ وَدَعَا اسْمَهُ يَسُوعَ.

الأصحَاحُ الثَّانِي

قُدُومُ الرِّجَالِ الحُكَمَاءِ

١وَعِنْدِمَا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ, فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ الْمَلِكِ, إِذْ رِجَالٌ حُكَمَاءُ قَدْ جَاؤُوا مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى أُورُشَلِيمَ ٢قَائِلِينَ: أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّنَا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْشَرْقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ. ٣فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ *هَذِهِ الأَشْيَاءَ* اضْطَرَبَ وَجَمِيعُ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ. ٤وَعِنْدَمَا كَانَ قَدْ جَمَعَ كُلَّ قَادَةِ الْكَهَنَةِ وَكَتَبَةِ الشَّعْبِ, طَلَبَ مِنْهُمْ *مَعْرِفَةَ المَكَانِ* الَّذِي سَيُولَدُ فِيْهِ المَسِيحُ. ٥فَقَالُوا لَهُ: فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ. لأَنَّهُ هكَذَا *هُوَ* مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ: ٦«وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمٍ, أَرْضَ يَهُوذَا, لَسْتِ الصُّغْرَى بَيْنَ أُمَرَاءِ يَهُوذَا لأَنَّهُ مِنْكِ يَخْرُجُ حَاكِمٌ وَهُوَ سَيَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ».

٧وَعِنْدَمَا دَعَا هِيرُودُسُ الْرِّجَالَ الحُكَمَاءَ سِرًّا سَأَلَهُمْ بِجِدٍّ عَنِ الوَقْتِ الَّذِي ظَهَرَ فِيه النَّجْمُ. ٨ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ وَقَالَ: اذْهَبُوا وَافْحَصُوا بِالتَّدْقِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ. وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي لِكَيْ آتِيَ أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ. ٩فَلَمَّا سَمِعُوا الْمَلِكَ ذَهَبُوا. وَإِذْ النَّجْمُ الَّذِي رَأَوْهُ فِي الْشَّرْقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقَ *المَكَانِ* الَّذِي كَانَ فِيهِ الصَّبِيُّ. ١٠فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا. ١١وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ فَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ. وَعِنْدَمَا فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ قَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبَاً وبَخُوراً وَمُرَّاً. ١٢وَبَعْدَمَا حُذِّرُوا مِنَ اللهِ فِي حُلُمٍ أَلَّا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ اِنْصَرَفُوا فِي طَرِيقٍ آخَرَ إِلَى بَلَدِهِمْ.

الهُرُوبُ إِلَى مِصْرَ

١٣وَبَعْدَمَا اِنْصَرَفُوا إِذْ مَلاَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلاً:«قُمْ وَخُذْ الصَّبِيَّ
وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ, لأَنَّ هِيرُودُسَ سَيَطْلُبُ الصَّبِيَّ
لِيُهْلِكَهُ». ١٤فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلاً وَانْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ. ١٥وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ
هِيرُودُسَ, لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ:«مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ اِبْنِي».
١٦حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّهُ قَدْ اِسْتُهْزِءَ بِهِ مِنْ قِبَلِ الْرِّجَالِ الحُكَمَاءِ غَضِبَ جِدًّا.
فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصِّبْيَانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ أَنْحَائِهَا, مِنِ ابْنِ سَنَتَيْنِ فَمَا
دُونَ, بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَ مِنْهُ بِجِدٍّ مِنَ الرِّجَالِ الحُكَمَاءِ. ١٧حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ
بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ١٨«صَوْتٌ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ, نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِيلُ
تَبْكِي عَلَى أَوْلاَدِهَا وَلاَ تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى لأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ».

مِنْ مِصْرَ إِلَى النَّاصِرَةِ

١٩وَلَكِنْ عِنْدَمَا مَاتَ هِيرُودُسُ, إِذْ مَلاَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي حُلْمٍ لِيُوسُفَ فِي مِصْرَ
٢٠قَائِلاً:«قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاذْهَبْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ, لأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا
يَطْلُبُونَ حَيَاةَ الصَّبِيِّ». ٢١فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ٢٢وَلكِنَّهُ
لَمَّا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيلاَوُسَ كَانَ يَمْلِكُ عَلَى الْيَهُودِيَّةِ عِوَضاً عَنْ هِيرُودُسَ أَبِيهِ خَافَ أَنْ
يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَلَكِنَّهُ بَعْدَمَا حُذِّرَ مِنَ اللهِ فِي حُلْمٍ انْصَرَفَ إِلَى نَوَاحِي الْجَلِيلِ.
٢٣وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ تُدْعَى النَاصِرَةَ, لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالأَنْبِيَاءِ:«إِنَّهُ سَيُدْعَى
نَاصِرِيًّا».

الأصحَاحُ الثَّالِثُ

يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ

١وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ يَكْرِزُ فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ ٢قَائِلاً: تُوبُوا, لأَنَّهُ قَدِ
اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاءِ. ٣لأَنَّ هذَا هُوَ الَّذِي قِيلَ عَنْهُ بِإِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: «صَوْتُ
وَاحِدٍ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ, اِجْعَلُوا طُرُقَهُ مُسْتَقِيمَةً». ٤وَيُوحَنَّا هذَا
كَانَ لِبَاسُهُ مِنْ وَبَرِ الجَّمَلِ, وَيَشُدُّ وَسَطَهُ بِجِزَامٍ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ جَرَاداً وَعَسَلاً

بَرِّيًّا. ٥حِينَئِذٍ خَرَجَتْ إِلَيْهِ أُورُشَلِيمُ وَكُلُّ الْيَهُودِيَّةِ وَجَمِيعُ المَنَاطِقِ الْمُحِيطَةِ بِالأُرْدُنِ,
٦وَغُطِّسُوا مِنْ قِبَلِهِ فِي الأُرْدُنِ مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. ٧وَلَكِنَّهُ عِنْدَمَا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ
الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُّوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى تَغْطِيسِهِ قَالَ لَهُمْ: يَا أَوْلاَدَ الأَفَاعِي, مَنْ حَذَّرَكُمْ أَنْ
تَهْرُبُوا مِنَ الْغَضَبِ الآتِي؟ ٨اِصْنَعُوا لِذَلِكَ ثِمَاراً تَلِيقُ بِالتَّوْبَةِ. ٩وَلاَ تُفَكِّرُوا أَنْ تَقُولُوا
فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللهَ قَادِرٌ أَنْ يُقِيمَ مِنْ هذِهِ الْحِجَارَةِ أَوْلاَداً
لإِبْرَاهِيمَ. ١٠وَالآنَ قَدْ وُضِعَ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ, فَكُلُّ شَجَرَةٍ لاَ تَصْنَعُ ثَمَراً جَيِّدًا
تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ١١أَنَا فِيْ الحَقِيقَةِ أُغَطِّسُكُمْ فِيْ مَاءٍ لِلتَّوْبَةِ, وَلكِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي
هُوَ أَقْوَى مِنِّي, الَّذِي لَسْتُ أَسْتَحِقُّ أَنْ أَحْمِلَ حِذَاءَهُ. هُوَ سَيُغَطِّسُكُمْ فِيْ الرُّوحِ الْقُدُسِ
وَنَارٍ. ١٢الَّذِي مِذْرَاتُهُ فِي يَدِهِ وَسَيُنَقِّي بَيْدَرَهُ وَيَجْمَعُ قَمْحَهُ إِلَى الْمَخْزَنِ, وَأَمَّا التِّبْنُ
فَسَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لاَ تُطْفَأُ.

تَغْطِيسُ يَسُوعَ

١٣حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الأُرْدُنِّ إِلَى يُوحَنَّا لِيُغَطِّسَهُ. ١٤وَلكِنْ يُوحَنَّا مَنَعَهُ
قَائِلاً: أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ تُغَطِّسَنِي أَنْتَ, وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ؟ ١٥فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ:«**اسْمَحْ
الآنَ, لأَنَّهُ هكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بِرٍّ**». حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ. ١٦فَلَمَّا غُطِّسَ يَسُوعُ خَرَجَ
مُبَاشَرَةً مِنَ الْمَاءِ, وَإِذْ السَّمَاوَاتُ قَدِ انْفَتَحَتْ لَهُ فَرَأَى رُوحَ اللهِ نَازِلاً مِثْلَ حَمَامَةٍ
وَهَابِطاً عَلَيْهِ, ١٧وَصَوْتٌ مِنَ السَّمَاوَاتِ قَائِلٌ:« هذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ».

الأصحَاحُ الرَّابعُ

التَّجْرِبَةُ فِي البَرِّيَّةِ

١ثُمَّ أُصْعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرَّبَ مِنْ إِبْلِيسَ. ٢فَبَعْدَمَا صَامَ أَرْبَعِينَ نَهَاراً
وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً جَاعَ أَخِيراً. ٣فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرِّبُ وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَأْمُرْ أَنْ تَصِيرَ
هذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزاً. ٤فَأَجَابَ وَقَالَ: «**مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ, بَلْ
بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ**». ٥ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ
الْهَيْكَلِ, ٦وَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلَ, لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي

مَلاَئِكَتَهُ بِكَ, وَعَلَى أَيَادِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِئَلَّا تَصْدِمَ رِجْلَكَ بِحَجَرٍ فِي أَيِّ وَقْتٍ. ٧قَالَ لَهُ يَسُوعُ:«**مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لاَ تُجَرِّبْ الرَّبَّ إِلهَكَ**». ٨ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضاً إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ جِدّاً وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَمَجْدَهَا, ٩وَقَالَ لَهُ: أُعْطِيكَ هذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِيَ. ١٠حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ:«**اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ, وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ**». ١١ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ, وَإِذْ مَلاَئِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدِمُهُ.

بِدَايَةُ خِدْمَةِ يَسُوعَ

١٢وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوحَنَّا طُرِحَ فِي السِّجْنِ اِنْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ. ١٣وَتَرَكَ النَّاصِرَةَ وَأَتَى وَسَكَنَ فِي كَفْرِنَاحُومَ الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ عَلَى حُدُودِ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِيمَ, ١٤لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ١٥«أَرْضُ زَبُولُونَ, وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ, عِنْدَ طَرِيقِ الْبَحْرِ, وَرَاءَ الأُرْدُنِّ, جَلِيلُ الأُمَمِ. ١٦الشَّعْبُ الَّذِي كَانَ جَالِساً فِي الظُّلْمَةِ رَأَى نُوراً عَظِيماً, وَالَّذِينَ كَانُوا جَالِسِيْنَ فِي مَنَاطِقِ وظِلِّ الْمَوْتِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ». ١٧مُنْذُ ذلِكَ الوَقْتِ بَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ:«**تُوبُوا! لأَنَّهُ قَدْ اِقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاءِ**».

يَسُوعُ يَدْعُو تَلاَمِيذَهُ

١٨وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيَاً عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ رَأَى أَخَوَيْنِ: سِمْعَانَ المَدْعُوَّ بُطْرُسَ, وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ لأَنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ. ١٩وَقَالَ لَهُمَا:«**اِتْبَعَانِي وَأنا سأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيْ النَّاسِ**». ٢٠وَفِي الحَالِ تَرَكَا الشِّبَاكَ وَتَبِعَاهُ. ٢١وَ *بَيْنَمَا* هُوَ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ رَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ: يَعْقُوبَ *بْنَ* زَبْدِي, وَيُوحَنَّا أَخَاهُ فِي سَفِينَةٍ مَعَ زَبْدِي أَبِيهِمَا يُصْلِحَانِ شِبَاكَهُمَا فَدَعَاهُمَا. ٢٢وَفِي الحَالِ تَرَكَا السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.٢٣وَكَانَ يَسُوعُ يَجُولُ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ وَيَكْرِزُ بِإِنْجِيلِ الْمَلَكُوتِ وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ٢٤فَذَاعَتْ شُهْرَتُهُ فِي جَمِيعِ سُورْيَةَ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ المَرْضَى الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَعَذَابَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ, وَالمَسْكُونِينَ بِالشَّيَاطِينِ, وَالْمَجَانِينَ, وَالمَشْلُولِينَ فَشَفَاهُمْ. ٢٥وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشْرِ مُدُنٍ وَأُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَ*مِنْ* وَرَاءِ الأُرْدُنِ.

الأصحَاحُ الْخَامِسُ

التَّطْوِيبَاتُ

١وَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ, وَعِنْدَمَا جَلَسَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلاَمِيذُهُ. ٢فَفتحَ فَمَهُ وعَلَّمَهُمْ قَائِلاً: ٣**«طُوبَى لِلْمَسَاكِينِ فِي الرُّوحِ لأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاءِ. ٤طُوبَى لِلنَّائِحِينَ لأَنَّهُمْ سيُعَزَّوْنَ. ٥طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ لأَنَّهُمْ سيَرِثُونَ الأَرْضَ. ٦طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبِرِّ لأَنَّهُمْ سيُشْبَعُونَ. ٧طُوبَى لِلرُّحَمَاءِ لأَنَّهُمْ سيُرْحَمُونَ. ٨طُوبَى لِأَنْقِيَاءِ الْقَلْبِ لأَنَّهُمْ سَيَرَوْنَ اللهَ. ٩طُوبَى لِصَانِعِي السَّلاَمِ لأَنَّهُمْ سيُدْعَوْنَ أَبْنَاءَ اللهِ. ١٠طُوبَى لِلمُضْطَهَدِينَ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ لأَنَّ لَهُمْ مَلَكُوتَ السَّمَاءِ. ١١طُوبَى لَكُمْ مَتَى أَهَانُوكُمْ وَاضْطَهَدُوكُمْ مِنْ أَجْلِي وَقَالُوا فِيكُمْ كُلَّ شَرٍّ كَاذِبِينَ. ١٢اِبْتَهِجُوا وَاِفْرَحُوا فَرَحاً عَظِيماً لأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ, فَإِنَّهُمْ هكَذَا اِضْطَهَدُوا الأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكُمْ».**

تَعْلِيمُ المِلْحِ وَالنُّورِ

١٣**«أَنْتُمْ مِلْحُ الأَرْضِ, وَلكِنْ إِنْ فَقَدَ الْمِلْحُ طَعْمَهُ فَبِمَاذَا يُمَلَّحُ؟ لاَ يَصْلُحُ بَعْدُ لِشَيْءٍ إِلاَّ لأَنْ يُطْرَحَ خَارِجاً وَيُدَاسَ مِنَ النَّاسِ. ١٤أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لاَ يُمْكِنُ أَنْ تُخْفَى مَدِينَةٌ مَوْضُوعَةٌ عَلَى جَبَلٍ. ١٥وَلاَ يُوقِدُونَ شَمْعَةً وَيَضَعُونَهَا تَحْتَ سَلَّةٍ, بَلْ عَلَى الشَّمْعَدَانِ فَتُضِيءُ لِجَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْبَيْتِ. ١٦فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الصَّالِحَةَ, وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ».**

البِرُّ الأَعْلَى

١٧**«لاَ تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَهْدِمَ الشَّرِيعَةَ أَوِ الأَنْبِيَاءَ. أَنَا لَمْ آتِي لأَهْدِمَ بَلْ لأُكَمِّلَ. ١٨لأَنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ لَنْ يَزُولَ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ أبداً مِنَ الشَّرِيعَةِ حَتَّى يُكَمَّلَ الْكُلُّ. ١٩فَمَنْ كَسَرَ إِحْدَى هذِهِ الْوَصَايَا الصُّغْرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هكَذَا سَيُدْعَى الأَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ. وَ أَمَّا مَنْ عَمِلَها وَعَلَّمَ *بِهَا*, فَهذَا**

سَيُدْعَى عَظِيمَاً فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ. ٢٠لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُّكُمْ عَلَى بِرِّ الْكَتَبَةِ وَالْفَرِّيسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّماءِ أَبَدَاً».

الغَضَبُ وَالمُصَالَحَةُ

٢١«قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ عَنْ طَرِيقِ الْقُدَمَاءِ: لاَ تَقْتُلْ, وَمَنْ يَقْتُلُ يَكُونُ مُعَرَّضَاً لِخَطَرِ الْحُكْمِ. ٢٢وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَغْضَبُ عَلَى أَخِيهِ بِلَا سَبَبٍ يَكُونُ مُعَرَّضَاً لِخَطَرِ الْحُكْمِ, وَمَنْ قَالَ لأَخِيهِ: يَا فَارِغُ, يَكُونُ مُعَرَّضَاً لِخَطَرِ الْمَجْمَعِ, وَمَنْ قَالَ: يَا أَحْمَقُ, يَكُونُ مُعَرَّضَاً لِخَطَرِ نَارِ جَهَنَّمَ. ٢٣لِذَلِكَ إِنْ جَلَبْتَ قُرْبَانَكَ إِلَى الْمَذْبَحِ وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ لأَخِيكَ شَيْئًا عَلَيْكَ, ٢٤فَاتْرُكْ هُنَاكَ قُرْبَانَكَ قُدَّامَ الْمَذْبَحِ وَاذْهَبْ أَوَّلاً تَصَالَحْ مَعَ أَخِيكَ, وَحِينَئِذٍ تَعَالَ وَقَدِّمْ قُرْبَانَكَ. ٢٥وَافِقْ خَصْمَكَ سَرِيعًا مَا دُمْتَ مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ, لِئَلاَّ يُسَلِّمَكَ الْخَصْمُ فِي أَيِّ وَقْتٍ إِلَى الْقَاضِي, وَيُسَلِّمَكَ الْقَاضِي إِلَى الشُّرَطِيِّ وَتُطْرَحْ فِي السِّجْنِ. ٢٦اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكَ أَنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ أَبَدَاً حَتَّى تُوفِيَ الْفِلْسَ الأَخِيرَ!»

الزِّنَا وَالطَّلَاقُ

٢٧«قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ عَنْ طَرِيقِ الْقُدَمَاءِ: لاَ تَزْنِ. ٢٨وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيَهَا فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ٢٩فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تُعَثِّرُكَ فَاقْلَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ, لأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلاَ يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ. ٣٠وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تُعَثِّرُكَ فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا عَنْكَ, لأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ يَهْلِكَ أَحَدُ أَعْضَائِكَ وَلاَ يُلْقَى جَسَدُكَ كُلُّهُ فِي جَهَنَّمَ. ٣١وَقِيلَ: مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ فَلْيُعْطِهَا كِتَابَ طَلَاقٍ. ٣٢وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ طَلَّقَ زَوْجَتَهُ إِلاَّ لِسَبَبِ الزِّنَا يَجْعَلُهَا تَزْنِي, وَمَنْ يَتَزَوَّجُ مُطَلَّقَةً فَإِنَّهُ يَزْنِي».

القَسَمُ وَالاِنْتِقَامُ

٣٣« أَيْضًا سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قَدْ قِيلَ عَنْ طَرِيقِ الْقُدَمَاءِ: لاَ تُخَالِفْ قَسَمَكَ, بَلْ أَوْفِ لِلرَّبِّ

أَقْسَامَكَ. ٣٤وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تَحْلِفُوا الْبَتَّةَ, لاَ بِالسَّمَاءِ لأَنَّهَا كُرْسِيُّ اللهِ, ٣٥وَلاَ
بِالأَرْضِ لأَنَّهَا مَوْطِئُ قَدَمَيْهِ, وَلاَ بِأُورُشَلِيمَ لأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣٦وَلاَ تَحْلِفْ
بِرَأْسِكَ لأَنَّكَ لاَ تَقْدِرُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً وَاحِدَةً بَيْضَاءَ أَوْ سَوْدَاءَ. ٣٧بَلْ لِيَكُنْ كَلاَمُكُمْ:
نَعَمْ نَعَمْ, لاَ لاَ. لأَنَّ كُلَّ مَا يَزِيدُ عَنْ ذلِكَ هُوَ مِنَ الشِّرِّيرِ. ٣٨سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قَدْ قِيلَ: عَيْنٌ
بِعَيْنٍ وَسِنٌّ بِسِنٍّ. ٣٩وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لاَ تُقَاوِمُوا الشَّرَّ, بَلْ مَنْ لَطَمَكَ عَلَى خَدِّكَ
الأَيْمَنِ فَأَدِرْ لَهُ الآخَرَ أَيْضًا. ٤٠وَمَنْ أَرَادَ مُحَاكَمَتَكَ لِيَأْخُذَ ثَوْبَكَ فَاتْرُكْ لَهُ رِدَاءَكَ أَيْضاً.
٤١وَمَنْ سَخَّرَكَ لِتَذْهَبَ مِيلاً وَاحِدًا فَاذْهَبْ مَعَهُ اثْنَيْنِ. ٤٢مَنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِهِ, وَمَنْ أَرَادَ
أَنْ يَقْتَرِضَ مِنْكَ فَلاَ تَرُدَّهُ».

الأَقَارِبُ وَالأَعْدَاءُ

٤٣«سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قَدْ قِيلَ: تُحِبُّ قَرِيبَكَ وَتَكْرَهُ عَدُوَّكَ. ٤٤وَأَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا
أَعْدَاءَكُمْ, بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ, أَحْسِنُوا إِلَى الَّذِينَ يَكْرَهُونَكُمْ, وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ
يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ ٤٥لِكَيْ تَكُونُوا أَبْنَاءَ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. فَإِنَّهُ يَجْعَلُ
شَمْسَهُ تُشْرِقُ عَلَى الأَشْرَارِ وَعَلَى الصَّالِحِينَ, وَيُرْسِلُ مَطَرَهُ عَلَى الأَبْرَارِ وَعَلَى
الظَّالِمِينَ. ٤٦لأَنَّكُمْ إِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ فَأَيُّ أَجْرٍ لَكُمْ؟ أَلَيْسَ جُبَاةُ الضَّرَائِبِ أَيْضًا
يَفْعَلُونَ ذلِكَ؟ ٤٧وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ فَمَاذَا تَفْعَلُونَ أَفْضَلَ *مِنَ الآخَرِينَ*؟
أَلَيْسَ جُبَاةُ الضَّرَائِبِ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هكَذَا؟ ٤٨فَكُونُوا أَنْتُمْ كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمُ الَّذِي
فِي السَّمَاءِ هُوَ كَامِلٌ».

الأصحَاحُ السَّادِسُ

التَّقْوَى وَالعَطَاءُ

١«اِحْذَرُوا مِنْ أَنْ تُقَدِّمُوا عَطَايَاكُمْ أَمَامَ النَّاسِ لِكَيْ يَرَوْكُمْ وَإِلاَّ فَلَيْسَ لَكُمْ أَجْرٌ مِنْ
أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ٢لِذَلِكَ عِنْدَمَا تُقَدِّمُ عَطَايَاكَ فَلاَ تَنْفُخْ أَمَامَكَ فِي الْبُوقِ كَمَا
يَفْعَلُ الْمُرَاؤُونَ فِي الْمَجَامِعِ وَفِي الشَّوَارِعِ لِكَيْ يُمَجَّدُوا مِنَ النَّاسِ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ:
إِنَّهُمْ قَدِ نَالُوا أَجْرَهُمْ! ٣وَأَمَّا أَنْتَ مَتَى قَدَّمْتَ العَطَايَا فَلاَ تَدَعْ يَدَكَ اليُسْرَى تَعْرِفْ مَا
تَفْعَلُهُ يَدُكَ اليُمْنَى, ٤لِكَيْ تَكُونَ عَطَايَاكَ فِي الْخَفَاءِ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ
سَيُجَازِيكَ عَلَنَاً».

الصَّلَاةُ وَالصَّومُ

٥«وَمَتَى صَلَّيْتُمْ فَلاَ تَكُونُوا كَالْمُرَائِينَ, فَإِنَّهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا وَاقِفِينَ فِي الْمَجَامِعِ
وَفِي زَوَايَا الشَّوَارِعِ لِكَيْ يُشَاهَدُوا مِنَ النَّاسِ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ:إِنَّهُمْ قَدِ نَالُوْا أَجْرَهُمْ!
٦وَأَمَّا أَنْتَ فَمَتَى صَلَّيْتَ فَادْخُلْ إِلَى مِخْدَعِكَ. وَبَعْدَ أَنْ تَكُونَ قَدْ أَغْلَقْتَ بَابَكَ صَلِّ إِلَى
أَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. و أَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ سَيُجَازِيكَ عَلَنَاً. ٧وَلَكِنْ حِينَمَا
تُصَلُّونَ لاَ تَسْتَعْمِلُوا *الْكَلِمَاتِ* المُكَرَّرَةَ البَاطِلَةَ كَالأُمَمِ, فَإِنَّهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ بِكَثْرَةِ كَلاَمِهِمْ
سَيُسْمَعُ لَهُمْ. ٨فَلاَ تَكُونُوا مِثْلَهُمْ لأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْلَمُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ.
٩لِذَلِكَ صَلُّوا أَنْتُمْ هكَذَا: أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ, لِيَتَقَدَّسْ اِسْمُكَ. ١٠لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ.
لِتُفْعَلْ مَشِيئَتُكَ عَلَى الأَرْضِ كَمَا فِي السَّمَاءِ. ١١خُبْزَنَا كَفَافَنَا أَعْطِنَا الْيَوْمَ. ١٢وَاغْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلْمُذْنِبِينَ إِلَيْنَا. ١٣وَلاَ تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ, لكِنْ نَجِّنَا مِنَ
الشِّرِّيرِ. لأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ إِلَى الأَبَدِ. آمِينَ. ١٤فَإِنَّكُمْ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ
زَلَّاتِهِمْ, يَغْفِرْ لَكُمْ أَيْضَاً أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ. ١٥وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ, لاَ يَغْفِرُ لَكُمْ
أَبُوكُمْ زَلَّاتِكُمْ. ١٦وَمَتَى صُمْتُمْ فَلاَ تَكُونُوا بِوُجُوهٍ حَزِينَةٍ كَالْمُرَائِينَ فَإِنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ
وُجُوهَهُمْ لِكَيْ يَظْهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُمْ قَدِ نَالُوْا أَجْرَهُمْ. ١٧وَأَمَّا
أَنْتَ فَمَتَى صُمْتَ فَامْسَحْ رَأْسَكَ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ, ١٨لِكَيْ لاَ تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِمَاً, بَلْ
لأَبِيكَ الَّذِي فِي الْخَفَاءِ. و أَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ سيُجَازِيكَ عَلَنَاً».

الأَمْلَاكُ وَالسَّادَةُ

١٩«لاَ تَكْنِزُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزَاً عَلَى الأَرْضِ حَيْثُ يُفْسِدُ السُّوسُ وَالصَّدَأُ وَحَيْثُ يَقْتَحِمُ
السَّارِقُونَ وَيَسْرِقُونَ. ٢٠بَلِ اكْنِزُوا لأَنْفُسِكُمْ كُنُوزًا فِي السَّمَاءِ, حَيْثُ لاَ يُفْسِدُ سُوسٌ
وَلاَ صَدَأٌ, وَحَيْثُ لاَ يَقْتَحِمُ سَارِقُونَ وَلاَ يَسْرِقُونَ, ٢١لأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ هُنَاكَ يَكُونُ
قَلْبُكَ أَيْضَاً. ٢٢نُورُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ, فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ صَافِيَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مَمْلُوءً
مِنَ النُّورِ. ٢٣وَلَكِنْ إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شِرِّيرَةً فَجَسَدُكَ كُلُّهُ يَكُونُ مَمْلُوءً مِنَ الظَّلَامِ. فَإِنْ
كَانَ لِذَلِكَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظَلاَمًا, فَمَا أَعْظَمَ ذَلِكَ الظَّلَامَ! ٢٤لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخْدِمَ
سَيِّدَيْنِ لأَنَّهُ إِمَّا أَنْ يَكْرَهَ الْوَاحِدَ وَيُحِبَّ الآخَرَ, أَوْ يُلاَزِمَ الْوَاحِدَ وَيَحْتَقِرَ الآخَرَ. أَنْتُمْ
لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَخْدِمُوا اللهَ وَالْمَالَ».

القَلَقُ وَمَلَكُوتُ اللهِ

٢٥«لِذلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ تَهْتَمُّوا لِحَيَاتِكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَبِمَا تَشْرَبُونَ, وَلاَ لأَجْسَادِكُمْ بِمَا تَلْبَسُونَ. أَلَيْسَتْ الْحَيَاةُ أَكْثَرَ مِنْ طَعَامٍ *فَقَطُ*, وَالْجَسَدُ أَكْثَرَ مِنْ لِبَاسٍ *فَقَطُ*؟ ٢٦اُنْظُرُوا إِلَى طُيُورِ السَّمَاءِ: لأَنَّهَا لاَ تَزْرَعُ وَلاَ تَحْصِدُ وَلاَ تَجْمَعُ إِلَى مَخَازِنَ وَمَعَ ذَلِكَ يُطْعِمُهَا أَبُوكُمُ السَّمَاوِيُّ. أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ أَفْضَلَ مِنْهَا؟ ٢٧وَمَنْ مِنْكُمْ إِذَا اِهْتَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يَزِيدَ عَلَى قَامَتِهِ ذِرَاعًا وَاحِداً؟ ٢٨وَلِمَاذَا تَهْتَمُّونَ بِاللِّبَاسِ؟ تَأَمَّلُوا زَنَابِقَ الْحَقْلِ كَيْفَ تَنْمُو! فَهِيَ لاَ تَتْعَبُ وَلاَ تَغْزِلُ. ٢٩وَلكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ حَتَّى سُلَيْمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ لَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ كَوَاحِدَةٍ مِنْهَا. ٣٠لِذَلِكَ إِنْ كَانَ عُشْبُ الْحَقْلِ الَّذِي يُوجَدُ الْيَوْمَ وَيُطْرَحُ غَدًا فِي التَّنُّورِ يُلْبِسُهُ اللهُ هكَذَا, *فَكَمْ* أَكْثَرَ جِدًّا سَيُلْبِسُكُمْ أَنْتُمْ يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟ ٣١لِذَلِكَ لاَ تَهْتَمُّوا قَائِلِينَ: مَاذَا سَنَأْكُلُ؟ أَوْ مَاذَا سَنَشْرَبُ؟ أَوْ مَاذَا سَنَلْبَسُ؟ ٣٢لأَنَّ الأُمَمَ تَطْلُبُ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ. لأَنَّ أَبَاكُمُ السَّمَاوِيَّ يَعْلَمُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ. ٣٣لكِنِ اطْلُبُوا أَوَّلاً مَلَكُوتَ اللهِ وَبِرَّهُ وَكُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ سَتُزَادُ لَكُمْ. ٣٤لِذَلِكَ لاَ تَهْتَمُّوا بِالْغَدِ لأَنَّ الْغَدَ سَيَهْتَمُّ بِالأَشْيَاءِ الَّتِي تَخُصُّهُ. يَكْفِي الْيَوْمَ شَرُّهُ».

الأصحَاحُ السَّابعُ

الحُكْمُ وَالمُرَاءَاةُ

١«لاَ تَحْكُمُوا لِكَيْ لاَ يُحْكَمَ عَلَيْكُمْ, ٢لأَنَّكُمْ بِالحُكْمِ الَّذِي بِهِ تَحْكُمُونَ يُحْكَمُ عَلَيْكُمْ وَبِالْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ. ٣وَلِمَاذَا تَنْظُرُ القَشَّةَ الَّتِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ, وَأَمَّا الْخَشَبَةُ الَّتِي فِي عَيْنِكَ فَلاَ تُلاَحِظُهَا؟ ٤أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجْ القَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ, وَهَا هُنَاكَ خَشَبَةٌ فِي عَيْنِكَ؟ ٥يَامُرَائِي, أَخْرِجْ أَوَّلاً الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ وَحِينَئِذٍ سَتُبْصِرُ جَيِّدًا لِكَيْ تُخْرِجَ القَشَّةَ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ! ٦لاَ تُعْطُوا مَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِلْكِلاَبِ, وَلاَ تَطْرَحُوا جَوَاهِرَكُمْ أَمَامَ الْخَنَازِيرِ لِئَلاَّ تَدُوسَهَا بِأَرْجُلِهَا وَتَلْتَفِتَ وَتُمَزِّقَكُمْ».

الصَّلاَةُ وَالقَانُونُ الذَّهَبِيُّ

٧«اِسْأَلُوا وَسَوْفَ تُعْطَوْنَ. اُطْلُبُوا وَسَوْفَ تَجِدُونَ. اِقْرَعُوا وَسَوْفَ يُفْتَحُ لَكُمْ. ٨لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَسْأَلُ يَأْخُذُ, وَمَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ, وَمَنْ يَقْرَعُ سَيُفْتَحُ لَهُ. ٩أَمْ أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ إِذَا سَأَلَهُ اِبْنُهُ خُبْزًا يُعْطِيهِ حَجَرًا؟ ١٠وَإِنْ سَأَلَهُ سَمَكَةً يُعْطِيهِ حَيَّةً ؟ ١١ فَإِنْ كُنْتُمْ وَأَنْتُمْ

أَشْرَارٌ تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلاَدَكُمْ عَطَايَا جَيِّدَةً, فَكَمْ بِالْحَرِيِّ سَيُعْطِي أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَشْيَاءَ صَالِحَةً لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟ ١٢لِذَلِكَ كُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي تُرِيدُونَ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَفْعَلُوهَا لَكُمْ, افْعَلُوهَا هكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً لَهُمْ, لأَنَّ هذَهِ هِيَ الشَّرِيعَةُ وَالأَنْبِيَاءُ.

الطَّرِيقُ الضَّيِّقُ وَالوَاسِعُ

١٣«اُدْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ, لأَنَّهُ وَاسِعٌ الْبَابُ وَعَرِيضٌ هُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الْهَلاَكِ وَكَثِيرُونَ هُمُ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مِنْهُ! ١٤لأَنَّ البَابَ الَّذِي يَقُودُ إِلَى الحَيَاةِ ضَيِّقٌ وَطَرِيقُهُ عَسِيرٌ وَقَلِيلُونَ هُمُ الَّذِينَ يَجِدُونَهُ!»

اِمْتِحَانُ الأَنْبِيَاءِ الكَذَبَةِ

١٥«اِحْذَرُوا مِنَ الأَنْبِيَاءِ الْكَذَبَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَكُمْ فِي ثِيَابِ خِرَافٍ وَلكِنَّهُمْ مِنْ الدَاخِلِ ذِئَابٌ خَاطِفَةٌ! ١٦مِنْ ثِمَارِهِمْ سَتَعْرِفُونَهُمْ. هَلْ يَجْمَعُ النَّاسُ مِنَ الأَشْوَاكِ عَنَاقِيدَ عِنَبٍ أَوْ مِنَ الأَشْوَاكِ تِينًا؟ ١٧هكَذَا كُلُّ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُنْتِجُ ثَمَراً جَيِّداً وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الفَاسِدَةُ فَتُنْتِجُ ثَمَراً شِرِّيراً. ١٨لاَ تَقْدِرُ شَجَرَةٌ جَيِّدَةٌ أَنْ تُنْتِجَ ثَمَراً شِرِّيراً وَلاَ شَجَرَةٌ فَاسِدَةٌ أَنْ تَنْتِجَ ثَمَراً جَيِّداً. ١٩كُلُّ شَجَرَةٍ لاَ تُنْتِجُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقْطَعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ٢٠فَإِذاً: مِنْ ثِمَارِهِمْ تَعْرِفُونَهُمْ. ٢١لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِيَ: «يَارَبُّ, يَارَبُّ!» سَيَدْخُلُ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاءِ, بَلِ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ٢٢كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذلِكَ الْيَوْمِ: «يَارَبُّ, يَارَبُّ! أَلَيْسَ بِاسْمِكَ تَنَبَّأْنَا, وَبِاسْمِكَ أَخْرَجْنَا شَيَاطِينَ, وَبِاسْمِكَ صَنَعْنَا أَعْمَالاً رَائِعَةً؟» ٢٣فَحِينَئِذٍ أُصَرِّحُ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ أَبَداً. اِذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الإِثْمِ!»

البُنَاةُ الحُكَمَاءُ وَالأَغْبِيَاءُ

٢٤«لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا, أُشَبِّهُهُ بِرَجُلٍ حَكِيمٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. ٢٥فَنَزَلَ الْمَطَرُ, وَجَاءَتْ الفَيَضَانَاتُ, وَهَبَّتْ الرِّيَاحُ وَصَدَمَتْ ذلِكَ الْبَيْتَ فَلَمْ يَسْقُطْ, لأَنَّهُ كَانَ مُؤَسَّساً عَلَى الصَّخْرِ. ٢٦وَ كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هذِهِ وَلاَ يَعْمَلُ بِهَا

سَيُشَبَّهُ بِرَجُلٍ غَبِيٍّ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. ٢٧فَنَزَلَ الْمَطَرُ, وَجَاءَتْ الفَيَضَانَاتُ, وَهَبَّتْ الرِّيَاحُ وَصَدَمَتْ ذٰلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ وَكَانَ سُقُوطُهُ عَظِيمَاً».

٢٨وَحَدَثَ عِنْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ هذِهِ الأَقْوَالَ, أَنَّ الشَّعْبَ تَعَجَّبَ مِنْ تَعْلِيمِهِ, ٢٩لأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.

الأَصحَاحُ الثَّامِنُ

تَطْهِيرُ الأَبْرَصِ

١وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. ٢وَإِذْ جَاءَ أَبْرَصٌ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلاً: يَا سَيِّدُ, إِنْ أَرَدْتَ فَأَنْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي. ٣فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلاً:«**أُرِيدُ, فَاطْهُرْ**». وفي الحال طَهُرَ مِنْ بَرَصِهِ. ٤فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ:«**لاَ تُخْبِرْ أَحَداً. بَلِ اذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ وأَظْهِرْ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ, وَقَدِّمْ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ**».

شِفَاءُ خَادِمِ قَائِدِ المِئَةِ

٥وَلَمَّا دَخَلَ يَسُوعُ كَفْرَنَاحُومَ, جَاءَ إِلَيْهِ قَائِدُ مِئَةٍ يَطْلُبُ مِنْهُ ٦وَيَقُولُ: يَا سَيِّدُ, خَادِمِي مَطْرُوحٌ فِي الْبَيْتِ مَفْلُوجًا وَمُتَعَذِّبًا جِدًّا. ٧فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ:«**أَنَا سَوْفَ آتِي وَأَشْفِيهِ**». ٨فَأَجَابَ قَائِدُ الْمِئَةِ وَقَالَ: يَا سَيِّدُ, أَنَا لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي, لكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَقَطْ وَسَيُشْفَى خَادِمِي. ٩لأَنِّي أَنَا أَيْضًا إِنْسَانٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ, لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي, وَأَقُولُ لِهذَا: «اذْهَبْ!» فَيَذْهَبُ, وَلآخَرَ: «تَعَالَ!» فَيَأْتِي, وَلِعَبْدِيَ: «افْعَلْ هذَا!» فَيَفْعَلُ. ١٠فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ تَعَجَّبَ, وَقَالَ لِلَّذِينَ كَانُوا يَتْبَعُونَ:«**اَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَا لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا الإِيمَانِ العَظِيمِ. لاَ, لَيْسَ فِي إِسْرَائِيلَ.** ١١**وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ مِنَ الشَّرْقِ وَالغَرْبِ, وَسَيَجْلِسُونَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ,** ١٢**وَأَمَّا بَنُو الْمَلَكُوتِ فَسَيُطْرَحُونَ إِلَى الظُّلْمَةِ الْخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ سَيَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ».** ١٣ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَائِدِ الْمِئَةِ: «**اذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ, وَلِيُفْعَلْ لَكَ حَسَبَ مَا آمَنْتَ**». وَشُفِيَ خَادِمُهُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ.

شِفَاءُ حَمَاةِ بُطْرُسَ

١٤وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ, رَأَى حَمَاتَهُ مَطْرُوحَةً ومُصَابَةً بِالحُمَّى, ١٥فَلَمَسَ
يَدَهَا فَتَرَكَتْهَا الْحُمَّى, فَقَامَتْ وَخَدَمَتْهُمْ. ١٦وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ كَثِيراً مِنَ
الَّذِينَ كَانُوا مَسْكُونِينَ بِالشَّيَاطِينِ, فَأَخْرَجَ الأَرْوَاحَ بِكَلِمَةٍ, وَشَفَى جَمِيعَ الْمَرْضَى,
١٧لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ:«هُوَ أَخَذَ ضَعَفَاتِنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا».

التَّعْلِيمُ عَنِ التَّلْمَذَةِ

١٨وَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ جُمُوعًا كَثِيرَةً حَوْلَهُ, أَمَرَ بِالمُغَادَرَةِ إِلَى الجِّهَةِ الأُخْرَى. ١٩فَتَقَدَّمَ
كَاتِبٌ وَقَالَ لَهُ: يَا مُعَلِّمُ, أَنَا سَوْفَ أَتْبَعُكَ أَيْنَمَا تَذْهَبُ. ٢٠فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**لِلثَّعَالِبِ
أَوْكَارٌ, وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَعْشَاشٌ, وَأَمَّا ابْنُ الإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ أَيْنَ يُسْنِدُ رَأْسَهُ**».
٢١وَقَالَ لَهُ آخَرُ مِنْ تَلاَمِيذِهِ : يَا سَيِّدُ, اِسْمَحْ لِيَ أَنْ أَمْضِيَ أَوَّلاً وَ أَدْفِنَ أَبِي. ٢٢وَ لَكِنَّ
يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «**اتْبَعْنِي, وَدَعْ الْمَوْتَى يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ**».

تَهْدِئَةُ العَاصِفَةِ

٢٣وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلاَمِيذُهُ. ٢٤وَإِذْ عَاصِفَةٌ عَظِيمَةٌ اِهْتَاجَتْ فِي الْبَحْرِ حَتَّى
غَطَّتْ الأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ, وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ نَائِماً. ٢٥فَأَتَى تَلاَمِيذُهُ إِلَيْهِ وَأَيْقَظُوهُ قَائِلِينَ: يَا
سَيِّدُ, نَجِّنَا*فَإِنَّنَا* نَهْلَكُ! ٢٦فَقَالَ لَهُمْ:«**لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟**» ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ
الرِّيَاحَ وَالْبَحْرَ وَكَانَ هُنَاكَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. ٢٧وَلَكِنَّ الرِّجَالَ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: أَيُّ رَجُلٍ هذَا,
حَتَّى أَنَّ الرِّيَاحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا تُطِيعُهُ؟

الشَّيَاطِينُ تُطْرَدُ

٢٨وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الجِهَةِ الأُخْرَى, إِلَى بَلْدَةِ الْجِرْجَسِيِّينَ, اسْتَقْبَلَهُ رَجُلاَنِ مَسْكُونَانِ
بِشَيَاطِينَ خَارِجَانِ مِنَ الْقُبُورِ *وَهُمَا* هَائِجَانِ جِدًّا, حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَجْتَازَ مِنْ
ذَلِكَ الطَّرِيقِ. ٢٩وَإِذْ هُمَا يَصْرُخَانِ قَائِلَيْنِ: مَا لَنَا وَلَكَ يَا يَسُوعَ ابْنَ اللهِ؟ أَجِئْتَ إِلَى هُنَا

قَبْلَ الْوَقْتِ لِتُعَذِّبَنَا؟ ٣٠وَكَانَ هُنَاكَ بَعِيدًا عَنْهُمْ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرْعَى. ٣١فَالشَّيَاطِينُ طَلَبُوا مِنْهُ قَائِلِينَ: إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا فَأْذَنْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ. ٣٢فَقَالَ لَهُمُ:«**اِذْهَبُوا**». وَعِنْدَمَا خَرَجُوا ذَهَبُوْا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ, وَإِذْ قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدِ انْدَفَعَ بِاهْتِيَاجٍ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ وَهَلَكَ فِي الْمِيَاهِ.٣٣وَالَّذِينَ كَانُوا يَرْعَوْنَهُ هَرَبُوا وَذَهَبُوْا فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَخْبَرُوا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَعَنْ الَّذِي حَدَثَ لِلمَسْكُونَيْنِ بِالشَّيَاطِينِ. ٣٤فَإِذْ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا خَرَجَتْ لِمُلاَقَاةِ يَسُوعَ. وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ طَلَبُوا أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ أَرَاضِيهِمْ.

الأصحَاحُ التَّاسِعُ

رَجُلٌ مَشْلُولٌ يُشْفَى

١وَهُوَ دَخَلَ إِلَى السَّفِينَةِ وَعَبَرَ وَأَتَى إِلَى مَدِينَتِهِ. ٢وَإِذْ جَلَبُوا إِلَيْهِ رَجُلاً مَشْلُولاً مُنْطَرِحاً عَلَى فِرَاشٍ. وَيَسُوعُ, وَهُوَ نَاظِرٌ إِلَى إِيْمَانِهِمْ قَالَ لِلمَشْلُولِ: «**يَا بُنَيَّ كُنْ فَرِحاً! خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ لَكَ**». ٣وَإِذْ بَعْضٌ مِنَ الكَتَبَةِ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ:هَذَا *الرَّجُلُ* يُجَدِّفُ! ٤وَيَسُوعُ, عَارِفاً أَفْكَارَهُمْ, قَالَ: «**لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٥فَمَا هُوَ أَسْهَلُ؟ القَوْلُ: خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ لَكَ, أَمْ القَوْلُ: اِنْهَضْ وَامْشِ؟ ٦بَلْ حَتَّى تَعْرِفُوا أَنَّ لِابْنِ الإِنْسَانِ سُلْطَانَاً عَلَى الأَرْضِ أَنْ يَغْفِرَ الخَطَايَا**», فَقَالَ هُوَ لِلمَشْلُولِ: «**اِنْهَضْ! اِحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاِذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ**». ٧وَهُوَ نَهَضَ وَغَادَرَ إِلَى بَيْتِهِ. ٨وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الجُمُوعُ *هَذَا*, هُمْ تَعَجَّبُوا وَمَجَّدُوا اللهَ الَّذِي أَعْطَى مِثْلَ هَذَا السُّلْطَانَ لِلنَّاسِ.

دَعْوَةُ مَتَّى

٩وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَمُرُّ مِنْ هُنَاكَ, رَأَى رَجُلاً اِسْمُهُ مَتَّى جَالِساً عِنْدَ *مَكَانِ* جِبَايَةِ الضَّرَائِبِ وَقَالَ لَهُ: «**اِتْبَعْنِي!**» فَنَهَضَ وَتَبِعَهُ. ١٠وَحَدَثَ عِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ جَالِساً لِلطَّعَامِ فِي البَيْتِ أَنَّ جُبَاةً كَثِيرِينَ وَخُطَاةً أَتَوا وَجَلَسُوا مَعَهُ وَمَعَ تَلاَمِيذِهِ. ١١وَعِنْدِمَا رَأَى الفِرِّيسِيُّونَ *ذَلِكَ* قَالُوا لِتَلاَمِيذِهِ: لِمَاذَا يَأْكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مَعَ الجُبَاةِ وَالخُطَاةِ؟ ١٢وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ *ذَلِكَ* قَالَ لَهُمُ: «**الأَصِحَّاءُ لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى طَبِيبٍ, بَلِ الَّذِينَ هُمْ مَرْضَى! ١٣وَلَكِنْ اِذْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَا يَعْنِيهِ *القَوْلُ*: «أَنَا أُرِيدُ رَحْمَةً وَلَيسَ ذَبِيحَةً». لِأَنَّنِي لَمْ آتِ لِأَدْعُوَ الأَبْرَارَ بَلِ الخُطَاةَ إِلَى التَّوْبَةِ**».

السُؤَالُ عَنِ الصَّوْمِ

١٤فَأَتَى إِلَيهِ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا قَائِلِينَ: لِمَاذَا نَصُومُ نَحْنُ وَالفِرِّيسِيُّونَ كَثِيرَاً, وَلَكِنَّ تَلَامِيذَكَ
لَا يَصُومُونَ؟ ١٥فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**هَلْ يَقْدِرُ أَوْلَادُ العُرْسِ أَنْ يَنُوحُوا بَيْنَمَا العَرِيسُ
مَعَهُمْ؟ وَلَكِنَّ الأَيَّامَ سَتَأْتِي عِنْدَمَا سَيُؤْخَذُ العَرِيسُ مِنْهُمْ, وَعِنْدَئِذٍ سَيَصُومُونَ. ١٦لَا
يَضَعُ الإِنْسَانُ قِطْعَةً مِنْ لِبَاسٍ جَدِيدٍ عَلَى رِدَاءٍ عَتِيقٍ, وَإِلَّا لَكَانَ الَّذِي وُضِعَ لِيَمْلَأَهُ
يَأْخُذُ مِنَ الرِّدَاءِ وَالشَّقُّ يَسُوءُ. ١٧وَلَا يَضَعُ النَّاسُ خَمْرَاً جَدِيدَةً فِي زِقَاقٍ قَدِيمَةٍ, وَإِلَّا
لَانْكَسَرَتْ الزِّقَاقُ وَلَانْسَكَبَتْ الخَمْرُ وَتَلِفَتِ الزِّقَاقُ. وَلَكِنَّهُمْ يَضَعُونَ خَمْرَاً جَدِيدَةً فِي
زِقَاقٍ جَدِيدَةٍ وَالاِثْنَتَانِ تُحْفَظَانِ**».

إِحياءُ اِبْنَةِ القَائِدِ

١٨وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِلَيهِمْ عَنْ هَذِهِ الأَشْيَاءِ, أَتَى قَائِدٌ مُعَيَّنٌ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلَاً: ١٩اِبْنَتِي الآنَ
مَيِّتَةٌ, وَلَكِنْ تَعَالَ وَضَعْ يَدَكَ عَلَيْهَا وَهِيَ سَوْفَ تَحْيَا. وَقَامَ يَسُوعُ وَتَبِعَهُ, وَهَكَذَا *أَيْضَاً*
تَلَامِيذُهُ. ٢٠وَإِذِ اِمْرَأَةٌ مُصَابَةٌ بِنَزِيفِ دَمٍ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةٍ أَتَتْ مِنْ خَلْفٍ وَلَمَسَتْ
طَرَفَ ثَوْبِهِ, ٢١لِأَنَّهَا قَالَتْ فِي نَفْسِهَا: إِنْ لَمَسْتُ رِدَاءَهُ فَقَطْ سَوْفَ أُشْفَى. ٢٢وَلَكِنَّ يَسُوعَ
اِلْتَفَتَ وَعِنْدَمَا رَآهَا قَالَ:«**يَا اِبْنَةُ اِطْمَئِنِّي, إِيْمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ**». وَشُفِيَتِ المَرْأَةُ مِنْ تِلْكَ
السَّاعَةِ. ٢٣وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ القَائِدِ وَرَأَى المُزَمِّرِينَ وَالنَّاسَ يَصِيحُونَ
٢٤قَالَ لَهُمْ: «**أَفْسِحُوا المَجَالَ, لِأَنَّ الصَّبِيَّةَ لَيْسَتْ مَيِّتَةً بَلْ نَائِمَةً**». وَهُمُ اِسْتَهْزَأُوا بِهِ.
٢٥وَلَكِنْ عِنْدَمَا أُخْرِجَ النَّاسُ هُوَ دَخَلَ وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا فَقَامَتِ الصَّبِيَّةُ. ٢٦وَذَاعَتْ شُهْرَةُ
هَذَا العَمَلِ فِيْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ تِلْكَ الأَرْضِ. ٢٧وَعِنْدَمَا غَادَرَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ, تَبِعَهُ رَجُلَانِ
أَعْمَيَانِ يَصْرُخَانِ وَيَقُولَانِ:*يَا* اِبْنَ دَاوُدَ اِرْحَمْنَا! ٢٨وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى البَيْتِ أَتَى الرَّجُلَانِ
الأَعْمَيَانِ إِلَيْهِ وَقَالَ يَسُوعُ لَهُمَا: «**هَلْ تُؤْمِنَانَ أَنَّنِي أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؟**» فَقَالَا لَهُ: نَعَمْ
يَا رَبُّ! ٢٩فَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا قَائِلَاً: «**لِيَكُنْ لَكُمَا حَسَبَ إِيْمَانِكُمَا**». ٣٠فَفُتِحَتْ أَعْيُنُهُمَا,
وَأَمَرَهُمَا يَسُوعُ بِشِدَّةٍ قَائِلَاً: «**اِنْتَبِهَا أَلَّا يَعْرِفَ أَحَدٌ *هَذَا***». ٣١وَلَكِنَّهُمَا عِنْدَمَا غَادَرَا
أَشَاعَا شُهْرَتَهُ فِي كُلِّ تِلْكَ البَلْدَةِ. ٣٢وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْرُجُونَ, إِذْ أُنَاسٌ يَجْلِبُونَ لَهُ رَجُلَاً
أَخْرَسَ مَسْكُونَاً بِشَيْطَانٍ. ٣٣وَعِنْدَمَا أُخْرِجَ الشَّيْطَانُ تَكَلَّمَ الأَخْرَسُ وَتَعَجَّبَ الجُمُوعُ
قَائِلِينَ: لَمْ يُرَ مِثْلُ هَذَا فِي إِسْرَائِيلَ! ٣٤وَلَكِنَّ الفِرِّيسِيِّينَ قَالُوا: هُوَ يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ عَنْ
طَرِيقِ أَمِيرِ الشَّيَاطِينِ.

الاِحْتِيَاجُ إِلَى عُمَّالٍ

٣٥وَذَهَبَ يَسُوعُ فِي أَنْحَاءِ كُلِّ المُدُنِ وَالقُرَى يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ, وَيُبَشِّرُ بِإِنْجِيلِ
المَلَكُوتِ, وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ بَيْنَ الشَّعْبِ. ٣٦وَعِنْدَمَا رَأَى الجُمُوعَ تَحَنَّنَ
عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَائِسِينَ وَمُشَتَّتِينَ كَغَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. ٣٧فَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «**الحَصَادُ فِي
الحَقِيقَةِ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الفَعَلَةَ قَلِيلُونَ.** ٣٨**اِطْلُبُوا لِذَلِكَ مِنْ رَبِّ الحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ عُمَّالاً
إِلَى حَصَادِهِ**».

الأصحَاحُ الْعَاشِرُ

إِرْسَالِيَّةُ الاِثْنَي عَشَرَ

١وَعِنْدَمَا دَعَا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُ الإِثْنَيْ عَشَرَ أَعْطَاهُمْ سُلْطَانَاً عَلَى الأَرْوَاحِ النَجِسَةِ
لِيَطْرُدُوهَا وَلِيَشْفُوا كُلَّ نَوْعِ مَرَضٍ وَكُلَّ نَوْعِ ضَعْفٍ. ٢أَسْمَاءُ الإِثْنَيْ عَشَرَ رَسُولاً هِيَ
هذِهِ: اَلأَوَّلُ سِمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى بُطْرُسَ, وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ. يَعْقُوبُ بِنْ زَبْدِي, وَيُوحَنَّا
أَخُوهُ. ٣فِيلُبُّسُ, وَبَرْثُولَمَاوُسُ. تُومَا, وَمَتَّى الْعَشَّارُ. يَعْقُوبُ بِنْ حَلْفَى, وَلَبَّاوُسُ الْمُلَقَّبُ
تَدَّاوُسَ. ٤سِمْعَانُ الْكَنْعَانِيُّ, وَيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِيْ خَانَهُ أَيْضَاً. ٥هَؤُلَاءِ الإِثْنَا عَشَرَ
أَرْسَلَهُمْ يَسُوعُ وَأَوْصَاهُمْ قَائِلَاً: «**لَا تَذْهَبُوا فِي طَرِيقِ الأُمَمِ, وَلَا تَدْخُلُوا أَيَّ مَدِينَةٍ
لِلسَّامِرِيِّينَ,** ٦**بَلْ اِذْهَبُوا بِالحَرِيِّ إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ.** ٧**وَعِنْدَمَا تَذْهَبُونَ
بَشِّرُوا قَائِلِينَ: مَلَكُوتُ السَّمَاءِ قَدِ اِقْتَرَبَ!** ٨**اِشْفُوا المَرْضَى, طَهِّرُوا البُرْصَ, أَقِيمُوا
الأَمْوَاتَ, اِطْرُدُوا الشَّيَاطِينَ. مَجَّاناً أَخَذْتُمْ, مَجَّاناً أَعْطُوا.** ٩**لَا تَحْمِلُوا فِي حُلَلِكُمْ ذَهَباً
أَوْ فِضَّةً أَوْ نُحَاسَاً,** ١٠**وَلَا طَعَاماً لِأَجْلِ رِحْلَتِكُمْ وَلَا ثَوْبَيْنِ وَلَا حِذَائَيْنِ وَلَا عَصَاً لِأَنَّ
العَامِلَ يَسْتَحِقُّ طَعَامَهُ.** ١١**وَإِلَى أَيِّ مَدِينَةٍ تَدْخُلُونَ اِبْحَثُوا عَنِ المُسْتَحِقِّ فِيهَا, وَاِبْقَوا
هُنَاكَ حَتَّى تَذْهَبُوا مِنْهَا.** ١٢**وَعِنْدَمَا تَأْتُونَ إِلَى بَيْتٍ سَلِّمُوا عَلَيْهِ,** ١٣**فَإِنْ كَانَ البَيْتُ
مُسْتَحِقَّاً فَلْيَأْتِ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ. وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ مُسْتَحِقَّاً فَلْيَرْجِعْ سَلَامُكُمْ إِلَيْكُمْ.** ١٤**وَكُلُّ
مَنْ لَا يَقْبَلُكُمْ وَلَا يَسْمَعُ كَلِمَاتِكُمْ, عِنْدَمَا تُغَادِرُونَ مِنْ ذَلِكَ البَيْتِ أَوْ المَدِينَةِ اِنْفُضُوا
غُبَارَ أَرْجُلِكُمْ.** ١٥**فَالحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ *حَالَةَ* أَرْضِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ سَتَكُونُ مُحْتَمَلَةً
أَكْثَرَ فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ مِنْ تِلْكَ المَدِينَةِ.** ١٦**اِنْظُرُوا, إِنَّنِي أُرْسِلُكُمْ كَخِرَافٍ فِي وَسَطِ
ذِئَابٍ! لِذَلِكَ كُونُوا حُكَمَاءَ كَالحَيَّاتِ وَبَرِيئِينَ كَالحَمَامِ.** ١٧**وَلَكِنْ اِحْذَرُوا
مِنَ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ سَوْفَ يُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى المَجَامِعِ, وَ سَوْفَ يَجْلِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ.**

١٨وَسَوْفَ تُجْلَبُونَ أَمَامَ حُكَّامٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِي لِشَهَادَةٍ ضِدَّهُمْ وَضِدَّ الأُمَمِ. ١٩وَلَكِنْ
عِنْدَمَا يُسَلِّمُونَكُمْ, لَا تُفَكِّرُوا كَيْفَ أَوْ مَاذَا سَتَقُولُونَ لِأَنَّه سيُعْطَى لَكُمْ فِي نَفْسِ
تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أَنْ تَقُولُوه. ٢٠لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَتَكَلَّمُونَ بَلْ رُوحُ أَبِيكُمُ هُوَ
الَّذِي يَتَكَلَّمُ فِيكُمْ. ٢١وَسَيُسَلِّمُ الأَخُ أَخَاهُ لِلمَوْتِ, وَالأَبُ الابْنَ, وَالأَبْنَاءُ سَيَقُومُونَ عَلَى
آبَائِهِمْ وَيُسَلِّمُونَهُمْ لِلمَوْتِ. ٢٢وَسَتُكْرَهُونَ مِنْ كُلِّ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي, وَلَكِنْ هُوَ
الَّذِي يَحْتَمِلُ إِلَى النِّهَايَةِ سَيَخْلُصُ. ٢٣وَلَكِنْ عِنْدَمَا يَضْطَهِدُونَكُمْ فِي هَذِهِ المَدِينَةِ
اهْرُبُوا إِلَى أُخْرَى. لِأَنَّنِي الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَّكُمْ لَنْ تُكْمِلُوا مُدُنَ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ
ابْنُ الإِنْسَانِ. ٢٤التِلْمِيذُ لَيْسَ فَوْقَ مُعَلِّمِهِ, وَلَا الخَادِمُ فَوْقَ سَيِّدِهِ. ٢٥يَكْفِي التِلْمِيذُ أَنْ
يَكُونَ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ وَالخَادِمُ مِثْلَ سَيِّدِهِ. إِنْ دَعَوْا سَيِّدَ البَيْتِ بَعْلَزَبُوبَ فَكَمْ أَكْثَرَ بِكَثِيرٍ
الَّذِينَ هُمْ مِنْ بَيْتِهِ؟ ٢٦لِذَلِكَ لَا تَخَافُوهُمْ! لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ شَيْءٌ مُغَطًّى وَلَنْ يُعْلَنَ وَلَا
شَيْءٌ مَخْفِيٌّ وَلَنْ يُعْرَفَ. ٢٧الَّذِي أُخْبِرُكُمْ بِهِ فِي الظَّلَامِ قُولُوهُ فِي النُّورِ, وَمَا
تَسْمَعُونَهُ فِي الأُذُنِ بَشِّرُوا بِهِ عَلَى الأَسْطُحِ. ٢٨وَلَا تَخَافُوا الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الجَسَدَ وَلَكِنْ
لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَقْتُلُوا النَّفْسَ, بَلْ بِالأَحْرَى خَافُوا الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يُدَمِّرَ النَّفْسَ
وَالجَسَدَ فِي جَهَنَّمَ. ٢٩أَلَا يُبَاعُ عُصْفُورَانِ بِفِلْسٍ وَاحِدٍ؟ وَوَاحِدٌ مِنْهُمَا لَنْ يَسْقُطَ عَلَى
الأَرْضِ بِدُونِ أَبِيكُمْ. ٣٠بَلْ حَتَّى شَعَرَاتُ رَأْسِكُمْ مَعْدُودَةٌ. ٣١لِذَلِكَ لَا تَخَافُوهُمْ, فَأَنْتُمْ
أَثْمَنُ مِنْ طُيُورٍ كَثِيرَةٍ. ٣٢لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ سَيَعْتَرِفُ بِيَ أَمَامَ النَّاسِ سَأَعْتَرِفُ بِهِ أَنَا أَمَامَ
أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ٣٣وَأَمَّا الَّذِي سَيُنْكِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ فَسَأُنْكِرُهُ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي
السَّمَاءِ. ٣٤لَا تَظُنُّوا أَنِّي أَتَيْتُ لِأُرْسِلَ سَلَامَاً عَلَى الأَرْضِ. لَمْ آتِ لِأُرْسِلَ سَلَامَاً بَلْ
سَيْفَاً! ٣٥لِأَنَّنِي أَتَيْتُ لِأَضَعَ الرَّجُلَ فِي خِلَافٍ مَعَ أَبِيهِ, وَالبِنْتَ *فِي خِلَافٍ* مَعَ أُمِّهَا,
وَالكَنَّةَ *فِي خِلَافٍ* مَعَ حَمَاتِهَا. ٣٦وَأَعْدَاءُ الرَّجُلِ هُمُ *الَّذِينَ* مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. ٣٧الَّذِي يُحِبُّ
أَبَاً أَوْ أُمَّاً أَكْثَرَ مِنِّي لَا يَسْتَحِقُّنِي. وَالَّذِي يُحِبُّ اِبْنَاً أَوْ اِبْنَةً أَكْثَرَ مِنِّي لَا يَسْتَحِقُّنِي.
٣٨وَالَّذِي لَا يَحْمِلُ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعُنِي لَا يَسْتَحِقُّنِي. ٣٩الَّذِي يَجِدُ حَيَاتَهُ سَيَخْسَرُهَا, وَالَّذِي
يَخْسَرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي سَيَجِدُهَا. ٤٠الَّذِي يَقْبَلُكُمْ يَقْبَلُنِي وَالَّذِي يَقْبَلُنِي يَقْبَلُ الَّذِي
أَرْسَلَنِي. ٤١الَّذِي يَقْبَلُ نَبِيَّاً بِاسْمِ نَبِيٍّ سَيَأْخُذُ أُجْرَةَ نَبِيٍّ. وَالَّذِي يَقْبَلُ إِنْسَانَاً بَارَّاً بِاسْمِ
الإِنْسَانِ البَارِّ سَيَأْخُذُ أُجْرَةَ الإِنْسَانِ البَارِّ. ٤٢وَكُلُّ مَنْ سَيُعْطِي أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ
مُجَرَّدَ كَأْسٍ مِنْ *مَاءٍ* بَارِدٍ لِلشُّرْبِ بِاسْمِ تِلْمِيذٍ, الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: هُوَ لَنْ يَخْسَرَ أُجْرَتَهُ
أَبَدَاً».

الأصحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

١وَحَدَثَ عِنْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ تَوْصِيَةَ تَلَامِيذِهِ الإِثْنَيْ عَشَرَ, *أَنَّهُ* غَادَرَ مِنْ هُنَاكَ لِيُعَلِّمَ وَيُبَشِّرَ فِي مُدُنِهِمْ.

يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ

٢ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ عَنْ أَعْمَالِ المَسِيحِ أَرْسَلَ اِثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ ٣وَقَالَ لَهُ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي كَانَ سَيَأْتِي أَمْ نَبْحَثُ عَنْ آخَرَ؟ ٤فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمَا: «**اِذْهَبَا وَأَخْبِرَا يُوحَنَّا ثَانِيَةً بِتِلْكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي تَسْمَعَانِ وَتَرَيَانِ: ٥العُمْيَانُ يُبْصِرُونَ, وَالعُرْجُ يَمْشُونَ, وَالبُرْصُ يُطَهَّرُونَ, وَالصُّمَّ يَسْمَعُونَ, وَالأَمْوَاتُ يُقَامُونَ, وَالمَسَاكِينُ يُبَشَّرُونَ بِالإِنْجِيلِ, ٦وَطُوبَى لِلَّذِي لَنْ يَتَعَثَّرَ بِيَ**».

٧وَبَيْنَمَا هُمْ يُغَادِرُونَ بَدَأَ يَسُوعُ يُكَلِّمُ الجُمُوعَ بِخُصُوصِ يُوحَنَّا: «**مَاذَا خَرَجْتُمْ إِلَى البَرِّيَّةِ لِتَرَوْا؟ أَقَصَبَةً مَهْزُوزَةً مِنَ الرِّيحِ؟ ٨وَلَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا؟ أَإِنْسَاناً يَلْبِسُ ثَوْباً نَاعِماً؟ اِنْظُرُوا الَّذِينَ يَلْبِسُونَ *الثِّيَابَ* النَّاعِمَةَ هُمْ فِي بُيُوتِ المُلُوكِ. ٩وَلَكِنْ مَاذَا خَرَجْتُمْ لِتَرَوْا؟ أَنَبِيّاً؟ نَعَمْ! أَنَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَعْظَمُ مِنْ نَبِيٍّ! ١٠لأَنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ: «اِنْظُرْ, إِنِّي أُرْسِلُ رَسُولِي أَمَامَ وَجْهِكَ, الَّذِي سَيُعِدُّ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ». ١١الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: بَيْنَ الَّذِينَ قَدْ وُلِدُوا مِنَ النِّسَاءِ لَمْ يَقُمْ/حَدّ أَعْظَمَ مِنْ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ. عَلَى الرَّغْمِ مِنْ هَذَا, الأَصْغَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ! ١٢وَمِنْ أَيَّامِ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ إِلَى الآنَ, مَلَكُوتُ السَّمَاءِ يَسْمَحُ بِالعُنْفِ, وَالعَنِيفُ يَأْخُذُهُ بِالقُوَّةِ. ١٣لأَنَّ كُلَّ الأَنْبِيَاءِ وَالشَّرِيعَةِ تَنَبَّأُوا حَتَّى *أَيَّامِ* يُوحَنَّا, ١٤وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقْبَلُوا: فَهَذَا هُوَ إِيلِيَّا الَّذِي كَانَ سَيَأْتِي. ١٥الَّذِي لَهُ أُذُنَانِ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ! ١٦وَلَكِنْ بِمَاذَا أُشَبِّهُ هَذَا الجِيلَ؟ إِنَّهُ مِثْلُ الأَوْلَادِ الجَالِسِينَ فِي الأَسْوَاقِ وَيُنَادُونَ أَصْدِقَاءَهُمْ ١٧وَيَقُولُونَ: نَحْنُ زَمَّرْنَا لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَمْ تَرْقُصُوا, نَحْنُ نُحْنَا لَكُمْ وَأَنْتُمْ لَمْ تَنْدُبُوا. ١٨لأَنَّ يُوحَنَّا أَتَى لَيْسَ آكِلاً وَلَا شَارِباً وَهُمْ يَقُولُونَ: فِيهِ شَيْطَانٌ! ١٩وَابْنُ الإِنْسَانِ أَتَى آكِلاً وَشَارِباً وَهُمْ يَقُولُونَ: اِنْظُرُوا رَجُلٌ شَرِهٌ وَسِكِّيرٌ, صَدِيقٌ لِلْجُبَاةِ وَالخُطَاةِ. وَلَكِنَّ الحِكْمَةَ تُبَرَّرُ بِأَوْلَادِهَا**».

دَيْنُونَةُ غَيْرِ التَّائِبِ

٢٠عِنْدَهَا بَدَأَ بِتَوْبِيخِ المُدُنِ الَّتِي فُعِلَتْ فِيهَا أَكْثَرُ أَعْمَالِهِ العَظِيمَةِ لِأَنَّهَا لَمْ تَتُبْ: ٢١«**الوَيْلُ لَكِ يَا كُورَزِينَ! الوَيْلُ لَكِ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الأَعْمَالُ العَظِيمَةُ الَّتِي صُنِعَتْ فِيكُمَا قَدْ صُنِعَتْ فِي صُورَ وَصَيْدَا, لَكَانَتَا قَدْ تَابَتَا مُنْذُ زَمَنٍ طَوِيلٍ بِالمِسَحِ وَالرَّمَادِ. ٢٢وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمَا: إِنَّ *حَالَةَ* صُورَ وَصَيْدَا سَتكونُ مُحْتَمَلَةً أَكْثَرَ فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ مِنْكُمَا. ٢٣وَأَنْتِ يَا كَفْرَنَاحُومَ المُرْتَفِعَةُ إِلَى السَّمَاءِ سَتُسْحَبِينَ إِلَى جَهَنَّمَ! لِأَنَّهُ إِنْ كَانَتِ الأَعْمَالُ العَظِيمَةُ الَّتِي صُنِعَتْ فِيكِ قَدْ صُنِعَتْ فِي سَدُومَ لَكَانَتْ قَدْ بَقِيَتْ إِلَى هَذَا اليَوْمِ. ٢٤وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكِ: إِنَّ *حَالَةَ* أَرْضِ سَدُومَ سَتَكُونُ مُحْتَمَلَةً أَكْثَرَ فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ مِنْكِ**».

يَسُوعُ يُعْلِنُ الآبَ

٢٥وَعِنْدَ ذَلِكَ الوَقْتِ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «**أَنَا أَشْكُرُكَ أَيُّهَا الآبُ, رَبُّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ, لِأَنَّكَ قَدْ أَخْفَيْتَ هَذِهِ الأَشْيَاءَ عَنِ الحُكَمَاءِ وَالفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلأَطْفَالِ. ٢٦نَعَمْ أَيُّهَا الآبُ لِأَنَّهَا هَكَذَا ظَهَرَتْ صَالِحَةً فِي عَيْنَيْكَ. ٢٧كُلُّ الأَشْيَاءِ أُعْطِيَتْ لِيَ مِنْ أَبِي, وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ الِابْنَ إِلَّا الآبَ, وَلَا يَعْرِفُ أَيُّ أَحَدٍ الآبَ إِلَّا الِابْنُ وَكُلُّ مَنْ يُرِيدُ الِابْنُ أن يُعْلِنُهُ لَهُ. ٢٨تَعَالُوا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ المُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ وَأَنَا سَوْفَ أُرِيحُكُمْ. ٢٩اِحْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ القَلْبِ, وَسَتَجِدُونَ الرَّاحَةَ لِنُفُوسِكُمْ ٣٠لِأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ**».

الأصحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

يَسُوعُ رَبُّ السَّبْتِ

١فِي ذَلِكَ الوَقْتِ مَرَّ يَسُوعُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ بَيْنَ *سَنَابِلِ* القَمْحِ, وَتَلَامِيذُهُ كَانُوا جَائِعِينَ وَبَدَأُوا يَقْطَعُونَ سَنَابِلَ القَمْحِ وَيَأْكُلُونَ. ٢وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الفِرِّيسِيُّونَ ذَلِكَ قَالُوا لَهُ: اِنْظُرْ, تَلَامِيذُكَ يَفْعَلُونَ مَا هُوَ غَيْرُ مَشْرُوعٍ أَنْ يُفْعَلَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ٣وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «**أَلَمْ تَقْرَأُوا مَاذَا فَعَلَ دَاوُدُ عِنْدَمَا كَانَ جَائِعاً هُوَ وَالَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ, ٤كَيْفَ دَخَلَ إِلَى**

بَيْتِ اللهِ وَأَكَلَ خُبْزَ التَّقْدِمَةِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ مَسْمُوحاً لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ وَلَا لِلَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ, بَلْ فَقَطْ لِلكَهَنَةِ؟ ٥**أَوَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الشَّرِيعَةِ كَيْفَ أَنَّهُ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ يُنَجِّسُ الكَهَنَةُ السَّبْتَ فِي الهَيْكَلِ وَهُمْ بِلَا لَوْمٍ؟** ٦**وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَنَّهُ فِي هَذَا المَكَانِ *يَقِفُ واحِدٌ* أَعْظَمُ مِنَ الهَيْكَلِ.** ٧**وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَعْنِي *القَوْلُ*: «إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً وَلَيْسَ ذَبِيحَةً» لَمَا كُنْتُمْ أَدَنْتُمُ البَرِيءَ.** ٨**لِأَنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ هُوَ رَبٌّ أَيْضاً لِيَوْمِ السَّبْتِ».**
٩وَعِنْدَمَا غَادَرَ مِنْ هُنَاكَ دَخَلَ إِلَى مَجْمَعِهِمْ, ١٠وَإِذْ كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ يَابِسَةٌ. وَهُمْ سَأَلُوهُ قَائِلِينَ: هَلِ الشِّفَاءُ مَسْمُوحٌ فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟ لِكَيْ يَشْتَكُوا عَلَيْهِ. ١١فَقَالَ لَهُمْ: «**أَيُّ رَجُلٍ فِيمَا بَيْنَكُمْ لَهُ خَرُوفٌ وَاحِدٌ, إِنْ وَقَعَ فِي حُفْرَةٍ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لَا يُمْسِكُهُ وَيَنْتَشِلُهُ؟** ١٢**فَكَمْ أَنَّ الإِنْسَانَ أَحْسَنُ مِنَ الخَرُوفِ؟ لِذَلِكَ إِنَّهُ مَسْمُوحٌ أَنْ يُفْعَلَ الصَّالِحُ فِي أَيَّامِ السَّبْتِ».** ١٣وَعِنْدَئِذٍ قَالَ لِلرَّجُلِ: «**مُدَّ يَدَكَ**». وَهُوَ مَدَّ يَدَهُ وَعَادَتْ سَلِيمَةً مِثْلَ الأُخْرَى. ١٤عِنْدَئِذٍ خَرَجَ الفِرِّيسِيُّونَ وَاجْتَمَعُوا وَتَآمَرُوا ضِدَّهُ *لِيَرَوْا* كَيْفَ سَيَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُدَمِّرُوهُ.

يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ

١٥وَلَكِنْ عِنْدَمَا عَرَفَ يَسُوعُ *ذَلِكَ* سَحَبَ نَفْسَهُ مِنْ هُنَاكَ, وَجُمُوعٌ عَظِيمَةٌ تَبِعَتْهُ, وَهُوَ شَفَاهُمْ جَمِيعاً ١٦وَأَمَرَهُمْ أَلَّا يُعْلِنُوا عَنْهُ, ١٧لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ القَائِلِ: ١٨«اِنْظُرُوا عَبْدِي الَّذِي اِخْتَرْتُهُ, حَبِيبِي الَّذِي سُرَّتْ بِهِ نَفْسِي. سَأَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَوْفَ يُظْهِرُ العَدْلَ لِلأُمَمِ. ١٩هُوَ لَنْ يُخَاصِمَ وَلَنْ يَصْرُخَ وَلَنْ يَسْمَعَ أَيُّ رَجُلٍ صَوْتَهُ فِي الشَّوَارِعِ. ٢٠قَصَبَةً مَرْضُوضَةً لَنْ يَكْسِرَ, وَفَتِيلَةً مُدَخِّنَةً لَنْ يُطْفِئَ حَتَّى يُرْسِلَ العَدْلَ إِلَى الاِنْتِصَارِ. ٢١وَبِاسْمِهِ سَتَثِقُ الأُمَمُ».

طَعْنُ الفِرِّيسِيِّينَ فِي يَسُوعَ

٢٢وَأُحْضِرَ لَهُ وَاحِدٌ مَسْكُونٌ بِشَيْطَانٍ *كَانَ* أَعْمَى وَأَخْرَسَ وَهُوَ شَفَاهُ, حَتَّى أَنَّ الأَعْمَى والأَخْرَسَ تَكَلَّمَ وَأَبْصَرَ. ٢٣وَكُلُّ الجُمُوعِ تَعَجَّبُوا وَقَالُوا: أَلَيْسَ هَذَا اِبْنَ دَاوُدَ؟ ٢٤وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ الفِرِّيسِيُّونَ *ذَلِكَ* قَالُوا: هَذَا لَا يَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ إِلَّا بِبَعْلِزَبُوبَ أَمِيرِ الشَّيَاطِينِ.
٢٥وَعَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ وَقَالَ لَهُمْ: «**كُلُّ مَمْلَكَةٍ مَقْسُومَةٍ عَلَى نَفْسِهَا تُخَرَّبُ, وَ كُلُّ**

مَدِينَةٍ أَوْ بَيتٍ مَقْسُومٍ عَلَى نَفْسِهِ لَنْ يَقِفَ. ٢٦وَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ فَهُوَ مَقْسُومٌ عَلَى نَفْسِهِ. فَكَيْفَ إِذاً سَيَثْبُتُ مَلَكُوتُهُ؟ ٢٧وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبَعْلَزَبُوبَ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ فَبِمَنْ يَطْرُدُهُمْ أَوْلَادُكُمْ؟ لِذَلِكَ هُمْ سَيَكُونُونَ قُضَاتَكُمْ. ٢٨وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ أَطْرُدُ الشَّيَاطِينَ بِرُوحِ اللهِ, فَقَدْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللهِ. ٢٩وَإِلَّا كَيْفَ يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ الرَّجُلِ القَوِيِّ وَيَغْتَنِمَ مُمْتَلَكَاتِهِ إِلَّا إِنْ رَبَطَ الرَجُلَ القَوِيَّ أَوَّلاً؟ وَعِنْدَهَا هُوَ سَيَغْتَنِمُ بَيْتَهُ. ٣٠ذَاكَ الَّذِي لَيْسَ مَعِي هُوَ ضِدِّي, وَالَّذِي لَا يَجْمَعُ مَعِي يُشَتِّتُ. ٣١لِذَلِكَ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ نَوْعٍ مِنَ الخَطِيئَةِ وَالتَّجْدِيفِ سَيُغْفَرُ لِلنَّاسِ, وَلَكِنَّ التَجْدِيفَ *عَلَى* الرُّوحِ *القُدُسِ* لَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ. ٣٢وَكُلُّ مَنْ يَقُولُ كَلِمَةً ضِدَّ اِبْنِ الإِنْسَانِ سَتُغْفَرُ لَهُ. وَلَكِنْ كُلُّ مَنْ يَتَكَلَّمُ ضِدَّ الرُّوحِ القُدُسِ لَنْ يُغْفَرَ لَهُ لَا فِي هَذَا العَالَمِ وَلَا فِي *العَالَمِ* الآتِي.٣٣لِتُجْعَلِ الشَّجَرَةُ إِمَّا صَالِحَةً وَثَمَرُهَا جَيِّدٌ أَوْ لِتُجْعَلِ الشَّجَرَةُ فَاسِدَةً وَثَمَرُهَا فَاسِدٌ. لِأَنَّ الشَّجَرَةَ تُعْرَفُ بِثَمَرِهَا. ٣٤يَا أَوْلَادَ الأَفَاعِي, كَيْفَ تَقْدِرُونَ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ أَنْ تَقُولُوا أَشْيَاءً صَالِحَةً؟ لِأَنَّهُ مِنْ فَيْضِ القَلْبِ يَتَكَلَّمُ اللِّسَانُ. ٣٥الرَّجُلُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ أَشْيَاءَ صَالِحَةً, وَالرَّجُلُ الشِّرِّيرُ مِنْ كَنْزِهِ الشِّرِّيرِ يُخْرِجُ أَشْيَاءَ شِرِّيرَةً. ٣٦وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ بَاطِلَةٍ سَيَقُولُهَا النَّاسُ هُمْ سَيَدْفَعُونَ حِسَاباً عَنْهَا فِي يَوْمِ الدَّيْنُونَةِ, ٣٧لِأَنَّكَ بِكَلِمَاتِكَ سَتُبَرَّرُ وَبِكَلِمَاتِكَ سَتُدَانُ».

تَحْذِيرٌ مِنْ طَلَبِ الآيَاتِ

٣٨عِنْدَئِذٍ أَجَابَ بَعْضٌ مِنَ الكَتَبَةِ وَالفِرِّيسِيِّينَ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ, نَحْنُ نُرِيدُ أَنْ نَرَى آيَةً مِنْكَ. ٣٩وَلَكِنَّهُ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «**جِيلٌ شِرِّيرٌ وَزَانٍ يَبْحَثُ عَنْ آيَةٍ, وَلَنْ تُعْطَى لَهُ آيَةٌ غَيْرُ آيَةِ النَّبِيِّ يُونَانَ. ٤٠لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ يُونَانَ كَانَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَةَ لَيَالٍ فِي بَطْنِ الحُوتِ, هَكَذَا أَيْضاً سَيَكُونُ اِبْنُ الإِنْسَانِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَةَ لَيَالٍ فِي قَلْبِ الأَرْضِ. ٤١رِجَالُ نِينَوَى سَيَقِفُونَ فِي القَضَاءِ مَعَ هَذَا الجِيلِ وَيُدِينُونَهُ لِأَنَّهُمْ تَابُوا مِنْ وَعْظِ يُونَانَ. وَهَا *وَاحِدٌ* أَعْظَمُ مِنْ يُونَانَ *يَقِفُ* هُنَا! ٤٢مَلِكَةُ الجَنُوبِ سَتَقِفُ فِي القَضَاءِ مَعَ هَذَا الجِيلِ وَتَدِينُهُ لِأَنَّهَا أَتَتْ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ لِتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَها *وَاحِدٌ* أَعْظَمُ مِنْ سُلَيْمَانَ *يَقِفُ* هُنَا! ٤٣عِنْدَمَا يَخْرُجُ الرُّوحُ النَّجِسُ مِنْ إِنْسَانٍ,هُوَ يَمُرُّ بِأَمَاكِنَ جَافَّةٍ طَالِباً الرَّاحَةَ وَلَا يَجِدُ أَيَّةَ *رَاحَةٍ*. ٤٤وَعِنْدَهَا يَقُولُ: أَنَا سَأَعُودُ إِلَى بَيْتِي**

الَّذِي خَرَجْتُ مِنْهُ. وَعِنْدَمَا يَأتِي يَجِدُهُ فَارِغاً مَكْنُوساً وَمُزَيَّناً. ٤٥عِنْدَئِذٍ يَذْهَبُ وَيَأخُذُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أُخْرَى أَكْثَرَ شَرّاً مِنْهُ وَيَدْخُلُونَ وَيَسْكُنُونَ هُنَاكَ, وَحَالَةُ الرَّجُلِ الأَخِيرَةُ تَكُونُ أَسْوَءَ مِنَ الأُولَى. هَكَذَا سَيَكُونُ أَيْضاً لِهَذَا الجِيلِ الشِّرِّيرِ».

عَائِلَةُ يَسُوعَ الحَقِيقِيَّةُ

٤٦وَكَانَ بَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ مَعَ الشَّعْبِ إِذْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَاقِفُونَ فِي الخَارِجِ يُرِيدُونَ التَّكَلُّمَ مَعَهُ. ٤٧فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اِنْظُرْ, أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقِفُونَ خَارِجاً يُرِيدُونَ التَّكَلُّمَ مَعَكَ. ٤٨فَأَجَابَ وَقَالَ: «**مَنْ هِيَ أُمِّي وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟**» ٤٩وَمَدَّ يَدَهُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «**هَا أُمِّي وَإِخْوَتِي! ٥٠لِأَنَّ كُلَّ مَنْ سَيَفْعَلُ إِرَادَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ هُوَ نَفْسُهُ أَخِي وَأُخْتِي وَأُمِّيْ**».

الأصحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

مِثَالُ الزَّارِعِ

١فِي نَفْسِ اليَوْمِ خَرَجَ يَسُوعُ مِنَ البَيْتِ وَجَلَسَ عِنْدَ البَحْر ٢وَجُمُوعٌ عَظِيمَةٌ اِجْتَمَعَتْ عِنْدَهُ, حَتَّى أَنَّهُ ذَهَبَ وَجَلَسَ فِي السَّفِينَةِ وَالجَمْعُ كُلُّهُ وَقَفَ عَلَى الشَّاطِئِ. ٣وَهُوَ تَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ عَنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ بِأَمْثَالٍ قَائِلاً: «**اِنْظُرُوا, زَارِعٌ خَرَجَ لِيَزْرَعَ, ٤وَعِنْدَمَا كَانَ يَزْرَعُ سَقَطَتْ بَعْضُ البِذَارِ عَلَى طَرَفِ الطَّرِيقِ وَالطُّيُورُ أَتَتْ وَأَكَلَتْهَا. ٥وَبَعْضُ *البِذَارِ* سَقَطَتْ عَلَى أَمَاكِنَ حَجَرِيَّةٍ حَيْثُ لَمْ يَكُنْ تُرْبَةٌ كَثِيرَةٌ, وَنَبَتَت حَالاً إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا عُمْقُ أَرْضٍ. ٦وَعِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ اِحْتَرَقَتْ وَلِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهَا جَذْرٌ يَبِسَت. ٧وَبَعْضُها سَقَطَت بَيْنَ الأَشْوَاكِ, وَالأَشْوَاكُ نَبَتَتْ وَخَنَقَتْهَا. ٨وَلَكِنَّ بَعْضَ *البِذَارِ* سَقَطَتْ فِي أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَأَنْجَبَت ثَمَراً: البَعْضُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَالبَعْضُ سِتِّينَ ضِعْفاً وَالبَعْضُ ثَلَاثِينَ ضِعْفاً. ٩الَّذِي لَهُ آذَانٌ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ».** ١٠فَأَتَى التَّلَامِيذُ وَقَالُوا لَهُ: لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ؟ ١١فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «**لِأَنَّهُ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ السَّمَاءِ, وَأَمَّا لَهُمْ فَهُوَ لَمْ يُعْطَ. ١٢لِأَنَّ كُلَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى لَهُ وَسَيَكُونُ عِنْدَهُ فَيْضٌ أَكْثَرُ. وَلَكِنْ كُلُّ مَنْ لَيْسَ لَهُ, فَسَيُؤْخَذُ مِنْهُ حَتَّى ذَاكَ الَّذِي عِنْدَهُ. ١٣لِذَلِكَ أَنَا أَتَكَلَّمُ لَهُمْ بِأَمْثَالٍ حَتَّى وَهُمْ نَاظِرُونَ لَا يَرَوْا, وَهُمْ سَامِعُونَ لَا يَسْمَعُوا وَلَا يَفْهَمُوا. ١٤وَفِيهِمْ تَمَّتْ نُبُوءَةُ إِشَعْيَاءَ**

الَّذِي قَالَ: «بِالسَّمْعِ سَتَسْمَعُونَ وَلَنْ تَفْهَمُوا, وَنَظَراً سَتَنْظُرُونَ وَلَنْ تُبْصِرُوا. ١٥لِأَنَّ قَلْبَ هَذَا الشَّعْبِ قَدْ أَصْبَحَ غَلِيظاً وَ آذَانَهُمْ ثَقِيلَةَ السَّمْعِ, وَ أَعْيُنَهُمْ قَدْ أَغْلَقُوهَا لِئَلَّا يَرَوْا فِي أَيِّ وَقْتٍ بِأَعْيُنِهِمْ وَيَسْمَعُوا بِآذَانِهِمْ وَيَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُوا فَأَشْفِيهِمْ».
١٦وَلَكِنْ مُبَارَكَةٌ هِيَ أَعْيُنُكُمْ لِأَنَّهَا تُبْصِرُ وَآذَانُكُمْ لِأَنَّهَا تَسْمَعُ. ١٧لِأَنِّي الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ أَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ وَأَبْرَاراً قَدْ تَمَنَّوا أَنْ يَرَوا *الأَشْيَاءَ* الَّتِي تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا, وَأَنْ يَسْمَعُوا *الأَشْيَاءَ* الَّتِي تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا. ١٨اِسْمَعُوا لِذَلِكَ مَثَلِ الزَّارِعِ: ١٩عِنْدَمَا يَسْمَعُ أَيُّ وَاحِدٍ كَلِمَةَ المَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا, عِنْدَئِذٍ يَأتِي الشِّرِّيرُ وَيَخْطِفُ ذَاكَ الَّذِي زُرِعَ فِي قَلْبِهِ, هَذَا هُوَ الَّذِي أَخَذَ البِذْرَةَ عِنْدَ طَرَفِ الطَّرِيقِ. ٢٠وَلَكِنَّ الَّذِي أَخَذَ البِذْرَةَ فِي أَمَاكِنَ حَجَرِيَّةٍ هُوَ نَفْسُهُ الَّذِي يَسْمَعُ الكَلِمَةَ وَحَالاً يَقْبَلُهَا بِفَرَحٍ. ٢١وَلَكِنْ لَيْسَ لَهُ جَذْرٌ فِي نَفْسِهِ. وَلَكِنَّهُ يَبْقَى لِفَتْرَةٍ لِأَنَّهُ عِنْدَمَا يَحْدُثُ الاِضْطِهَادُ أَو الضِّيقُ بِسَبَبِ الكَلِمَةِ يَتَعَثَّرُ سَرِيعاً. ٢٢وَكَذَلِكَ الَّذِي أَخَذَ البِذْرَةَ بَيْنَ الأَشْوَاكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الكَلِمَةَ وَهَمُّ هَذَا العَالَمِ وَخِدَاعُ الغِنَى يَخْنُقُونَ الكَلِمَةَ فَيُصْبِحُ غَيْرَ مُثْمِرٍ. ٢٣وَلَكِنَّ الَّذِي أَخَذَ البِذْرَةَ فِي الأَرْضِ الجَيِّدَةِ, هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا وَيُثْمِرُ أَيْضاً وَيُنْتِجُ البَعْضُ مِئَةً وَالبَعْضُ سِتِّينَ وَالبَعْضُ ثَلَاثِينَ».

أَمْثَالٌ عَنِ المَلَكُوتِ

٢٤وَمَثَلاً آخَرَ ضَرَبَهُ لَهُمْ قَائِلاً: **«مَلَكُوتُ السَّمَاءِ يُشْبِهُ رَجُلاً زَرَعَ بِذْرَةً صَالِحَةً فِي أَرْضِهِ. ٢٥وَلَكِنْ عِنْدَمَا نَامَ النَّاسُ أَتَى عَدُوُّهُ وَزَرَعَ زَوَاناً فِي وَسَطِ القَمْحِ وَذَهَبَ فِي طَرِيقِهِ. ٢٦وَلَكِنْ عِنْدَمَا نَمَا القَمْحُ فِي سَنَابِلِهِ وَأَخْرَجَ ثَمَراً ظَهَرَ عِنْدَئِذٍ الزَّوَانُ أَيْضاً. ٢٧فَهَكَذَا أَتَى خُدَّامُ صَاحِبِ البَيْتِ وَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ! أَلَمْ تَزْرَعْ أَنْتَ بِذَاراً جَيِّدَةً فِي أَرْضِكَ؟ مِنْ أَيْنَ لَهَا إِذاً الزُّوَانُ؟ ٢٨فَقَالَ لَهُمْ: عَدُوٌّ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ. فَقَالَ لَهُ الخُدَّامُ: هَلْ تُرِيدُ إِذاً أَنْ نَذْهَبَ وَنَجْمَعَهُمْ؟ ٢٩فَقَالَ لَهُمْ: لَا! لِئَلَّا وَأَنْتُمْ تَجْمَعُونَ الزَّوَانَ, تَقْلَعُوا القَمْحَ أَيْضاً مَعَهُ. ٣٠دَعُوهُمْ يَنْبُتُونَ مَعاً إِلَى الحَصَادِ وَفِي وَقْتِ الحَصَادِ سَأَقُولُ أَنَا لِلحَاصِدِينَ: اِجْمَعُوا أَوَّلاً الزَّوَانَ وَارْبُطُوهُ بِأَحْزِمَةٍ لِيُحْرَقَ, لَكِنْ اِجْمَعُوا الحِنْطَةَ إِلَى مَخْزَنِي».** ٣١وَمَثَلاً آخَرَ ضَرَبَهُ لَهُمْ قَائِلاً: **«مَلَكُوتُ السَّمَاءِ يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا رَجُلٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ, ٣٢وَالَّتِي هِيَ بِالحَقِيقَةِ أَصْغَرُ كُلِّ البِذَارِ, وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَنْمُو فَهِيَ الأَعْظَمُ بَيْنَ البُقُولِ وَتُصْبِحُ شَجَرَةً حَتَّى أَنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأتِي إِلَيْهَا وَتَبِيتُ فِي**

أَغْصَانِهَا». ٣٣ وَ مَثَلاً آخَرَ قَالَهُ لَهُمْ: «**مَلَكُوتُ السَّمَاءِ هُوَ مِثْلُ الخَمِيرَةِ الَّتِي أَخَذَتْهَا اِمْرَأَةٌ وَأَخْفَتْهَا فِي ثَلاَثَةِ مَقَايِيسَ مِنَ الطَّحِينِ حَتَّى تَخَمَّرَ الكُلُّ** ». ٣٤كُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءُ تَكَلَّمَ بِهَا يَسُوعُ إِلَى الجُمُوعِ بِأَمْثَالٍ, وَبِدُونِ مَثَلٍ لَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُهُمْ. ٣٥حَتَّى يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ قَائِلاً: «أَنَا سَوْفَ أَفْتَحُ فَمِي بِأَمْثَالٍ, وَسَأَتَكَلَّمُ بِأَشْيَاءَ كَانَتْ مَخْفِيَّةً مُنْذُ تَأسِيسِ العَالَمِ».

شَرْحُ مَثَلِ الزُّوَانِ

٣٦فَعِنْدَهَا صَرَفَ يَسُوعُ الجَمْعَ وَدَخَلَ إِلَى البَيْتِ وَأَتَى تَلاَمِيذُهُ إِلَيْهِ قَائِلِينَ: اِشْرَحْ لَنَا مَثَلَ زُوَانِ الحَقْلِ. ٣٧فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «**ذَاكَ الَّذِي يَزْرَعُ البِذَارَ الجَيِّدَةَ هُوَ اِبْنُ الإِنْسَانِ.** ٣٨**الحَقْلُ هُوَ العَالَمُ. الزَرْعُ الجَيِّدُ هُوَ أَوْلاَدُ المَلَكُوتِ, وَأَمَّا الزُّوَانَ فَهُوَ أَوْلاَدُ الشِّرِّيرِ.** ٣٩**العَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُمْ هُوَ الشَّيْطَانُ. الحَصَادُ هُوَ نِهَايَةُ العَالَمُ وَالحَاصِدُونَ هُمُ المَلاَئِكَةُ.** ٤٠**فَلِذَلِكَ كَمَا أَنَّ الزُّوَانَ قَدْ جُمِعَ وَأُحْرِقَ فِي النَّارِ هَكَذَا أَيْضاً سَيَكُونُ فِي نِهَايَةِ العَالَمِ.** ٤١**اِبْنُ الإِنْسَانِ سَيُرْسِلُ مَلاَئِكَتَهُ وَسَيُخْرِجُ مِنْ مَلَكُوتِهِ كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي تُعَثِّرُ وَكُلَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الإِثْمَ,** ٤٢**وَسَيَطْرَحُهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ سَيَكُونُ البُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ.** ٤٣**عِنْدَئِذٍ سَيُشِعُّ الأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمُ. الَّذِي لَهُ آذَانٌ لِلسَّمْعِ فَلْيَسْمَعْ**».

أَمْثَالٌ أُخْرَى عَنِ المَلَكُوتِ

٤٤«**وَأَيْضاً مَلَكُوتُ السَّمَاءِ هُوَ مِثْلُ كَنْزٍ مَخْفِيٍّ فِي حَقْلٍ, وَالَّذِي عِنْدَمَا يَجِدُهُ اِنْسَانٌ يُخْفِيهِ وَبِفَرَحٍ يَذْهَبُ وَيَبِيعُ كُلَّ مَا لَهُ وَيَشْتَرِي ذَلِكَ الحَقْلَ.** ٤٥**مَلَكُوتُ السَّمَاءِ هُوَ أَيْضاً مِثْلُ رَجُلٍ تَاجِرٍ يَبْحَثُ عَنْ لآلِئَ حَسَنَةٍ,** ٤٦**وَعِنْدَمَا يَجِدُ لُؤْلُؤَةً وَاحِدَةً بِثَمَنٍ عَظِيمٍ يَذْهَبُ وَيَبِيعُ كُلَّ مَا لَهُ وَيَشْتَرِيهَا.** ٤٧**وَأَيْضاً مَلَكُوتُ السَّمَاءِ هُوَ مِثْلُ شَبَكَةٍ طُرِحَتْ فِي البَحْرِ وَجَمَعَتْ كُلَّ الأَنْوَاعِ,** ٤٨**وَعِنْدَمَا مُلِئَتْ هُمْ سَحَبُوهَا إِلَى الشَّاطِئِ وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الجَيِّدَ إِلَى أَوْعِيَةٍ وَأَمَّا الرَّدِيءَ فَطَرَحُوهُ,** ٤٩**هَكَذَا سَيَكُونُ فِي نِهَايَةِ العَالَمِ: المَلاَئِكَةُ سَيَأْتُونَ وَيَفْرِزُونَ الأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الأَبْرَارِ** ٥٠**وَسَيَطْرَحُونَهُمْ فِي أَتُونِ النَّارِ,**

هُنَاكَ سَيَكُونُ البُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ». ٥١وَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**هَلْ فَهِمْتُمْ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ؟**» فَقَالُوا: نَعَمْ يَا رَبُّ. ٥٢عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُمْ: «**لِذَلِكَ كُلُّ كَاتِبٍ يُرْشَدُ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاءِ, هُوَ يُشْبِهُ رَجُلاً صَاحِبَ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ كَنْزِهِ *أَشْيَاءَ* جَدِيدَةً وَقَدِيمَةً**».

يَسُوعُ يُرْفُضُ فِي النَّاصِرَةِ

٥٣وَحدث عِنْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ هَذِهِ الأَمْثَالَ أَنَّهُ غَادَرَ مِنْ هُنَاكَ. ٥٤وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى بَلْدَتِهِ هُوَ عَلَّمَ فِي مَجْمَعِهِمْ حَتَّى أَنَّهُمْ تَعَجَّبُوا وَقَالُوا: مِنْ أَيْنَ لِهَذَا *الرَّجُلِ* هَذِهِ الحِكْمَةُ وَهَذِهِ الأَعْمَالُ العَظِيمَةُ؟ ٥٥أَلَيْسَ هَذَا اِبْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تُدْعَى مَرْيَمُ؟ وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوسِي وَسِمْعَانُ وَيَهُوذَا؟ ٥٦وَأَلَيسَتْ كُلُّ أَخَوَاتِهِ عِنْدَنَا؟ مِنْ أَيْنَ لِهَذَا الرَّجُلِ إِذاً كُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ؟ ٥٧وَهُمْ تَعَثَّرُوا فِيهِ. وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «**النَّبِيُّ لَيْسَ بِلَا كَرَامَةٍ إِلَّا فِي بَلْدَتِهِ وَفِي بَيْتِهِ**». ٥٨وَهُوَ لَمْ يَفْعَلْ أَعْمَالاً عَظِيمَةً كَثِيرَةً هُنَاكَ بِسَبَبِ عَدَمِ إِيْمَانِهِمْ.

الأصحَاحُ الرَّابعُ عَشَرَ

مَوتُ يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ

١وَفِي ذَاكَ الوَقْتِ سَمِعَ هِيرُودُسَ حَاكِمُ الرُّبْعِ عَنْ شُهْرَةِ يَسُوعَ ٢وَقَالَ لِخُدَّامِهِ: هَذَا هُوَ يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ, هُوَ قَدْ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ! وَلِذَلِكَ أَعْمَالٌ عَظِيمَةٌ تُظْهِرُ نَفْسَهَا فِيهِ. ٣لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ قَدْ أَلْقَى القَبْضَ عَلَى يُوحَنَّا وَرَبَطَهُ وَوَضَعَهُ فِي السِّجْنِ لِأَجْلِ هِيرُودِيَا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلِيبُّسَ. ٤لِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ قَدْ قَالَ لَهُ: لَيْسَ مَشْرُوعاً أَنْ تَكُونَ لَكَ. ٥وَعِنْدَمَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَهُ خَافَ الجَّمْعَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَحْسَبُونَهُ كَنَبِيٍّ. ٦وَلَكِنْ عِنْدَمَا اِحْتُفِلَ بعِيدِ مِيلَادِ هِيرُودُسَ رَقَصَتْ اِبْنَةُ هِيرُودِيَا أَمَامَهُ وَسَرَّتْهُ. ٧وَبِسَبَبِ هَذَا وَعَدَ بِقَسَمٍ أَنْ يُعْطِيَهَا كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ. ٨وَهِيَ مُرْشَدَةً مِنْ قِبَلِ أُمِّهَا قَالَتْ: أَعْطِنِي هُنَا رَأسَ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ. ٩وَكَانَ المَلِكُ حَزِيناً وَلَكِنْ بِالرَّغْمِ مِنْ هَذَا, مِنْ أَجْلِ قَسَمِهِ وَالَّذِينَ جَلَسُوا مَعَهُ لِلطَّعَامِ أَمَرَ أَنْ يُعْطَى *لَهَا*. ١٠وَهُوَ أَرْسَلَ وَقَطَعَ رَأسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ, ١١وَجُلِبَ رَأسُهُ عَلَى طَبَقٍ وَأُعْطِيَ لِلبِنْتِ, وَهِيَ أَحْضَرَتْهُ إِلَى أُمِّهَا. ١٢وَأَتَى تَلَامِيذُهُ وَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ وَذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ.

إِطْعَامُ الخَمْسَةِ آلَافٍ

١٣عِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ بِهَذَا غَادَرَ مِنْ هُنَاكَ بِالسَّفِينَةِ إِلَى مَكَانٍ صَحْرَاوِيٍّ وَعِنْدَمَا سَمِعَ
الشَّعْبُ *بِذَلِكَ* تَبِعُوهُ عَلَى أَقْدَامِهِمْ مِنَ المُدُنِ . ١٤وَ يَسُوعُ خَرَجَ وَرَأَى جَمْعاً عَظِيماً
فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ. ١٥وَعِنْدَمَا كَانَ المَسَاءُ أَتَى تَلَامِيذُهُ إِلَيْهِ قَائِلِينَ: هَذَا
مَكَانٌ صَحْرَاوِيٌّ وَالوَقْتُ قَدْ مَضَى, اِصْرِفِ الجَّمْعَ حَتَّى يَذْهَبُوا إِلَى القُرَى وَيَشْتَرُوا
لِأَنْفُسِهِمْ طَعَاماً. ١٦وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «**هُمْ لَا يَحْتَاجُونَ أَنْ يُغَادِرُوا, أَعْطُوهُمْ
أَنْتُمْ لِيَأْكُلُوا**». ١٧وَهُمْ قَالُوا لَهُ: عِنْدَنَا هُنَا خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَانِ فَقَطْ. ١٨وَهُوَ قَالَ:
«**اِجْلِبُوهَا إِلَيَّ**». ١٩وَأَمَرَ الجَّمْعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى العُشْبِ, وَأَخَذَ الخَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ
وَالسَّمَكَتَيْنِ وَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى الخُبْزَ لِتَلَامِيذِهِ, وَالتَّلَامِيذُ لِلجَّمْعِ.
٢٠وَهُمْ أَكَلُوا وَاِمْتَلَأُوا وَرَفَعُوا البَقَايَا الَّتِي فَضُلَتْ: اِثْنَتَا عَشْرَةَ سَلَّةً مَمْلُوءَةً. ٢١وَالَّذِينَ
أَكَلُوا كَانُوا حَوَالَيْ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالأَطْفَالَ.

يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى المَاءِ

٢٢وَفِي الحَالِ أَجْبَرَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَذْهَبُوا قَبْلَهُ إِلَى الجِهَةِ الأُخْرَى,
بَيْنَمَا صَرَفَ هُوَ الجُمُوعَ. ٢٣وَبَعْدَمَا صَرَفَ الجُمُوعَ صَعَدَ إِلَى جَبَلٍ وَحْدَهُ لِيُصَلِّي,
وَعِنْدَمَا أَتَى المَسَاءُ هُوَ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. ٢٤وَلَكِنَّ السَّفِينَةَ كَانَتْ عِنْدَهَا فِي وَسَطِ البَحْرِ
تُضْرَبُ مِنَ الأَمْوَاجِ لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً. ٢٥وَفِي الرُّبْعِ الرَّابِعِ مِنَ اللَّيْلِ ذَهَبَ
يَسُوعُ إِلَيْهِمْ مَاشِيَاً عَلَى البَحْرِ. ٢٦وَعِنْدَمَا رَآهُ التَّلَامِيذُ يَمْشِي عَلَى البَحْرِ اِضْطَرَبُوا
قَائِلِينَ: إِنَّهُ رُوحٌ! وَصَرَخُوا مِنَ الخَوْفِ. ٢٧وَلَكِنَّ يَسُوعَ مُبَاشَرَةً تَكَلَّمَ إِلَيْهِمْ قَائِلاً:
«**اِطْمَئِنُّوا! إِنِّي أَنَا هُوَ, لَا تَخَافُوا**». ٢٨وَبُطْرُسُ أَجَابَهُ وَقَالَ: يَا رَبُّ إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ
فَأَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ عَلَى المَاءِ. ٢٩وَهُوَ قَالَ: «**تَعَالَ**». وَعِنْدَهَا خَرَجَ بُطْرُسُ مِنَ
السَّفِينَةِ وَ مَشَى عَلَى المَاءِ لِيَذْهَبَ إِلَى يَسُوعَ. ٣٠وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الرِّيحَ أَنَّهَا شَدِيدَةٌ
خَافَ وَبَدَأَ بِالغَرَقِ, وَصَرَخَ قَائِلاً: يَا رَبُّ خَلِّصْنِي! ٣١وَفِي الحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَهُ
وَقَالَ لَهُ: «**يَا قَلِيلَ الإِيْمَانِ, لِمَاذَا شَكَكْتَ؟**» ٣٢وَعِنْدَمَا دَخَلُوا إِلَى السَّفِينَةِ سَكَنَتْ الرِّيحُ.
٣٣فَعِنْدَئِذٍ أَتَى الَّذِينَ كَانُوا فِي السَّفِينَةِ وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: فِي الحَقِيقَةِ أَنْتَ هُوَ اِبْنُ اللهِ!
٣٤وَعِنْدَمَا ذَهَبُوا إِلَى النَّاحِيَةِ الثَّانِيَةِ أَتَوا إِلَى أَرْضِ جَنِّسَارَتَ, ٣٥وَعِنْدَمَا عَرَفَهُ النَّاسُ

فِي ذَلِكَ المَكَانِ, خَرَجُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ البَلْدَاتِ المُجَاوِرَةِ وَجَلَبُوا إِلَيْهِ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا
مَرْضَى ٣٦وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَلْمِسُوا طَرَفَ ثَوْبِهِ فَقَطْ وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا شِفَاءً كَامِلاً.

الأَصحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

الَّذِي يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ

١عِنْدَهَا أَتَى إِلَى يَسُوعَ كَتَبَةٌ وَفِرِّيسِيُّونَ مِنْ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: ٢لِمَاذَا يُخَالِفُ تَلَامِيذُكَ
تَقَالِيدَ الشُّيُوخِ؟ لِأَنَّهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيهِمْ عِنْدَمَا يَأْكُلُونَ الخُبْزَ. ٣لَكِنَّهُ أَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ:
**«لِمَاذَا تُخَالِفُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً وَصِيَّةَ اللهِ بِتَقْلِيدِكُمْ؟ ٤لِأَنَّ اللهَ أَوْصَى: «أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ,
وَالَّذِي يَلْعَنُ الأَبَ أَوْ الأُمَّ فَلْيَمُتْ مَوْتاً». ٥وَلَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ:
«إِنَّ كُلَّ مَا يُمْكِنُ أَنْ يُفِيدَكُمَا مِنْ عَطَايَايَ *هُوَ قُرْبَانٌ قَدْ قَدَّمْتُهُ للهِ*», ٦وَلَا يُكْرِمُ أَبَاهُ
أَوْ أُمَّهُ *هُوَ سَيَكُونُ مَعْفِيّاً*. بِهَذَا جَعَلْتُمْ وَصَايَا اللهِ بِدُونِ تَأْثِيرٍ بِسَبَبِ تَقْلِيدِكُمْ. ٧أَيُّهَا
المُرَاؤُونَ! حَسَناً قَدْ تَنَبَّأَ إِشَعْيَاءُ عَنْكُمْ قَائِلاً: ٨«هَذَا الشَّعْبُ يَتَقَرَّبُ مِنِّي بِفَمِهِ
وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ وَلَكِنَّ قَلْبَهُ بَعِيدٌ عَنِّي. ٩وَفِي البَاطِلِ هُمْ يَعْبُدُونَنِي مُعَلِّمِينَ تَعَالِيمَ
هِيَ وَصَايَا النَّاسِ». ١٠وَهُوَ دَعَا الجَمْعَ وَقَالَ لَهُمْ: «إِسْمَعُوا وَافْهَمُوا. ١١لَيْسَ الَّذِي
يَدْخُلُ الفَمَ يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الفَمِ هَذَا يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ». ١٢وَعِنْدَهَا
أَتَى تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: هَلْ تَعْرِفُ أَنَّ الفِرِّيسِيِّينَ قَدْ *شَعَرُوا* بِالإِهَانَةِ بَعْدَمَا سَمِعُوا هَذَا
القَوْلَ؟ ١٣لَكِنَّهُ أَجَابَ وَقَالَ: «كُلُّ نَبْتَةٍ لَمْ يَزْرَعْهَا أَبِي السَّمَاوِيُّ سَتُقْلَعُ! ١٤اِتْرُكُوهُمْ
وَحْدَهُمْ هُمْ عُمْيَانٌ قَادَةُ عُمْيَانٍ. وَإِنْ كَانَ الأَعْمَى يَقُودُ الأَعْمَى فَسَيَسْقُطُ الاِثْنَانِ فِي
الحُفْرَةِ». ١٥فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: اِشْرَحْ لَنَا هَذَا المَثَلَ. ١٦فَقَالَ يَسُوعُ: «هَلْ أَنْتُمْ
أَيْضاً بِلَا فَهْمٍ؟ ١٧أَمَا زِلْتُمْ لَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ إِلَى الفَمِ يَذْهَبُ إِلَى البَطْنِ
وَيُطْرَحُ فِي الجَفَافِ؟ ١٨وَأَمَّا تِلْكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الفَمِ فَتَصْدُرُ مِنَ القَلْبِ وَهِيَ
تُنَجِّسُ الإِنْسَانَ. ١٩لِأَنَّهُ مِنَ القَلْبِ تَخْرُجُ الأَفْكَارُ الشِّرِّيرَةُ: القَتْلُ, الزِّنَا, العَهَارَةُ,
السَّرِقَاتُ, شَهَادَةُ الزُّورِ, التَّجَادِيفُ. ٢٠هَذِهِ هِيَ *الأَشْيَاءُ* الَّتِي تُنَجِّسُ الإِنْسَانَ وَأَمَّا
الأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يُنَجِّسُ الإِنْسَانَ».

إِيْمَانُ المَرْأَةِ الكَنْعَانِيَّةِ

٢١وَعِنْدَهَا ذَهَبَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَغَادَرَ إِلَى نَوَاحِي صُورَ وَصَيْدَا. ٢٢وَإِذْ اِمْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ
أَتَتْ مِنْ نَفْسِ النَّوَاحِي وَ صَرَخَتْ لَهُ قَائِلَةً : اِرْحَمْنِي يَا رَبُّ! *يَا* اِبْنَ دَاوُدَ! إِنَّ اِبْنَتِي
تُعَذَّبُ جِدّاً مِنَ الشَّيْطَانِ! ٢٣وَلَكِنَّهُ لَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. وَتَلَامِيذُهُ أَتَوا وَطَلَبُوا مِنْهُ قَائِلِينَ:
اِصْرِفْهَا لِأَنَّهَا تَصْرُخُ وَرَاءَنَا. ٢٤لَكِنَّهُ أَجَابَ وَقَالَ: «**أَنَا لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ
إِسْرَائِيلَ الضَّائِعَةِ**». ٢٥عِنْدَئِذٍ أَتَتْ وَسَجَدَتْ أَمَامَهُ قَائِلَةً: يَا رَبُّ سَاعِدْنِي! ٢٦وَلَكِنَّهُ
أَجَابَ وَقَالَ: «**إِنَّهُ لَا يَلِيقُ أَنْ يُؤْخَذَ خُبْزُ الأَبْنَاءِ وَيُطْرَحَ لِلكِلَابِ**». ٢٧وَهِيَ قَالَتْ:
صَحِيحٌ يَا رَبُّ, وَلَكِنَّ الكِلَابَ تَأكُلُ مِنَ الفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ سَادَتِهَا. ٢٨فَأَجَابَ
يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «**يَا اِمْرَأَةُ, عَظِيمٌ هُوَ إِيْمَانُكِ! لِيَكُنْ لَكِ حَسْبَمَا تُرِيدِينَ**». وَشُفِيَتْ
اِبْنَتُهَا مُنْذُ تِلْكَ السَّاعَةِ.

إِطْعَامُ الأَرْبَعَةِ آلَافٍ

٢٩وَغَادَرَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَاِقْتَرَبَ مِنْ بَحْرِ الجَلِيلِ وَصَعَدَ إِلَى الجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ.
٣٠وَأَتَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَمَعَهُمُ *كَانَ* العُرْجُ, وَالعُمْيُ, وَالبُكْمَ, وَالمَشْلُولُونَ, وَآخَرُونَ
كَثِيرُونَ وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ أَرْجُلِ يَسُوعَ وَهُوَ شَفَاهُمْ, ٣١حَتَّى أَنَّ الجَمْعَ تَعَجَّبُوا عِنْدَمَا
رَأَوْا البُكْمَ يَتَكَلَّمُونَ وَالمَشْلُولِينَ يُشْفَونَ وَالعُرْجَ يَمْشُونَ وَالعُمْيَ يُبْصِرُونَ وَهُمْ مَجَّدُوا
إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٣٢وَعِنْدَئِذٍ دَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «**إِنِّي أُشْفِقُ عَلَى الجَمْعِ لِأَنَّهُمْ الآنَ
يُكْمِلُونَ مَعِي ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيْسَ لَدَيْهِمْ شَيْءٌ لِيَأكُلُوا. وَأَنَا لَنْ أَصْرِفَهُمْ صَائِمِينَ لِئَلَّا
يَخُورُوا فِي الطَّرِيقِ**». ٣٣وَتَلَامِيذُهُ قَالُوا لَهُ: مِنْ أَيْنَ يَكُونُ لَنَا خُبْزٌ كَثِيرٌ فِي البَرِّيَّةِ
حَتَّى يُشْبِعَ هَذَا الجَمْعَ العَظِيمَ؟ ٣٤وَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**كَمْ رَغِيفَ خُبْزٍ عِنْدَكُمْ؟**» فَقَالُوا:
سَبْعَةٌ وَسَمَكَاتٌ قَلِيلَةٌ. ٣٥فَأَمَرَ الجَمْعَ أَنْ يَجْلِسُوا عَلَى الأَرْضِ, ٣٦وَأَخَذَ الأَرْغِفَةَ السَّبْعَةَ
وَالسَّمَكَاتِ وَشَكَرَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ, وَالتَّلَامِيذُ لِلجَمْعِ. ٣٧وَأَكَلُوا كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا
وَرَفَعُوا مِنَ الكِسَرِ البَاقِيَةِ سَبْعَ سَلَّاتٍ مَمْلُوءَةً. ٣٨وَالَّذِينَ أَكَلُوا كَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافِ رَجُلٍ
مَا عَدَا الأَطْفَالَ وَالنِّسَاءَ. ٣٩وَ صَرَفَ *يَسُوعُ* الجَمْعَ وَرَكِبَ السَّفِينَةَ وَأَتَى إِلَى نَوَاحِي
مَجْدَلَ.

الأَصحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

الفِرّيسِيُّونَ يَطْلُبُونَ آيَةً

١الفِرّيسِيُّونَ مَعَ الصُدُّوقِيِّينَ أَتُوا أَيْضَاً وَجَرَّبُوهُ طَالِبِينَ مِنْهُ أَنْ يُرِيهِمْ آيَةً مِنَ السَّمَاءِ.
٢فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «**عِنْدَمَا يَكُونُ المَسَاءُ أَنْتُمْ تَقُولُونَ: «*سَيَكُونُ* الجَوُّ حَسَنَاً لِأَنَّ السَّمَاءَ حَمْرَاءٌ». ٣وَفِي الصَّبَاحِ: «*سَيَكُونُ* الجَوُّ سَيِّئَاً اليَومَ لِأَنَّ السَّمَاءَ حَمْرَاءٌ وَمُتَجَهِّمَةٌ». أَيُّهَا المُرَاؤُونَ! أَنْتُمْ تُدْرِكُونَ وَجْهَ السَّمَاءِ وَلَكِنْ لَا تَقْدِرُونَ أَنْ *تُدْرِكُوا* عَلَامَاتِ الأَوْقَاتِ؟ ٤جِيلٌ شِرِّيرٌ وَزَانٍ يَبْحَثُ عَنْ آيَةٍ وَلَنْ تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ النَّبِيِّ يُونَانَ**». وَهُوَ تَرَكَهُمْ وَغَادَرَ. ٥وَعِنْدَمَا أَتَى تَلَامِيذُهُ إِلَى الجِهَةِ الأُخْرَى نَسِيُوا أَنْ يَأْخُذُوا خُبْزَاً. ٦فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**اِحْذَرُوا وَاِنْتَبِهُوا مِنْ خَمِيرَةِ الفِرّيسِيِّينَ وَالصُّدُّوقِيِّينَ**». ٧وَهُمْ تَجَادَلُوا بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ قَائِلِينَ: *هَذَا* لِأَنَّنَا لَمْ نَأْخُذْ خُبْزَاً. ٨وَعِنْدَمَا أَدْرَكَ يَسُوعُ *هَذَا* قَالَ لَهُمْ: «**يَا قَلِيلِي الإِيْمَانِ! لِمَاذَا تَتَجَادَلُونَ بَيْنَ أَنْفُسِكُمْ بِأَنَّكُمْ لَمْ تَأْخُذُوا خُبْزَاً؟ ٩أَمَا زِلْتُمْ لَا تَفْهَمُونَ وَلَا تَتَذَكَّرُونَ الخَمْسَةَ أَرْغِفَةٍ لِلخَمْسَةِ آلَافٍ وَكَمْ سَلَّةً رَفَعْتُمْ؟ ١٠وَلَا السَّبْعَةَ أَرْغِفَةٍ لِلأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَكَمْ سَلَّةً رَفَعْتُمْ؟ ١١كَيْفَ لَا تَفْهَمُونَ أَنِّي لَمْ أَتَكَلَّمْ لَكُمْ عَنِ الخُبْزِ بَلْ أَنْ تَحْذَرُوا مِنْ خَمِيرَةِ الفِرّيسِيِّينَ وَالصُّدُّوقِيِّينَ؟**»
١٢عِنْدَئِذٍ فَهِمُوا أَنَّهُ أَمَرَهُمْ لَا أَنْ يَحْذَرُوا مِنْ خَمِيرَةِ الخُبْزِ بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الفِرّيسِيِّينَ وَالصُّدُّوقِيِّينَ.

اِعْتِرَافُ بُطْرُسَ بِالإِيْمَانِ

١٣وَعِنْدَمَا أَتَى يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلِيبُّسَ, هُوَ سَأَلَ تَلَامِيذَهُ قَائِلَاً: «**مَنْ يَقُولُ النَّاسُ أَنِّي أَنَا اِبْنُ الإِنْسَانِ هُوَ؟**» ١٤فَقَالُوا: البَعْضُ يُوحَنَّا المَعْمَدَانُ, وَالبَعْضُ إِيلِيَّا, وَآخَرُونَ إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ. ١٥فَقَالَ لَهُمْ: «**وَلَكِنْ مَنْ تَقُولُونَ أَنْتُمْ أَنِّي هُوَ؟**»
١٦وَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: أَنْتَ هُوَ المَسِيحُ اِبْنُ اللهِ الحَيِّ! ١٧فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «**مُبَارَكٌ أَنْتَ يَا سِمْعَانُ اِبْنَ يُونَا. إِنَّ لَحْمَاً وَدَمَاً لَمْ يُعْلِنْ لَكَ هَذَا بَلْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ١٨وَإِنِّي أَقُولُ لَكَ أَيْضَاً: أَنْتَ هُوَ بُطْرُسُ, وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ سَوْفَ أَبْنِي كَنِيسَتِي وَأَبْوَابُ الجَحِيمِ لَنْ تَنْتَصِرَ عَلَيْهَا. ١٩وَسَوْفَ أُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاءِ.**

وَكُلُّ مَا سَتَرْبُطُ عَلَى الأَرْضِ سَيَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاءِ, وَكُلُّ مَا تُطْلِقُ عَلَى الأَرْضِ سَيَكُونُ مَطْلُوقاً فِي السَّمَاءِ». ٢٠عِنْدَئِذٍ أَمَرَ تَلَامِيذَهُ أَلَّا يُخْبِرُوا أَيَّ إِنْسَانٍ أَنَّهُ هُوَ يَسُوعُ المَسِيحُ.

الإِخْبَارُ عَنْ أَحْدَاثٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ

٢١مِنْ ذَاكَ الوَقْتِ بَدَأَ يَسُوعُ يُرِي تَلَامِيذَهُ كَيْفَ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيُعَانِي مِنْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ مِنَ الشُّيُوخِ وَقَادَةِ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَيُقَامَ أَيْضاً فِي اليَوْمِ الثَّالِثِ. ٢٢عِنْدَئِذٍ أَخَذَهُ بُطْرُسُ وَبَدَأَ يُوَبِّخُهُ قَائِلاً: حَاشَاكَ يَا رَبْ! هَذَا الشَّيْءُ لَنْ يَحْدُثَ لَكَ. ٢٣وَلَكِنَّهُ اِلْتَفَتَ وَقَالَ لِبُطْرُسْ: «**اِغْرُبْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ عَثْرَةٌ لِيَ لِأَنَّكَ لَا تُفَكِّرُ بِأَشْيَاءِ اللهِ بَلْ *بِأَشْيَاءِ* النَّاسِ**». ٢٤عِنْدَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «**إِنْ كَانَ أَيُّ *إِنْسَانٍ* يُرِيدُ أَنْ يَتْبَعَنِي فَلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ وَلْيَحْمِلْ صَلِيبَهُ وَيَتْبَعْنِي. ٢٥لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَحْفَظُ حَيَاتَهُ سَيَخْسَرُهَا, وَكُلُّ مَنْ سَيَخْسَرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي سَيَجِدُهَا. ٢٦لِأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الإِنْسَانُ إِنْ رَبِحَ العَالَمَ كُلَّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ؟ أَوْ مَاذَا سَيُعطَى الإِنْسَانُ بَدَلاً عَنْ نَفْسِهِ؟ ٢٧لِأَنَّ اِبْنَ الإِنْسَانِ سَيَأْتِي فِي مَجْدِ أَبِيهِ مَعَ مَلَائِكَتِهِ وَعِنْدَهَا سَيُجَازِي كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ. ٢٨الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: هُنَا يَقِفُ البَعْضُ الَّذِينَ لَنْ يَذُوقُوا المَوْتَ حَتَّى يَرَوا اِبْنَ الإِنْسَانِ يَأْتِي فِي مَلَكُوتِهِ»**.

الأَصحَاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

تَغَيُّرُ هَيْئَةِ يَسُوعَ

١وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَأَصْعَدَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ لِوَحْدِهِمْ. ٢وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ أَمَامَهُمْ, وَوَجْهُهُ أَشْرَقَ كَالشَّمْسِ وَرِدَاؤُهُ كَانَ أَبْيَضَ كَالنُّورِ. ٣وَإِذْ ظَهَرَ لَهُمْ هُنَاكَ مُوسَى وَإِيلِيَّا وَهُمَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ. ٤فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لِيَسُوعَ: يَا رَبُّ إِنَّهُ حَسَنٌ لَنَا أَنْ نَكُونَ هُنَا. إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ دَعْنَا نَصْنَعْ هُنَا ثَلَاثَ خِيَامٍ: وَاحِدَةٌ لَكَ وَوَاحِدَةٌ لِمُوسَى وَوَاحِدَةٌ لِإِيلِيَّا. ٥وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ ظَلَّلَتْهُمْ غَيْمَةٌ سَاطِعَةٌ. وَإِذْ صَوْتٌ مِنَ الغَيْمَةِ قَالَ: «هَذَا هُوَ اِبْنِي الحَبِيبُ الَّذِي سُرِرْتُ بِهِ. اِسْمَعُوهُ». ٦وَعِنْدَمَا سَمِعَ التَّلَامِيذُ هَذَا سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَكَانُوا خَائِفِينَ جِدّاً. ٧فَأَتَى يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «**قُومُوا وَلَا تَكُونُوا خَائِفِينَ**». ٨وَ عِنْدَمَا رَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ لَمْ يَرَوا أَحَداً إِلَّا يَسُوعَ

فَقَطْ. ٩وَعِنْدَمَا نَزَلُوا مِنَ الجَبَلِ أَمَرَهُمْ يَسُوعُ قَائِلاً: «**لَا تُخْبِرُوا أَحَداً بِهَذِهِ الرُّؤْيَا حَتَّى يَكُونَ اِبْنُ الإِنْسَانِ قَدْ قَامَ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ**». ١٠وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: لِمَاذَا يَقُولُ الكَتَبَةُ إِذاً أَنَّ إِيلِيَّا يَجِبُ أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلاً؟ ١١فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**إِيلِيَّا حَقّاً سَيَأْتِي أَوَّلاً وَيُصْلِحُ كُلَّ الأَشْيَاءِ. ١٢ وَ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ إِيلِيَّا قَدْ أَتَى بِالفِعْلِ وَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ بَلْ فَعَلُوا بِهِ كُلَّ مَا اِشْتَهَوا. هَكَذَا أَيْضاً سَيُعَذَّبُ اِبْنُ الإِنْسَانِ مِنْ قِبَلِهِمْ**». ١٣عِنْدَئِذٍ أَدْرَكَ التَّلَامِيذُ أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَنْ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ.

وَلَدٌ مَسْكُونٌ بِشَيْطَانٍ يُشْفَى

١٤وَعِنْدَمَا أَتَوا إِلَى الجَمْعِ أَتَى إِلَيهِ رَجُلٌ وَرَكَعَ لَهُ, ١٥وَقَالَ: يَا رَبُّ اِرْحَمْ اِبْنِي لِأَنَّهُ مَجْنُونٌ وَمُعَذَّبٌ جِداً! لِأَنَّهُ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً يَسْقُطُ فِي النَّارِ وَكَثِيراً *مَا يَسْقُطُ* فِي المَاءِ. ١٦وَأَنَا أَحْضَرْتُهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَشْفُوهُ. ١٧فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «**أَيُّهَا الجِيْلُ النَجِسُ وَغَيْرُ المُؤمِنِ, إِلَى مَتَى سَأَكُونُ مَعَكُمْ؟ إِلَى مَتَى سَأَحْتَمِلُكُمْ؟ اِجْلِبُوهُ إِلَيَّ**». ١٨وَيَسُوعُ اِنْتَهَرَ الشَّيْطَانَ فَخَرَجَ مِنْهُ وَشُفِيَ الطِّفْلُ مُنْذُ تِلْكَ السَّاعَةِ. ١٩فَأَتَى التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ عَلَى اِنْفِرَادٍ وَقَالُوا: لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ أَنْ نَطْرُدَهُ؟ ٢٠وَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**بِسَبَبِ عَدَمِ إِيْمَانِكُمْ. لِأَنَّهُ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ بِقَدْرِ حَبَّةِ الخَرْدَلِ لَقُلْتُمْ لِهَذَا الجَبَلِ: «تَحَرَّكْ مِنْ مَكَانِكَ» وَهُوَ سَوْفَ يَتَحَرَّكُ وَلَنْ يَكُونَ أَيُّ شَيْءٍ مُسْتَحِيلاً لَكُمْ. ٢١وَلَكِنَّ هَذَا النَّوعُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ**». ٢٢وَبَيْنَمَا هُمْ كَانُوا بَاقِينَ فِي الجَلِيلِ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**اِبْنُ الإِنْسَانِ سَيُخَانُ *وَيُسَلَّمُ* إِلَى أَيْدِي النَّاسِ. ٢٣وَهُمْ سَوْفَ يَقْتُلُونَهُ وَفِي اليَوْمِ الثَّالِثِ سَيُقَامُ ثَانِيَةً**». وَهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ جِداً.

النُّقُودُ فِي فَمِ السَّمَكَةِ

٢٤وَعِنْدَمَا أَتَوا إِلَى كَفْرَنَاحُومَ أَتَى الَّذِينَ كَانُوا يَجْمَعُونَ الجِزْيَةَ إِلَى بُطْرُسَ وَقَالُوا: هَلْ يَدْفَعُ مُعَلِّمُكُمُ الجِزْيَةَ؟ ٢٥وَهُوَ قَالَ: نَعَمْ. وَعِنْدَمَا أَتَى إِلَى البَيْتِ سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلاً: «**مَاذَا تَعْتَقِدُ يَا سِمْعَانُ؟ مِمَّنْ يَأْخُذُ مُلُوكُ الأَرْضِ الضَّرِيبَةَ أَوِ الجِزْيَةَ؟ مِنْ أَوْلَادِهِمْ أَمْ مِنَ الغُرَبَاءِ؟**» ٢٦فَقَالَ بُطْرُسُ لَهُ: مِنَ الغُرَبَاءِ. فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «**الأَوْلَادُ إِذاً مَعْفِيُّونَ. ٢٧وَلَكِنْ لِئَلَّا نُعَثِّرَهُمْ اِذْهَبْ إِلَى البَحْرِ وَأَلْقِ السِّنَّارَةَ وَخُذْ أَوَّلَ سَمَكَةٍ تَخْرُجُ, وَعِنْدَمَا**

تَفْتَحُ فَمَهَا سَتَجِدُ قِطْعَةً مِنَ النُّقُودِ, خُذْهَا وَأَعْطِهَا لَهُمْ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِكَ».

الأصحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

الأَعْظَمُ فِي المَلَكُوتِ

١فِي نَفْسِ ذَلِكَ الوَقْتَ أَتَى التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ: مَنْ هُوَ الأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ
السَّمَاءِ؟ ٢وَيَسُوعُ دَعَا طِفْلاً صَغِيراً إِلَيْهِ وَوَضَعَهُ فِي وَسَطِهِمْ ٣وَقَالَ: «**الحَقَّ أَقُولُ
لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَتَغَيَّرُوا وَتُصْبِحُوا كَأَطْفَالٍ صِغَارٍ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاءِ. ٤لِذَلِكَ كُلُّ
مَنْ سَيَضَعُ نَفْسَهُ مِثْلَ هَذَا الطِّفْلِ الصَّغِيرِ هُوَ الأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ. ٥وَمَنْ
سَيَقْبَلُ طِفْلاً وَاحِداً صَغِيراً مِثْلَ هَذَا بِاسْمِي يَقْبَلُنِي. ٦وَكُلُّ مَنْ يُعَثِّرُ وَاحِداً مِنْ هَؤُلَاءِ
الصِّغَارِ المُؤْمِنِينَ بِيَ كَانَ مِنَ الأَفْضَلِ لَهُ أَنْ يُعَلَّقَ حَوْلَ عُنُقِهِ حَجَرُ الرَّحَى *وَأَنْ* يُغَرَّقَ
فِي عُمْقِ البَحْرِ. ٧الوَيْلُ لِلعَالَمِ بِسَبَبِ العَثَرَاتِ! لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِيَ العَثَرَاتُ وَلَكِنْ
الوَيْلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي بِهِ تَأْتِي العَثَرَةُ. ٨لِذَلِكَ إِنْ عَثَّرَتْكَ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ فَاقْطَعْهَا وَاطْرَحْهَا
عَنْكَ, لأَنَّهُ أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ إِلَى الحَيَاةِ أَعْرَجَ أَوْ مَقْطُوعَ *اليَدِ* مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ
وَرِجْلَانِ وَتُطْرَحَ فِي النَّارِ الأَبَدِيَّةِ. ٩وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تُعَثِّرُكَ فَاقْلَعْهَا وَاطْرَحْهَا عَنْكَ,
فَإِنَّهُ أَفْضَلُ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الحَيَاةَ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُطْرَحَ فِي نَارِ
جَهَنَّمَ».**

مَثَلُ الخَرُوفِ الضَّالِ

**١٠«اِحْذَرُوا لِئَلَّا تَحْتَقِرُوا وَاحِداً مِنْ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ, لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ مَلَائِكَتَهُمْ فِي
السَّمَاءِ تُعَايِنُ دَائِماً وَجْهَ الآبِ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ١١لِأَنَّ اِبْنَ الإِنْسَانِ أَتَى لِيُخَلِّصَ ذَاكَ
الَّذِي كَانَ ضَالاًّ. ١٢فَمَاذَا تَعْتَقِدُونَ؟ إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ مِئَةُ خَرُوفٍ وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ يَضِلُّ, أَلَا
يَتْرُكُ التِّسْعَةَ وَالتِّسْعِينَ وَيَذْهَبُ إِلَى الجِبَالِ وَيَبْحَثُ عَنْ ذَاكَ الَّذِي ضَلَّ؟ ١٣وَإِنْ وَجَدَهُ
فَالحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَيَفْرَحُ بِذَلِكَ *الخَرُوفِ* أَكْثَرَ مِنَ التِّسْعَةِ وَالتِّسْعِينَ الَّذِينَ لَمْ
يَضِلُّوا. ١٤هَكَذَا أَيْضاً هِيَ مَشِيئَةُ أَبِيكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ: أَلَّا يَهْلِكَ وَاحِدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ
الصِّغَارِ».**

الخَطِيئَةُ وَالغُفْرَانُ

١٥«وَأَيْضاً إِنْ أَخْطَأَ أَخُوكَ بِحَقِّكَ فَاذْهَبْ وَأَخْبِرْهُ خَطَأَهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فَقَطْ. إِنْ سَمِعَكَ
فَأَنْتَ قَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ, ١٦وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَسْمَعْكَ فَخُذْ مَعَكَ وَاحِداً أَوْ اِثْنَيْنِ أَكْثَرَ, حَتَّى
تَثْبُتَ كُلُّ كَلِمَةٍ فِي فَمِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. ١٧وَإِنْ رَفَضَ أَنْ يَسْمَعَكَ أَخْبِرِ الكَنِيسَةَ
بِالأَمْرِ, وَلَكِنْ إِنْ رَفَضَ أَنْ يَسْمَعَ الكَنِيسَةَ فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ كَالأُمَمِيِّ وَجَابِي الضَّرَائِبِ.
١٨الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَرْبِطُونَهُ عَلَى الأَرْضِ سَيَكُونُ مَرْبُوطاً فِي السَّمَاءِ, وَكُلُّ
مَا تَحِلُّونَهُ عَلَى الأَرْضِ سَيَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاءِ. ١٩ثَانِيَةً أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنِ اِتَّفَقَ
اِثْنَانِ عَلَى الأَرْضِ بِالنِّسْبَةِ لِأَيِّ شَيْءٍ يَطْلُبَانِهِ, سَيُفْعَلُ لَهُمَا مِنْ قِبَلِ أَبِي الَّذِي فِي
السَّمَاءِ. ٢٠لِأَنَّهُ حَيْثُمَا اِجْتَمَعَ اِثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مَعاً بِاسْمِي أَكُونُ أَنَا هُنَاكَ فِي وَسَطِهِمْ».
٢١فَأَتَى بُطْرُسُ إِلَيهِ وَقَالَ: يَا رَبُّ, كَمْ مَرَّةً يُخْطِئُ إِلَيَّ أَخِي وَأَنَا أُسَامِحُهُ؟ هَلْ إِلَى سَبْعِ
مَرَّاتٍ؟ ٢٢فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا لَا أَقُولُ لَكَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ, بَلْ إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً سَبْعَ
مَرَّاتٍ».

مَثَلُ العَبْدِ الَّذِي لَا يَغْفِرُ

٢٣«لِذَلِكَ إِنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاءِ يُشْبِهُ مَلِكاً أَرَادَ أَنْ يُحَاسِبَ عَبِيدَهُ. ٢٤وَعِنْدَمَا بَدَأَ الحِسَابُ
جُلِبَ إِلَيْهِ وَاحِدٌ كَانَ مَدْيُوناً لَهُ بِعَشَرَةِ آلَافِ وَزْنَةٍ. ٢٥وَلَكِنْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَدَيْهِ أَنْ يَدْفَعَ,
أَمَرَ سَيِّدُهُ أَنْ يُبَاعَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ وَأَوْلَادُهُ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ, وَأَنْ يُدْفَعَ *الدَّيْنُ*. ٢٦لِذَلِكَ
سَقَطَ العَبْدُ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلاً: *يَا سَيِّدُ* اِصْبِرْ عَلَيَّ وَأَنَا سَوْفَ أَدْفَعُ لَكَ كُلَّ شَيْءٍ. ٢٧عِنْدَئِذٍ
تَحَنَّنَ سَيِّدُ ذَلِكَ العَبْدِ وَأَطْلَقَهُ وَغَفَرَ لَهُ الدَّيْنَ. ٢٨وَلَكِنَّ العَبْدَ نَفْسَهُ خَرَجَ وَوَجَدَ وَاحِداً
مِنْ رُفَقَائِهِ العَبِيدِ كَانَ مَدْيُوناً لَهُ بِمِئَةِ دِينَارٍ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيهِ وَأَمْسَكَ بِعُنُقِهِ قَائِلاً:
اِدْفَعْ لِيَ دَيْنَكَ! ٢٩وَسَقَطَ رَفِيقُهُ العَبْدُ عِنْدَ قَدَمَيْهِ وَطَلَبَ مِنْهُ قَائِلاً: اِصْبِرْ عَلَيَّ, وَأَنَا
سَأَدْفَعُ لَكَ الكُلَّ. ٣٠وَلَكِنَّهُ لَمْ يُرِدْ, بَلْ ذَهَبَ وَطَرَحَهُ فِي السِّجْنِ حَتَّى يَدْفَعَ الدَّيْنَ.
٣١وَهَكَذَا عِنْدَمَا رَأَى رُفَقَاؤُهُ العَبِيدُ مَا الَّذِي فُعِلَ حَزِنُوا جِدّاً وَأَتَوا وَأَخْبَرُوا سَيِّدَهُمْ
بِكُلِّ الَّذِي فُعِلَ. ٣٢عِنْدَئِذٍ بَعْدَمَا دَعَاهُ سَيِّدُهُ قَالَ لَهُ: أَيُّهَا العَبْدُ الشِّرِّيرُ, أَنَا غَفَرْتُ لَكَ
كُلَّ الدَّينِ لِأَنَّكَ طَلَبْتَ مِنِّي, ٣٣أَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَتَحَنَّنَ عَلَى رَفِيقِكَ العَبْدِ كَمَا تَحَنَّنْتُ
أَنَا عَلَيْكَ؟ ٣٤فَغَضِبَ سَيِّدُهُ وَأَسْلَمَهُ إِلَى المُعَذِّبِينَ حَتَّى يَدْفَعَ كُلَّ مَا كَانَ عَلَيْهِ. ٣٥هَكَذَا
أَيْضاً سَيَفْعَلُ أَبِي السَّمَاوِيُّ بِكُمْ إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا مِنْ قُلُوبِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ لِأَخِيهِ زَلَّاتِهِ.

الأَصحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

الزَّوَاجُ وَالطَّلَاقُ

١وَكَانَ بَعْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ هَذِهِ الأَقْوَالَ *أَنَّهُ* غَادَرَ إِلَى الجَلِيلِ وَأَتَى إِلَى نَوَاحِي اليَهُودِيَّةِ
وَرَاءَ الأُرْدُنِ. ٢وَجُمُوعٌ كَثِيرَةٌ تَبِعَتْهُ وَهُوَ شَفَاهُمْ هُنَاكَ.

٣وَأَتَى الفِرِّيسِيُّونَ أَيْضاً إِلَيْهِ مُجَرِّبِينَ إِيَّاهُ وَقَالُوا لَهُ: هَلْ يَجُوزُ لِرَجُلٍ أَنْ يُطَلِّقَ زَوْجَتَهُ
لِأَجْلِ أَيِّ سَبَبٍ؟ ٤فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «**أَلَمْ تَقْرَأُوا أَنَّ الَّذِي خَلَقَهُمْ فِي البِدَايَةِ خَلَقَهُمْ
ذَكَراً وَأُنْثَى؟**» ٥وَقَالَ: «**مِنْ أَجْلِ هَذَا السَّبَبِ سَيَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ
بِزَوْجَتِهِ وَيَصِيرُ الاِثْنَانِ جَسَداً وَاحِداً. ٦لِذَلِكَ هُمَا لَيْسَا بَعْدُ اِثْنَيْنِ بَلْ جَسَداً وَاحِداً.
لِذَلِكَ مَا جَمَعَهُ اللهُ لَا تَدَعْ إِنْسَاناً يُفَرِّقُهُ**». ٧فَقَالُوا لَهُ: لِمَاذَا إِذاً أَمَرَ مُوسَى أَنْ تُعْطَى
وَرَقَةَ طَلَاقٍ وَتُطَلَّقَ؟ ٨فَقَالَ لَهُمْ: « **بِسَبَبِ قَسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ سَمَحَ لَكُمْ مُوسَى أَنْ تُطْلِقُوا
زَوْجَاتِكُمْ, وَلَكِنْ مِنَ البِدَايَةِ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا. ٩وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ إِلَّا
بِسَبَبِ الزِّنَا وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَزْنِي. وَكُلُّ مَنْ يَتَزَوَّجُ المُطَلَّقَةَ يَزْنِي**». ١٠فَقَالَ لَهُ
تَلَامِيذُهُ: إِنْ كَانَتْ حَالَةُ الرَّجُلِ هَكَذَا مَعَ زَوْجَتِهِ, فَإِنَّهُ لَيْسَ حَسَنٌ أَنْ يَتِمَّ الزَوَاجُ! ١١فَقَالَ
لَهُمْ: «**لَا يَسْتَطِيعُ الجَّمِيعُ أَنْ يَقْبَلُوا هَذَا القَوْلَ إِلَّا الَّذِينَ أُعْطِيَ لَهُمْ. ١٢لِأَنَّ هُنَاكَ بَعْضَ
الخِصْيَانِ الَّذِينَ وُلِدُوا هَكَذَا مِنْ رَحِمِ أُمِّهِمْ, وَهُنَاكَ بَعْضُ الخِصْيَانِ الَّذِينَ جُعِلُوا
خِصْيَاناً مِنْ قِبَلِ النَّاسِ, وَهُنَاكَ خِصْيَانٌ خَصَوا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاءِ.
الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يَقْبَلَ هَذَا فَلْيَقْبَلْهُ**».

يَسُوعُ يُبَارِكُ الأَطْفَالَ الصِّغَارَ

١٣وَعِنْدَئِذٍ أُحْضِرَ إِلَيْهِ أَطْفَالٌ صِغَارٌ حَتَّى يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ وَالتَّلَامِيذُ وَبَّخُوهُمْ.
١٤وَلَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ: «**اِسْمَحُوا لِلأَطْفَالِ الصِّغَارِ أَنْ يَأتُوا إِلَيَّ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ, لِأَنَّهُ لِمِثْلِ
هَؤُلَاءِ مَلَكُوتُ السَّمَاءِ**». ١٥وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَغَادَرَ مِنْ هُنَاكَ.

الشَّابُّ الغَنِيُّ

١٦وَإِذْ وَاحِدٌ أَتَى إِلَيْهِ وَقَالَ: أَيُّهَا المُعَلِّمُ الصَّالِحُ, مَا هُوَ الشَّيْءُ الصَّالِحُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ

أَفْعَلَهُ لِأَرِثَ الحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ؟ ١٧وَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحاً؟ لَيْسَ *هُنَاكَ* صَالِحٌ إِلَّا وَاحِدٌ *وَهُوَ* اللهُ. وَلَكِنْ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ الحَيَاةَ فَاحْفَظِ الوَصَايَا**».
١٨فَقَالَ لَهُ: أَيُّهَا؟ فَقَالَ يَسُوعُ: «**لَا تَقْتُلْ, لَا تَزْنِ, لَا تَسْرِقْ, لَا تَشْهَدْ بِالزُّورِ,** ١٩**أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ, وَأَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ**». ٢٠فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ: كُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ حَفِظْتُهَا مُنْذُ صِبَايَ فَمَاذَا أَنْقُصُ؟ ٢١فَقَالَ يَسُوعُ: «**إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَكُونَ كَامِلاً, اِذْهَبْ بِعْ مَا لَدَيْكَ وَأَعْطِ الفُقَرَاءَ فَيَكُونُ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ. وَتَعَالَ اِتْبَعْنِي**». ٢٢وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ الشَّابُّ هَذَا القَوْلَ اِنْصَرَفَ حَزِيناً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مُمْتَلَكَاتٌ عَظِيمَةٌ. ٢٣فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ مِنَ الصَّعْبِ أَنْ يَدْخُلَ رَجُلٌ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاءِ.** ٢٤**وَثَانِيَةً أَقُولُ لَكُمْ: أَنَّهُ أَسْهَلُ لِلجَمَلِ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَيْنِ الإِبْرَةِ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ رَجُلٌ غَنِيٌّ إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ**». ٢٥عِنْدَمَا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ هَذَا تَعَجَّبُوا جِدّاً جِدّاً قَائِلِينَ: مَنْ يَقْدِرُ إِذاً أَنْ يَخْلُصَ؟ ٢٦وَلَكِنَّ يَسُوعَ نَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: « **هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ, وَلَكِنْ عِنْدَ اللهِ كُلُّ الأَشْيَاءِ مُمْكِنَةٌ**». ٢٧فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: هَا نَحْنُ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعْنَاكَ. فَمَاذَا سَيَكُونُ لَنَا لِذَلِكَ؟ ٢٨فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَّكُمْ أَنْتُمُ الَّذِينَ تَبِعْتُمُونِي, فِي زَمَنِ التَّجْدِيدِ عِنْدَمَا سَيَجْلِسُ اِبْنُ الإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ سَتَجْلِسُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً عَلَى اِثْنَي عَشَرَ عَرْشاً تَحْكُمُونَ عَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الاِثْنَيْ عَشَرَ.** ٢٩**وَكُلُّ وَاحِدٍ تَرَكَ بُيُوتاً أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَباً أَوْ أُمّاً أَوْ زَوْجَةً أَوْ أَطْفَالاً أَوْ أَرَاضٍ لِأَجْلِ إِسْمِي, سَيَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَسَوْفَ يَرِثُ الحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ.** ٣٠**وَلَكِنْ كَثِيرُونَ أَوَّلُونَ سَيَصِيرُونَ آخِرِينَ, وَآخِرُونَ *سَيَصِيرُونَ* أَوَّلِينَ**».

الأصحَاحُ العِشْرُونَ

العَامِلُ فِي الكَرْمِ

١لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاءِ يُشْبِهُ رَجُلاً رَبَّ بَيْتٍ خَرَجَ بَاكِراً فِي الصَّبَاحِ لِيُؤَجِّرَ عُمَّالاً فِي كَرْمِهِ. ٢وَعِنْدَمَا اِتَّفَقَ مَعَ العُمَّالِ عَلَى دِينَارٍ فِي اليَوْمِ أَرْسَلَهُمْ إِلَى كَرْمِهِ. ٣وَخَرَجَ نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ وَرَأَى آخَرِينَ وَاقِفِينَ عَاطِلِينَ فِي السُّوقِ , ٤ وَقَالَ لَهُمْ: اِذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضاً إِلَى الكَرْمِ وَسَأُعْطِيكُمْ مَا هُوَ مُسْتَحَقٌّ. وَهُمْ ذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ. ٥وَخَرَجَ ثَانِيَةً فِيْ حَوَالَي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالتَّاسِعَةِ وَ فَعَلَ الشَّيْءَ نَفْسَهُ. ٦ وَ نَحْوَ السَّاعَةِ

**الحَادِيَةَ عَشْرَةَ خَرَجَ وَوَجَدَ آخَرِينَ وَاقِفِينَ عَاطِلِينَ. وَقَالَ لَهُمْ لِمَاذَا تَقِفُونَ كُلَّ اليَوْمِ
هُنَا عَاطِلِينَ؟ ٧فَقَالُوا لَهُ: لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَأجِرْنَا أَحَدٌ. فَقَالَ لَهُمْ: اِذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضاً إِلَى
كَرْمِي وَسَتَأخُذُونَ كُلَّ مَا هُوَ مُسْتَحَقٌّ. ٨وَهَكَذَا عِنْدَمَا أَتَى المَسَاءُ قَالَ رَبُّ الكَرْمِ
لِوَكِيلِهِ: اِدْعُ العُمَّالَ وَأَعْطِهِمْ أَجْرَهُمْ بَادِئاً مِنَ الأَخِيرِ إِلَى الأَوَّلِ. ٩وَعِنْدَمَا أَتَى الَّذِينَ
أُجِّرُوا فِي السَّاعَةِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ أَخَذَ كُلٌّ مِنْهُمْ دِينَاراً. ١٠وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَتَى الأَوَّلُونَ
اِعْتَقَدُوا أَنْ يَأخُذُوا أَكْثَرَ, وَهُمْ كَذَلِكَ أَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ دِينَاراً. ١١وَعِنْدَمَا أَخَذُوا
تَذَمَّرُوا عَلَى رَجُلِ البَيْتِ الصَّالِحِ, ١٢قَائِلِينَ: هَؤُلَاءِ الآخَرُونَ اِشْتَغَلُوا سَاعَةً وَاحِدَةً
فَقَطْ وَأَنْتَ جَعَلْتَهُمْ مُسَاوِينَ لَنَا نَحْنُ الَّذِينَ اِحْتَمَلْنَا ثِقَلَ وَ حَرَّ النَّهَارِ! ١٣وَلَكِنَّهُ أَجَابَ
وَاحِداً مِنْهُمْ وَقَالَ: يَا صَدِيقُ, أَنَا لَمْ أُخْطِئ إِلَيْكَ! أَلَمْ تَتَّفِقْ مَعِي عَلَى دِينَارٍ؟ ١٤خُذْ *مَا
هُوَ* لَكَ وَاذْهَبْ فِي طَرِيقِكَ. أَنَا سَأُعْطِي لِلأَخِيرِ كَمَا *أَعْطَيْتُ* لَكَ. ١٥أَوَلَيْسَ مَشْرُوعاً
لِيَ أَنْ أَفْعَلَ بِمَا لِيَ كَمَا أُرِيدُ؟ أَمْ أَنَّ عَيْنَكَ شِرِّيرَةٌ لِأَنِّي أَنَا صَالِحٌ؟ ١٦هَكَذَا الآخِرُونَ
سَيَصِيرُونَ أَوَّلِينَ وَالأَوَّلُونَ آخِرِينَ. لِأَنَّ كَثِيرِينَ مَدْعُوُّونَ *وَلَكِنْ قَلِيلُونَ مُخْتَارُونَ*».**

يَسُوعُ يَتَنَبَّأُ عَنْ مَوْتِهِ

١٧وَيَسُوعُ صَاعِداً إِلَى أُورُشَلِيمَ أَخَذَ الإِثْنَي عَشَرَ تِلْمِيذاً عَلَى حِدَةٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ
لَهُمْ: ١٨«**اِنْظُرُوا, نَحْنُ نَصْعَدُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَابْنُ الإِنْسَانِ سَيُخَانُ *وَيُسَلَّمُ* إِلَى قَادَةِ
الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةِ, وَهُمْ سَوْفَ يُدِينُونَهُ لِلمَوْتِ ١٩وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى الأُمَمِ لِيَسْتَهْزِئُوا بِهِ
وَيَجْلِدُوهُ وَيَصْلِبُوهُ, *وَفِي* اليَوْمِ الثَّالِثِ سَيَقُومُ**».

طُمُوحُ يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا

٢٠عِنْدَهَا أَتَتْ أُمُّ أَوْلَادِ زَبْدِي إِلَيْهِ مَعَ اِبْنَيْهَا وَسَجَدَتْ لَهُ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئاً. ٢١فَقَالَ لَهَا:
«**مَاذَا تُرِيدِينَ؟**» فَقَالَتْ لَهُ: اِضْمَنْ لِيَ أَنْ يَجْلِسَ اِبْنَيَّ هَذَانِ الوَاحِدُ عَنْ يَمِينِكَ وَالآخَرُ
عَنْ يَسَارِكَ فِي مَلَكُوتِكَ. ٢٢وَلَكِنَّ يَسُوعَ أَجَابَ وَقَالَ: « **أَنْتُما لَا تَعْلَمَانِ مَاذَا تَطْلُبَانِ.
هَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا مِنَ الكَأسِ الَّتِي سَأَشْرَبُ مِنْهَا؟ وَ أَنْ تُغَطَّسَا الغَطْسَ الَّذِي
أُغَطَّسُهُ؟**» فَقَالَا لَهُ: نَحْنُ نَسْتَطِيعُ. ٢٣فَقَالَ لَهُمَا: «**أَنْتُمَا سَتَشْرَبَانِ فِي الحَقِيقَةِ
مِنْ كَأسِي وَتُغَطَّسَانِ الغَطْسَ الَّذِي أُغَطَّسُهُ. أَمَّا أَنْ تَجْلِسَا عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي فَهَذَا**

لَيْسَ لِيَ لِأُعْطِيَهُ بَلْ لِلَّذِينَ أُعِدَّ لَهُمْ مِنْ قِبَلِ أَبِي». ٢٤وَعِنْدَمَا سَمِعَ العَشْرَةُ هَذَا هُمْ
اِغْتَاظُوا مِنَ الأَخَوَيْنِ. ٢٥لَكِنَّ يَسُوعَ دَعَاهُمْ وَقَالَ: «**أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّ أُمَرَاءَ الأُمَمِ
يَسُودُونَ عَلَيْهِمْ وَالعُظَمَاءُ يَتَسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ.** ٢٦**وَلَكِنْ لَا يَكُنْ هَكَذَا فِيمَا بَيْنَكُمْ. بَلْ
الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ عَظِيماً بَيْنَكُمْ دَعْهُ يَكُنْ خَادِمَكُمْ.** ٢٧**وَالَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ رَئِيساً
فِيمَا بَيْنَكُمْ دَعْهُ يَكُنْ عَبْداً لَكُمْ.** ٢٨**هَكَذَا إِنَّ اِبْنَ الإِنْسَانِ أَتَى لَا لِيُخْدَمَ بَلْ لِيَخْدِمَ وَيُعْطِيَ
حَيَاتَهُ فِدْيَةً عَنْ كَثِيرِينَ».**

شِفَاءُ الأَعْمَيَيْنِ

٢٩وَفِيمَا هُمْ يُغَادِرُونَ أَرِيحَا تَبِعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ. ٣٠وَإِذْ رَجُلَانِ أَعْمَيَانِ جَالِسَانِ عَلَى
جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَعِنْدَمَا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ مَرَّ صَرَخَا قَائِلَينِ: اِرْحَمْنَا يَا رَبُّ, *يَا* اِبْنَ
دَاوُدَ! ٣١وَالجَمْعُ وَبَّخَهُما حَتَّى يَصْمُتا, وَلَكِنَّهُما صَرَخا أَكْثَرَ قَائِلَينَ: اِرْحَمْنَا يَا رَبُّ,
يَا اِبْنَ دَاوُدَ! ٣٢وَوَقَفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا وَقَالَ: «**مَاذَا تُرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟**» ٣٣فَقَالَا
لَهُ: يَا رَبُّ أَنْ تَفْتَحَ أَعْيُنَنَا. ٣٤فَتَحَنَّنَ *عَلَيْهِمَا* يَسُوعُ وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا. وَفِي الحَالِ أَبْصَرَتْ
أَعْيُنُهُمَا وَتَبِعَاهُ.

الأَصحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

دُخُولُ يَسُوعَ الإِنْتِصَارِيُّ

١وَعِنْدَمَا اِقْتَرَبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَأَتَوا إِلَى بَيْتِ فَاجِي إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ, عِنْدَئِذٍ أَرْسَلَ
يَسُوعُ تِلْمِيذَينِ ٢قَائِلاً لَهُمَا: «**اِذْهَبَا إِلَى المَدِينَةِ الَّتِي أَمَامَكُما وَفِي الحَالِ سَتَجِدَانِ
جَحْشاً مَرْبُوطاً وَجَحْشاً صَغِيراً مَعَهُ. حُلَّاهُمَا وَاِجْلِبَاهُمَا إِلَيَّ.** ٣**وَإِنْ قَالَ أَيُّ *أَحَدٍ* لَكُما
شَيْئاً قُولَا: الرَّبُّ يَحْتَاجُهُمَا. وَهُوَ سَيُرْسِلُهُمَا فِي الحَالِ**». ٤كُلُّ هَذَا صَارَ حَتَّى يَتِمَّ مَا
قِيلَ مِنْ قِبَلِ النَّبِيِّ قَائِلاً: ٥« أَخْبِرُوا بِنْتَ صِهْيَونَ: اِنْظُرِي, مَلِكُكِ يَأْتِي إِلَيْكِ مُتَوَاضِعاً
وَجَالِساً عَلَى جَحْشٍ وَعَلَى إِتَّانٍ اِبْنِ جَحْشٍ». ٦وَالتَّلَامِيذُ ذَهَبُوا وَفَعَلُوا كَمَا
أَمَرَهُمْ يَسُوعُ, ٧وَأَحْضَرُوا الجَحْشَ وَاِبْنَ الجَحْشِ وَوَضَعُوا عَلَيهِمَا مَلَابِسَهُمْ وَأَرْكَبُوهُ
عَلَيْهِما. ٨وَجَمْعٌ عَظِيمٌ جِدّاً فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ. آخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانَ الأَشْجَارِ
وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ٩وَالجُمُوعُ الَّذِينَ سَبَقُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا صَرَخُوا قَائِلِينَ: «أُوصَنَّا
لِابْنِ دَاوُدَ! مُبَارَكٌ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. أُوصَنَّا فِي الأَعَالِي! » ١٠وَ عِنْدَمَا أَتَى إِلَى

أُورُشَلِيمَ اِهْتَزَّتْ كُلُّ المَدِينَةِ قَائِلَةً: مَنْ هَذَا؟ ١١وَالجَمْعُ قَالَ: هَذَا هُوَ يَسُوعُ النَّبِيُّ مِنَ النَّاصِرَةِ مِنَ الجَلِيلِ.

تَنْظِيفُ الهَيْكَلِ

١٢وَيَسُوعُ دَخَلَ هَيْكَلَ اللهِ وَطَرَدَ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي الهَيْكَلِ وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَمَقَاعِدَ بَائِعِي الحَمَامِ, ١٣وَقَالَ لَهُمْ: «**إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: «بَيْتِي يُدْعَى بَيْتَ الصَّلَاةِ». وَلَكِنَّكُمْ جَعَلْتُمُوهُ جُبَّ لُصُوصٍ!**» ١٤وَالعُمْيُ وَالعُرْجُ أَتَوا إِلَيْهِ فِي الهَيْكَلِ وَهُوَ شَفَاهُمْ. ١٥وَعِنْدَمَا رَأَى قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالكَتَبَةُ الأَشْيَاءَ العَظِيمَةَ الَّتِي فَعَلَهَا, وَالأَطْفَالَ يَصْرُخُونَ فِي الهَيْكَلِ وَيَقُولُونَ: «أُوصَنَّا لِابْنِ دَاوُدَ» تَضَايَقُوا جِدَّاً. ١٦وَقَالُوا لَهُ: أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُهُ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**نَعَمْ! أَلَمْ تَقْرَأُوا أَبَدَاً: مِنْ أَفْوَاهِ الأَطْفَالِ وَالرُّضَّعِ أَنْتَ كَمَّلْتَ حَمْدَاً؟**» ١٧وَتَرَكَهُمْ وَخَرَجَ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنْيَا وَبَاتَ هُنَاكَ.

شَجَرَةُ التِّينِ غَيْرُ المُثْمِرَةِ

١٨وَفِي الصُّبْحِ عِنْدَمَا رَجِعَ إِلَى المَدِينَةِ جَاعَ, ١٩وَعِنْدَمَا رَأَى شَجَرَةَ تِينٍ فِي الطَّرِيقِ أَتَى إِلَيْهَا وَلَمْ يَجِدْ فِيهَا شَيْئَاً غَيْرَ الأَوْرَاقِ وَقَالَ لَهَا: «**لَا يَنْمُو أَيُّ ثَمَرٍ فِيكِ مُنْذُ الآنَ إِلَى الأَبَدِ!**» وَفِي الحَالِ يَبِسَتْ شَجَرَةُ التِّينِ. ٢٠وَعِنْدَمَا رَأَى التَّلَامِيذُ هَذَا/ تَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: كَيْفَ يَبِسَتْ شَجَرَةُ التِّينِ بِسُرْعَةٍ؟ ٢١فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ وَلَا تَشُكُّونَ أَنْتُمْ لَنْ تَفْعَلُوا هَذَا لِشَجَرَةِ التِّينِ فَقَطْ, بَلْ أَيْضَاً إِنْ قُلْتُمْ لِهَذَا الجَبَلِ تَحَرَّكْ وَاِسْقُطْ فِي البَحْرِ فَهَذَا سَيُفْعَلُ. ٢٢وَكُلُّ الأَشْيَاءِ الَّتِي تَطْلُبُونَهَا فِي الصَّلَاةِ مُصَدِّقِينَ سَتَنَالُونَهَا**».

تَحَدِّي سُلْطَانِ يَسُوع

٢٣وَعِنْدَمَا أَتَى هُوَ إِلَى الهَيْكَلِ أَتَى قَادَةُ الكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ إِلَيْهِ بَيْنَمَا هُوَ يَعْلَمُ وَقَالُوا: بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَنْتَ تَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءِ؟ وَمَنْ أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟ ٢٤فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**أَنَا أَيْضَاً سَأَسْأَلُكُمْ شَيْئَاً وَاحِدَاً, إِنْ أَجَبْتُمُونِي فَأَنَا أَيضَاً سَأُخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ**

أَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ: ٢٥تَغْطِيسُ يُوحَنَّا مِنْ أَيْنَ هِوَ؟ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» وَتَشَاوَرُوا مَعَ بَعْضِهِمْ قَائِلِينَ: إِنْ قُلْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَسَيَقُولُ لَنَا: لِمَاذا لَمْ تُصَدِّقُوهُ؟ ٢٦وَإِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ نَحْنُ نَخَافُ الشَّعْبَ. لِأَنَّ الجَمِيعَ يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا كَنَبِيٍّ. ٢٧وَهُمْ أَجَابُوا يَسُوعَ: نَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُخْبِرَ. وَهُوَ قَالَ لَهُمْ: «**وَلَا أَنَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَنَا أَفْعَلُ هَذِهِ الأَشْيَاءَ**».

مَثَلُ الابْنَيْنِ

٢٨«**لَكِنْ مَاذَا تَعْتَقِدُونَ؟ رَجُلٌ كَانَ لَهُ ابْنَانِ وَهُوَ أَتَى إِلَى الأَوَّلِ وَقَالَ لَهُ: يَا ابْنِي اذْهَبْ وَاعْمَلْ اليَوْمَ فِي كَرْمِي. ٢٩فَأَجَابَ وَقَالَ: أَنَا لَا أُرِيدُ. لَكِنَّهُ بَعْدَ هَذَا تَابَ وَذَهَبَ. ٣٠وَهُوَ أَتَى إِلَى الثَّانِي وَقَالَ لَهُ نَفْسَ الشَّيْءِ. وَأَجَابَ وَقَالَ: أَنَا *سَوْفَ أَذْهَبُ* يَا سَيِّدُ. وَلَمْ يَذْهَبْ. ٣١أَيُّ وَاحِدٍ مِنَ الاثْنَيْنِ فَعَلَ إِرَادَةَ أَبِيهِ؟»** قَالُوا: الأَوَّلُ. فَقَالَ يَسُوعُ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ جُبَاةَ الضَّرَائِبِ وَالعَاهِرَاتِ سَيَدْخُلُونَ مَلَكُوتَ اللهِ قَبْلَكُمْ. ٣٢لِأَنَّ يُوحَنَّا أَتَى إِلَيْكُمْ فِي طَرِيقِ البِرِّ وَأَنْتُمْ لَمْ تُصَدِّقُوهُ, وَلَكِنَّ جُبَاةَ الضَّرَائِبِ وَالعَاهِرَاتِ صَدَّقُوهُ. وَأَنْتُمْ عِنْدَمَا رَأَيْتُمْ *هَذَا* لَمْ تَتُوبُوا بَعْدَهُ حَتَّى تُصَدِّقُوهُ**».

مَثَلُ صَاحِبِ الكَرْمِ

٣٣«**اسْمَعُوا مَثَلاً آخَرَ: كَانَ هُنَاكَ صَاحِبُ بَيْتٍ مُعَيَّنٍ غَرَسَ كَرْماً وَسَيَّجَ حَوْلَهُ وَحَفَرَ فِيهِ مِعْصَرَةً وَبَنَى بُرْجاً وَسَلَّمَهُ إِلَى فَلَّاحِينَ وَذَهَبَ إِلَى بَلْدَةٍ بَعِيدَةٍ. ٣٤وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ وَقْتُ الثَّمَرِ أَرْسَلَ خُدَّامَهُ إِلَى الفَلَّاحِينَ لِكَيْ يَسْتَلِمُوا ثِمَارَهُ. ٣٥وَالفَلَّاحُونَ أَخَذُوا خُدَّامَهُ وَضَرَبُوا وَاحِداً وَقَتَلُوا الآخَرَ وَرَجَمُوا الآخَرَ. ٣٦وَثَانِيَةً هُوَ أَرْسَلَ خُدَّاماً آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الأَوَّلَ وَهُمْ فَعَلُوا بِهِمْ نَفْسَ الشَّيْءِ. ٣٧ وَلَكِنْ أَخِيراً أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ابْنَهُ قَائِلاً: هُمْ سَوْفَ يَهَابُونَ ابْنِي. ٣٨وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الفَلَّاحُونَ الابْنَ قَالُوا مَا بَيْنَ أَنْفُسِهِمْ: هَذَا هُوَ الوَرِيثُ! تَعَالُوا دَعُونَا نَقْتُلْهُ وَنَسْتَوْلِي عَلَى مِيرَاثِهِ. ٣٩فَأَمْسَكُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الكَرْمِ وَذَبَحُوهُ. ٤٠لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَأْتِي رَبُّ الكَرْمِ, مَاذَا سَيَفْعَلُ بِهَؤُلَاءِ الفَلَّاحِينَ؟»** ٤١فَقَالُوا لَهُ: هُوَ سَوْفَ يُحَطِّمُ هَؤُلَاءِ الرِّجَالَ الأَشْرَارَ بِشِدَّةٍ وَسَيُسَلِّمُ كَرْمَهُ إِلَى فَلَّاحِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الثِّمَارَ فِي مَوَاسِمِهَا. ٤٢فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «**أَلَمْ تَقْرَأُوا أَبَداً**

فِي الكُتُبِ: «الحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ البَنَّاؤُونَ هُوَ نَفْسُهُ صَارَ رَأسَ الزَّاوِيَةِ. هَذَا هُوَ فِعْلُ الرَّبِّ وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا»؟ ٤٣لِذَلِكَ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللهِ سَيُؤخَذُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تُنْجِبُ ثِمَارَهُ. ٤٤وَكُلُّ مَنْ سَيَسْقُطُ عَلَى هَذَا الحَجَرِ سَيُكْسَرُ. وَكُلُّ مَنْ سَيَسْقُطُ عَلَيْهِ هَذَا الحَجَرُ سَيَطْحَنُهُ إِلَى فُتَاتٍ». ٤٥وَعِنْدَمَا سَمِعَ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالفِرِّيسِيِّونَ أَمْثَالَهُ هُمْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ تَكَلَّمَ عَنْهُمْ. ٤٦وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَرَادُوا أَنْ يَضَعُوا أَيْدِيْهِمْ عَلَيهِ هُمْ خَافُوا الجَمْعَ, لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَبِرُونَهُ كَنَبِيٍّ.

الأصحَاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

وَلِيمَةُ العُرْسِ

١وَأَجَابَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ مَرَّةً ثَانِيَةً بِأَمْثَالٍ وَقَالَ: ٢**«مَلَكُوتُ السَّمَاءِ يُشْبِهُ مَلِكاً صَنَعَ عُرْساً لِابْنِهِ. ٣وَأَرْسَلَ خُدَّامَهُ لِيَسْتَدْعُوا المَدْعُوِّينَ إِلَى العُرْسِ وَهُمْ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ يَأتُوا. ٤فَأَرْسَلَ خُدَّامَاً آخَرِينَ ثَانِيَةً وَقَالَ: قُولُوا لِلمَدْعُوِّينَ: اِنْظُرُوا, أَنَا أَعْدَدْتُ عَشَائِي, ثِيرَانِي وَعُجُولِي المُسَمَّنَةُ *قَدْ* ذُبِحَتْ, وَكُلُّ الأَشْيَاءِ حَاضِرَةٌ. تَعَالُوا إِلَى العُرْسِ! ٥وَلَكِنَّهُم اِسْتَخَفُّوا *بِهِ* وَذَهَبُوا كُلٌّ فِي طَرِيقِهِ: وَاحِدٌ إِلَى بُسْتَانِهِ وَآخَرٌ إِلَى تِجَارَتِهِ ٦وَالبَقِيَّةُ أَخَذُوا خُدَّامَهُ وَأَسَاؤُوا إِلَيْهِمْ وَذَبَحُوهُمْ. ٧وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ المَلِكُ *بِهَذَا* غَضِبَ وَأَرْسَلَ جُيُوشَهُ وَدَمَّرَ هَؤُلَاءِ القَتَلَةَ وَأَحْرَقَ مَدِينَتَهُمْ. ٨وَعِنْدَهَا قَالَ لِخُدَّامِهِ: العَشَاءُ قَدْ جَهُزَ وَلَكِنَّ المَدْعُوِّينَ لَمْ يَكُونُوا مُسْتَحِقِّينَ. ٩اِذْهَبُوا لِذَلِكَ إِلَى الطُّرُقِ, وَكُلُّ مَنْ تَجِدُونَهُ اِدْعُوهُ إِلَى العُرْسِ. ١٠فَذَهَبَ هَؤُلَاءِ الخُدَّامُ إِلَى الطُّرُقِ وَجَمَعُوا مَعاً كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ: الصَّالِحَ وَالطَّالِحَ. وَامْتَلَأَ العُرْسُ مِنَ الضُّيُوفِ. ١١وَعِنْدَمَا دَخَلَ المَلِكُ لِيَرَى الضُيُوفَ , رَأَى هُنَاكَ رَجُلاً لَمْ يَكُنْ لَابِساً ثَوبَ العُرْسِ. ١٢فَقَالَ لَهُ: يَا صَدِيقُ, كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا *وَأَنْتَ* لَسْتَ لَابِساً ثِيَابَ عُرْسٍ؟ وَهُوَ كَانَ صَامِتاً. ١٣فَقَالَ المَلِكُ لِلخُدَّامِ: اِرْبُطُوا رِجْلَيهِ وَيَدَيهِ وَخُذُوهُ وَاِطْرَحُوهُ فِي الظُلْمَةِ الخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ سَيَكُونُ البُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ. ١٤لِأَنَّ كَثِيرِينَ مَدْعُوُّونَ, لَكِنْ قَلِيلُونَ مُخْتَارُونَ».**

دَفْعُ الجُزْيَةِ لِقَيْصَرَ

١٥عِنْدَئِذٍ ذَهَبَ الفِرِّيسِيُّونَ وَتَبَاحَثُوا كَيْفَ سَيَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُوقِعُوهُ بِكَلَامِهِ. ١٦وَهُمْ
أَرْسَلُوا إِلَيْهِ تَلَامِيذَهُمْ مَعَ الهِيرُودِسِيِّينَ وَقَالُوا: يَا مُعَلِّمُ نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتُعَلِّمُ
طَرِيقَ اللهِ بِالحَقِّ. وَلَا تَهْتَمُّ بِأَيِّ *شَخْصٍ* لِأَنَّكَ لَا تُرَاعِي شَخْصَ النَّاسِ. ١٧أَخْبِرنَا لِذَلِكَ
مَاذَا تَعْتَقِدُ؟ هَلْ يَحِلُّ أَنْ تُعْطَى الجِزْيَةُ لِقَيْصَر أَمْ لَا؟ ١٨وَلَكِنَّ يَسُوعَ أَدْرَكَ شَرَّهُمْ وَقَالَ:
«**لِمَاذَا تُجَرِّبُونَنِي *أَيُّهَا* المُرَاؤُونَ؟** ١٩**أَرُونِي نُقُودَ الجِزْيَةِ**» فَجَلَبُوا لَهُ دِينَاراً. ٢٠وَقَالَ
لَهُمْ: «**لِمَنْ هَذِهِ الصُّورَةُ وَ*هَذَا* النَّقشُ؟**» ٢١فَقَالُوا لَهُ: لِقَيْصَرَ. فَقَالَ لَهُمْ: «**أَعْطُوا إِذاً
لِقَيْصَرَ مَا هُوَ لِقَيْصَرَ, وَللهِ مَا هُوَ للهِ**». ٢٢وَعِنْدَمَا سَمِعُوا هَذِهِ الكَلِمَاتِ تَعَجَّبُوا وَتَرَكُوهُ
وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ.

الصَّدُّوقِيُّونَ وَالقِيَامَةُ

٢٣فِي نَفْسِ اليَومِ أَتَى إِلَيْهِ الصَّدُّوقِيُّونَ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَنَّهُ لَا تُوجَدُ قِيَامَةٌ, وَسَأَلُوهُ
٢٤قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ, مُوسَى قَالَ: إِنْ مَاتَ رَجُلٌ وَهُوَ لَيْسَ لَهُ أَطْفَالٌ فَلْيَتَزَوَّجْ أَخُوهُ زَوْجَتَهُ
وَلِيُقِمْ نَسْلاً لِأَخِيهِ. ٢٥كَانَ هُنَاكَ مَعَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ, وَالأَوَّلُ عِنْدَمَا تَزَوَّجَ زَوْجَتَهُ مَاتَ,
وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسْلٌ تَرَكَ زَوْجَتَهُ لِأَخِيهِ. ٢٦هَكَذَا الثَّانِي أَيْضاً وَالثَّالِثُ إِلَى السَّابِعِ.
٢٧وَأَخِيراً مَاتَتِ المَرْأَةُ أَيْضاً. ٢٨لِذَلِكَ فِي القِيَامَةِ, زَوْجَةَ مَنْ مِنَ السَّبْعَةِ سَتَكُونُ؟ لِأَنَّهُمْ
جَمِيعاً تَزَوَّجُوهَا. ٢٩فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**أَنْتُمْ تُخْطِئُونَ غَيْرَ عَارِفِينَ الكُتُبَ وَلَا
قُوَّةَ اللهِ.** ٣٠**لِأَنَّهُمْ فِي القِيَامَةِ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ, بَلْ هُمْ كَمَلَائِكَةِ اللهِ فِي
السَّمَاءِ.** ٣١**وَلَكِنْ بِالنِّسْبَةِ لِلقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الأَمْوَاتِ, أَلَمْ تَقْرَأُوا ذَاكَ الَّذِي قِيلَ لَكُمْ عَنْ
طَرِيقِ اللهِ قَائِلاً:** ٣٢**« أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ »؟ اللهُ إِذاً لَيْسَ إِلَهَ
الأَمْوَاتِ بَلِ الأَحْيَاءِ**». ٣٣وَعِنْدَمَا سَمِعَ الجُمُوعُ *هَذَا* تَعَجَّبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

الوَصِيَّةُ العُظْمَى

٣٤وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ الفِرِّيسِيُّونَ أَنَّهُ أَسْكَتَ الصَّدُّوقِيِّينَ اِجْتَمَعُوا مَعاً, ٣٥فَسَأَلَهُ وَاحِدٌ
مِنْهُمْ, *الَّذِي كَانَ* مُعَلِّماً للشَرِيعَةِ لِيُجَرِّبَهُ قَائِلاً: ٣٦يَا مُعَلِّمُ, مَا هِيَ الوَصِيَّةُ العُظْمَى فِي
الشَّرِيعَةِ؟ ٣٧فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ, وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ, وَمِنْ كُلِّ**

فِكْرِكَ. ٣٨هَذِهِ هِيَ الوَصِيَّةُ الأُولَى وَالعُظْمَى. ٣٩وَالثَّانِيَةُ مِثْلَهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ.
٤٠بِهَاتَيْنِ الوَصِيَّتَيْنِ تَتَعَلَّقُ كُلُّ الشَّرِيعَةِ وَالأَنْبِياءِ».

السُّؤَالُ عَنْ ابْنِ دَاوُدَ

٤١بَيْنَمَا كَانَ الفِرِّيسِيُّونَ مُجْتَمِعِيْنَ مَعاً سَأَلَهُمْ يَسُوعُ ٤٢قَائِلاً: «**مَاذَا تَعْتَقِدُونَ عَنِ المَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟**» فَقَالُوا لَهُ: *ابْنُ* دَاوُدَ. ٤٣فَقَالَ لَهُمْ: «**كَيْفَ إِذاً يَدْعُوهُ دَاوُدُ فِي الرُّوحِ رَبّاً, قَائِلاً:** ٤٤«**قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاءَكَ مَوْطِئاً لِقَدَمَيْكَ**»؟ ٤٥**إِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُوهُ رَبّاً كَيْفَ إِذاً هُوَ ابْنُهُ؟**» ٤٦وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَيُّ رَجُلٍ أَنْ يُجِيبَهُ بِكَلِمَةٍ. وَلَمْ يَجْرُؤ أَيُّ *رَجُلٍ* مُنْذُ ذَاكَ اليَوْمِ أَنْ يَسْأَلَهُ أَيَّةَ *أَسْئِلَةٍ* أَكْثَرَ.

الأَصحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

الوَيْلَاتُ عَلَى الفِرِّيسِيِّينَ

١حِينَئِذٍ كَلَّمَ يَسُوعُ الجَمْعَ وَتَلَامِيذَهُ ٢قَائِلاً: «**الكَتَبَةُ وَالفِرِّيسِيُّونَ يَجْلِسُونَ عَلَى كُرْسِيِّ مُوسَى,** ٣**لِذَلِكَ كُلَّ مَا يَطْلُبُونَ مِنْكُمْ أَنْ تَحْفَظُوهُ *ذَاكَ* احْفَظُوا وَافْعَلُوا. وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُوا كَأَعْمَالِهِمْ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ وَلَا يَفْعَلُونَ.** ٤**لِأَنَّهُمْ يَرْبِطُونَ أَحْمَالاً ثَقِيلَةً لَا يُطَاقُ حَمْلُهَا وَيَضَعُونَهَا عَلَى أَكْتَافِ النَّاسِ. وَلَكِنَّهُمْ *أَنْفُسَهُمْ* لَا يُرِيدُونَ أَنْ يُحَرِّكُوهَا بِأَحَدِ أَصَابِعِهِمْ.** ٥**بَلْ كُلُّ أَعْمَالِهِمْ يَفْعَلُونَهَا لِيُرَوا مِنْ قِبَلِ النَّاسِ: فَهُمْ يُعَرِّضُونَ عَصَائِبَهُمْ, وَيُطِيلُونَ أَطْرَافَ ثِيَابِهِمْ,** ٦**وَيُحِبُّونَ الغُرَفَ العُلْيَا فِي الحَفَلَاتِ, وَالمَقَاعِدَ العُظْمَى فِي المَجَامِعِ,** ٧**وَ التَّحِيَّاتِ فِي الأَسْوَاقِ, وَ أَنْ يُدْعَوا مِنْ قِبَلِ النَّاسِ: يَا مُعَلِّمْ, يَا مُعَلِّمْ!** ٨**وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَا تُدْعَوا : «يَا مُعَلِّمْ»! لِأَنَّ مُعَلِّمُكُم هُوَ وَاحِدٌ: المَسِيحُ, وَأَنْتُمْ جَمِيعاً إِخْوَةٌ.** ٩**وَلَا تَدْعُوا *أَحَداً* أَباً لَكُمْ عَلَى الأَرْضِ لِأَنَّ أَبُوكُمْ هُوَ وَاحِدٌ: الَّذِي فِي السَّمَاءِ.** ١٠**وَلَا تُدْعَوا أَنْتُمْ سَادَةً لِأَنَّ سَيِّدُكُمْ هُوَ وَاحِدٌ: المَسِيحُ.** ١١**وَلَكِنَّ الأَعْظَمَ فِيمَا بَيْنَكُمْ هُوَ خَادِمُكُمْ.** ١٢**وَكُلُّ مَنْ سَيُعَظِّمُ نَفْسَهُ سَيُوضَعُ, وَالَّذِي يَضَعُ نَفْسَهُ سَيُعَظَّمُ.** ١٣**وَلَكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ وَالفِرِّيسِيُّونَ المُرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تُغْلِقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاءِ فِي وَجْهِ النَّاسِ. فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلَا تَدَعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ.** ١٤**الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ وَالفِرِّيسِيُّونَ المُرَاؤُونَ ! لِأَنَّكُمْ تَبْتَلِعُونَ بُيُوتَ الأَرَامِلِ, وَ مِنْ أَجْلِ التَّظَاهُرِ تُطِيلُونَ**

الصَّلَاةَ ولِأَجْلِ ذَلِكَ سَتَنَالُونَ الدَّيْنُونَةَ الأَعْظَمَ. ١٥الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ وَالفِرِّيسِيُّونَ
المُرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَطُوفُونَ البَحْرَ وَالأَرْضَ لِتُهَوِّدُوا *شخصاً* وَاحِداً. وَعِنْدَمَا تَجْعَلُونَهُ
يَهُودِيًّا تَجْعَلُونَهُ اِبْنَ جَهَنَّمَ ضِعْفَيْنِ أَكْثَرَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ. ١٦الوَيْلُ لَكُمْ *أَيُّهَا* القَادَةُ العِمْيَانُ!
الَّذِينَ تَقُولُونَ: «كُلُّ مَنْ سَيَحْلِفُ بِالهَيْكَلِ فَهَذَا لَا شَيْءَ, لَكِنْ كُلُّ مَنْ سَيَحْلِفُ بِذَهَبِ
الهَيْكَلِ هُوَ مَدِينٌ». ١٧*يَا أَيُّهَا* الأَغْبِيَاءُ وَالعُمْيَانُ! أَيُّهُمَا أَعْظَمُ؟ الذَّهَبُ؟ أَمِ الهَيْكَلُ
الَّذِي يُقَدِّسُ الذَّهَبَ؟ ١٨وَ«كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِالمَذْبَحِ فَهَذَا لَا شَيْءَ, وَلَكِنْ كُلُّ مَنْ سَيَحْلِفُ
بِالقُرْبَانِ الَّذِي عَلَى المَذْبَحِ هُوَ مَدِينٌ». ١٩*أَيُّهَا* الأَغْبِيَاءُ وَالعِمْيَانُ! لِأَنَّهُ مَا هُوَ
الأَعْظَمُ؟ القُرْبَانُ أَمِ المَذْبَحُ الَّذِي يُقَدِّسُ القُرْبَانَ؟ ٢٠لِذَلِكَ كُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِالمَذْبَحِ يَحْلِفُ
بِهِ وَبِالأَشْيَاءِ الَّتِي عَلَيْهِ. ٢١وَكُلُّ مَنْ يَحْلِفُ بِالهَيْكَلِ يَحْلِفُ بِهِ وَبِذَاكَ الَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ.
٢٢وَالَّذِي يَحْلِفُ بِالسَّمَاءِ يَحْلِفُ بِعَرْشِ اللهِ وَبِذَاكَ الجَالِسِ عَلَيْهِ. ٢٣وَيْلٌ لَكُمْ *أَيُّهَا*
الكَتَبَةُ وَالفَرِّيسِيُّونَ المُرَاؤُونَ! لِأَنَّكُمْ تَدْفَعُونَ عُشُورَ النَّعْنَاعِ وَالشَّبَّتِ وَالكَمُّونِ وَقَدْ
تَرَكْتُمُ *الأُمُورَ* الأَثْقَلَ فِي الشَّرِيعَةِ: العَدْلَ وَالرَّحْمَةَ وَالإِيمَانَ. هَذِهِ *الأَشْيَاءُ* كَانَ عَلَيْكُمْ
أَنْ تَفْعَلُوهَا دُونَ أَنْ تَتْرُكُوا فِعْلَ الأُخْرَى! ٢٤*أَيُّهَا* القَادَةُ العِمْيَانُ! الَّذِينَ يُضَيِّقُونَ عَلَى
البَعُوضَةِ وَيَبْلَعُونَ الجَمَلَ. ٢٥وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ وَالفَرِّيسِيُّونَ المُرَاؤُونَ, لِأَنَّكُمْ
تُنَظِّفُونَ خَارِجَ الكَأسِ وَالطَّبَقِ, وَلَكِنْ فِي دَاخِلِهِمْ هُمْ مَمْلُوؤُونَ مِنَ الاِغْتِصَابِ
وَالتَّرَفِ! ٢٦*أَيُّهَا* الفَرِّيسِيُّ الأَعْمَى! نَظِّفْ أَوَّلاً ذَاكَ *الَّذِي* فِي دَاخِلِ الكَأسِ وَالطَّبَقِ
حَتَّى يُصْبِحَ خَارِجَهُ نَظِيفاً أَيْضاً. ٢٧ الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الكَتَبَةُ وَ الفَرِّيسِيُّونَ المُرَاؤُونَ!
لِأَنَّكُمْ تُشْبِهُونَ القُبُورَ المُبْيَضَّةَ الَّتِي تَظْهَرُ فِي الحَقِيقَةِ جَمِيلَةً مِنَ الخَارِجِ وَلَكِنَّهَا
مِنَ الدَّاخِلِ مَمْلُوءَةٌ بِعِظَامِ أَمْوَاتٍ وَبِكُلِّ نَجَاسَةٍ. ٢٨هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً: تَظْهَرُونَ
مِنَ الخَارِجِ أَبْرَاراً لِلنَّاسِ , وَ لَكِنَّكُمْ فِي الدَّاخِلِ مَمْلُوؤُونَ مِنَ المُرَاءَاةِ وَ الخَطِيئَةِ.
٢٩الوَيْلُ لَكُمْ أَيُّها الكَتَبَةُ وَالفَرِّيسِيُّونَ المُرَاؤُونَ لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الأَنْبِيَاءِ وَتُجَمِّلُونَ
قُبُورَ الأَبْرَارِ ٣٠وَتَقُولُونَ: إن كُنَّا مَوجُودِينَ فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَا مَعَهُمْ فِي دَمِ
الأَنْبِيَاءِ. ٣١لِذَلِكَ أَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَوْلَادُ قَتَلَةِ الأَنْبِيَاءِ. ٣٢اِمْلَأُوا إِذاً كَيْلَ
آبَائِكُمْ! ٣٣*أَيُّهَا* الحَيَّاتُ, *يَا* أَوْلَادَ الأَفَاعِي! كَيْفَ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَهْرُبُوا مِنْ دَينُونَةِ
جَهَنَّمَ؟ ٣٤لِذَلِكَ اِنْظُرُوا: أَنَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَرِجَالاً حُكَمَاءَ وَكَتَبَةً *فَبَعْضاً* مِنْهُمْ
سَتَقْتُلُونَ وَتَصْلِبُونَ, وَ*بَعْضاً* مِنْهُمْ سَتَجْلِدُونَ فِي مَجَامِعِكُمْ, وَتَضْطَهِدُونَهُمْ مِنْ مَدِينَةٍ
إِلَى مَدِينَةٍ. ٣٥حَتَّى يَأتِيَ عَلَيْكُمْ كُلُّ الدَّمِ البَارِّ الَّذِي سُفِكَ عَلَى الأَرْضِ, مِنْ دَمِ هَابِيلَ
البَّارِّ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا اِبْنِ بَرْخِيَا, الَّذِي ذَبَحْتُمُوهُ بَينَ الهَيْكَلِ وَ المَذْبَحِ. ٣٦ الحَقَّ أَقُولُ

لَكُمْ: كُلُّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ سَتَأْتِي عَلَى هَذَا الجِيلِ! ٣٧يَا أُورُشَلِيمَ, *يَا* أُورُشَلِيمَ الَّتِي تَقْتُلُ الأَنْبِيَاءَ وَتَرْجِمُ الَّذِينَ يُرْسَلُونَ إِلَيْهَا! كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلادَكِ مَعاً كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا وَأَنْتِ لَمْ تُرِيدِي؟ ٣٨هَا بَيْتُكُمْ قَدْ تُرِكَ لَكُمْ خَرَاباً. ٣٩لأَنَّنِي أَقُولُ لَكُمْ: أَنَّكُمْ لَنْ تَرُونِي مِنَ الآنَ فَصَاعِداً, حَتَّى تَقُولُوا: مُبَارَكٌ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ».

الأصحَاحُ الرَّابعُ وَالْعِشرُونَ

عَلَامَاتُ نِهَايَةِ هَذَا الدَّهْرِ

١وَخَرَجَ يَسُوعُ وَغَادَرَ مِنَ الهَيْكَلِ. وَتَلَامِيذُهُ أَتَوا إِلَيْهِ لِيُرُوهُ مَبَانِي الهَيْكَلِ. ٢فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**أَلَا تَرَونَ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءِ؟ الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يُتْرَكَ هُنَا حَجَرٌ فَوْقَ الآخَرِ دُونَ أَنْ يُدَمَّرَ**». ٣وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِساً عَلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى اِنْفِرَادٍ قَائِلِينَ: أَخْبِرْنَا مَتَى سَتَكُونُ هَذِهِ الأَشْيَاءُ؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ قُدُومِكَ وَنِهَايَةِ العَالَمِ؟ ٤وَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «**اِنْتَبِهُوا أَلَّا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ. ٥لأَنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: أَنَا هُوَ المَسِيحِ! وَسَيَخْدَعُونَ كَثِيرِينَ. ٦وَسَوفَ تَسْمَعُونَ عَنْ حُرُوبٍ وَإِشَاعَاتِ حُرُوبٍ. اِنْتَبِهُوا أَلَّا تَضْطَرِبُوا! لأَنَّ كُلَّ *هَذِهِ الأَشْيَاءِ* يَجِبُ أَنْ تَحْدُثَ وَلَكِنَّهَا لَيْسَتْ النِّهَايَةُ بَعْدُ. ٧لأَنَّ أُمَّةً سَتَقُومُ عَلَى أُمَّةٍ, وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ, وَسَتَكُونُ هُنَاكَ مَجَاعَاتٌ وَأَوْبِئَةٌ وَزَلازِلُ فِي أَمَاكِنَ مُتَعَدِّدَةٍ. ٨كُلُّ هَذِهِ هِيَ بِدَايَةُ الآلَامِ. ٩عِنْدَئِذٍ سَيُسَلِّمُونَكُمْ لِتُعَذَّبُوا وَسَيَقْتُلُونَكُمْ وَسَتُكْرَهُونَ مِنْ قِبَلِ كُلِّ الأُمَمِ لِأَجْلِ اِسْمِي. ١٠وَعِنْدَئِذٍ سَيَتَعَثَّرُ كَثِيرُونَ وَسَيَخُونُونَ وَاحِدُهُمُ الآخَرَ وَسَيَكْرَهُونَ بَعْضَهُمُ البَعْضَ. ١١وَأَنْبِيَاءٌ دَجَّالُونَ كَثِيرُونَ سَيَقُومُونَ وَسَيَخْدَعُونَ كَثِيرِينَ. ١٢وَبِسَبَبِ فَيْضِ الخَطِيئَةِ سَتَبْرُدُ مَحَبَّةُ الكَثِيرِينَ. ١٣وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى النِّهَايَةِ سَيَخْلُصُ. ١٤وَإِنْجِيلُ المَلَكُوتِ هَذَا سَيُبَشَّرُ *بِهِ* فِي كُلِّ العَالَمِ لِشَهَادَةٍ لِجَمِيعِ الأُمَمِ, وَعِنْدَئِذٍ سَتَأْتِي النِّهَايَةُ. ١٥لِذَلِكَ عِنْدَمَا سَتَرَونَ رِجْسَ الخَرَابِ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ دَانِيَالُ النَّبِيُّ وَاقِفاً فِي المَكَانِ المُقَدَّسِ (الَّذِي يَقْرَأُ دَعْهُ يَفْهَمْ) ١٦عِنْدَئِذٍ لِيَهْرُبْ الَّذِينَ فِي اليَهُودِيَّةِ إِلَى الجِبَالِ, ١٧وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ لَا يَنْزِلْ لِيُخْرِجَ أَيَّ شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهِ, ١٨وَلَا يَرْجِعْ الَّذِي فِي الحَقْلِ لِيَأْخُذَ مَلَابِسَهُ. ١٩وَالوَيْلُ لِلحَبَالَى وَالمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ! ٢٠وَلَكِنْ صَلُّوا أَلَّا يَكُونَ هُرُوبُكُمْ فِي الشِّتَاءِ وَلَا فِي يَوْمِ السَّبْتِ. ٢١لأَنَّهُ عِنْدَئِذٍ سَتَكُونُ ضِيقَةٌ عَظِيمَةٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا مُنْذُ بِدَايَةِ العَالَمِ إِلَى هَذَا الوَقْتِ, لَا وَلَنْ يكُونَ أَبَداً. ٢٢وَلَوْلَا أَنَّ تِلْكَ الأَيَّامَ سَتُقَصَّرُ لَنْ**

يَخْلُصَ أَيُّ جَسَدٍ. وَلَكِنْ مِنْ أَجْلِ الْمُخْتَارِينَ سَتُقَصَّرُ تِلْكَ الأَيَّامُ. ٢٣عِنْدَئِذٍ إِنْ قَالَ لَكُمْ
أَيُّ أَحَدٍ: «اِنْظُرُوا الْمَسِيحُ هُنَا!» أَوْ: «هُوَ هُنَاكَ!» فَلَا تُصَدِّقُوهُ. ٢٤لِأَنَّهُ سَيَقُومُ
مُسَحَاءُ مُزَيَّفُونَ وَأَنْبِيَاءُ دَجَّالُونَ وَسَيُظْهِرُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَاً, إِلَى حَدِّ أَنَّهُمْ
سَيَخْدَعُونَ حَتَّى الْمُخْتَارِينَ إِنْ أَمْكَنَ. ٢٥اِنْظُرُوا, أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ! ٢٦لِذَلِكَ إِنْ
قَالُوا لَكُمْ: «اِنْظُرُوا هُوَ فِي الصَّحْرَاءِ!» فَلَا تَذْهَبُوا. «اِنْظُرُوا هُوَ فِي الْمَخَادِعِ
السِّرِّيَّةِ!» فَلَا تُصَدِّقُوا. ٢٧لِأَنَّهُ كَمَا يَأْتِي الْبَرْقُ مِنَ الشَّرْقِ وَيُضِيءُ حَتَّى الْغَرْبِ هَكَذَا
سَيَكُونُ قُدُومُ اِبْنِ الإِنْسَانِ. ٢٨لِأَنَّهُ حَيْثُمَا تَكُونُ الْجُثَّةُ هُنَاكَ سَتَجْتَمِعُ النُّسُورُ مَعَاً.
٢٩وَفِي الْحَالِ بَعْدَ ضِيقَةِ تِلْكَ الأَيَّامِ سَتُظْلِمُ الشَّمْسُ, وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ ضَوْءَهُ, وَالنُّجُومُ
سَتَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ, وَقُوَّاتُ السَّمَاوَاتِ سَتَهْتَزُّ. ٣٠وَعِنْدَئِذٍ سَتَظْهَرُ عَلَامَةُ اِبْنِ
الإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَعِنْدَئِذٍ سَيَنُوحُ كُلُّ أَسْبَاطِ الأَرْضِ وَسَيَرَونَ اِبْنَ الإِنْسَانِ آتِيَاً
فِي غُيُومِ السَّمَاءِ مَعَ قُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ! ٣١وَهُوَ سَيُرسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِصَوْتِ بُوقٍ عَظِيمٍ.
وَسَيَجْمَعُ مُخْتَارِيهِ مَعَ بَعْضٍ مِنَ الرِّيَاحِ الأَرْبَعَةِ مِنْ أَقْصَى السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَاهَا.
٣٢الآنَ تَعَلَّمُوا مَثَلَ التِّينَةِ: عِنْدَمَا يَكُونُ غُصْنُهَا مَا زَالَ لَيِّنَاً وَيُخْرِجُ أَوْرَاقَاً أَنْتُمْ
تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيفَ قَرِيبٌ. ٣٣وَكَذَلِكَ أَنْتُمْ: عِنْدَمَا تَرَونَ كُلَّ هَذِهِ الأَشْيَاءَ اِعْرِفُوا أَنَّهُ
قَرِيبٌ, حَتَّى عَلَى الأَبْوَابِ! ٣٤الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: هَذَا الجِيلُ لَنْ يَزُولَ حَتَّى تَتِمَّ كُلُّ هَذِهِ
الأَشْيَاءِ. ٣٥السَّمَاءُ وَالأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلِمَاتِي لَنْ تَزُولَ. ٣٦وَلَكِنَّ ذَلِكَ اليَوْمَ
وَالسَّاعَةَ لَا يَعْرِفُهُمَا/حَدٌ. لَا وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ, بَلْ أَبِي فَقَطْ. ٣٧وَلَكِنْ كَمَا كَانَتْ أَيَّامُ
نُوحٍ , هَكَذَا سَيَكُونُ أَيْضَاً مَجِيءُ اِبْنِ الإِنْسَانِ . ٣٨ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ فِي الأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ
قَبْلَ الطُّوفَانِ, هُمْ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ, يَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ حَتَّى اليَوْمِ الَّذِي
دَخَلَ فِيهِ نُوحٌ إِلَى الفُلْكِ, ٣٩وَلَمْ يَعْرِفُوا حَتَّى أَتَى الطُّوفَانُ وَجَرَفَهُمْ جَمِيعَاً, هَكَذَا
سَيَكُونُ أَيْضَاً مَجِيءُ اِبْنِ الإِنْسَانِ. ٤٠حِينَئِذٍ سَيَكُونَانِ اِثْنَينِ فِي الحَقْلِ, الوَاحِدُ سَيُؤخَذُ
وَالآخَرُ سَيُتْرَكُ. ٤١اِثْنَتَانِ تَطْحَنَانِ عِنْدَ الرَّحَى, الوَاحِدَةُ سَتُؤخَذُ وَالأُخْرَى سَتُتْرَكُ.
٤٢اِسْهَرُوا لِذَلِكَ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا رَبُّكُمْ. ٤٣لَكِنْ اِعْرِفُوا هَذَا:
أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ البَيْتِ فِي أَيِّ رُبْعٍ مِنَ اللَّيلِ سَيَأْتِي السَّارِقُ لَكَانَ سَهِرَ وَمَا سَمَحَ
لِبَيتِهِ أَنْ يُنْقَبَ. ٤٤لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضَاً مُسْتَعِدِّينَ, لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ أَنْتُمْ لَا تَظُنُّونَهَا
سَيَأْتِي اِبْنُ الإِنْسَانِ».

الخُدَّامُ الأُمَنَاءُ وَغَيْرُ الأُمَنَاءِ

٤٥«مَنْ هُوَ إِذاً الخَادِمُ الأَمِينُ وَالحَكِيمُ الَّذِي جَعَلَهُ سَيِّدُهُ حَاكِماً عَلَى بَيْتِهِ لِيُعْطِيَهُمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ؟ ٤٦مُبَارَكٌ ذَلِكَ الخَادِمُ الَّذِي عِنْدَمَا يَرْجِعُ سَيِّدُهُ سَيَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! ٤٧الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: أَنَّهُ سَيَجْعَلُهُ حَاكِماً عَلَى كُلِّ أَمْتِعَتِهِ. ٤٨وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ العَبْدُ الشِّرِّيرُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يَتَأَخَّرُ بِرُجُوعِهِ. ٤٩فَيَبْدَأُ يَضْرِبُ رُفَقَاءَهُ الخُدَّامَ ويَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكَارَى, ٥٠فَرَبُّ ذَلِكَ الخَادِمِ سَيَأْتِي فِي يَوْمٍ عِنْدَمَا لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ هُوَ لَا يُدْرِكُهَا ٥١وَسَيَقْطَعُهُ وَيُعَيِّنُ قِسْمَتَهُ مَعَ المُرَائِينَ. هُنَاكَ سَيَكُونُ البُكَاءُ وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ».

الأَصحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

مِثَالُ العَذَارَى العَشْرِ

١«عِنْدَئِذٍ سَيُشَبَّهُ مَلَكُوتُ السَّمَاءِ بِعَشْرِ عَذَارَى أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَذَهَبْنَ لِيُقَابِلْنَ العَرِيسَ. ٢وَخَمْسَةٌ مِنْهُنَّ كُنَّ حَكِيمَاتٍ وَخَمْسَةٌ غَبِيَّاتٍ. ٣اللَّواتِي كُنَّ غَبِيَّاتٍ أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ زَيْتاً مَعَهُنَّ. ٤وَلَكِنَّ الحَكِيمَاتِ أَخَذْنَ زَيْتاً فِي أَوْعِيَتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ. ٥وَعِنْدَمَا تَأَخَّرَ العَرِيسُ نَعِسْنَ جَمِيعاً وَنِمْنَ. ٦وَعِنْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَ هُنَاكَ صُرَاخٌ: هُوَذَا العَرِيسُ قَادِمٌ اِخْرُجْنَ لِتُقَابِلْنَهُ! ٧ عِنْدَئِذٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ العَذَارَى قُمْنَ وَجَهَّزْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٨وَالغَبِيَّاتُ قُلْنَ لِلحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَا مِنْ زَيْتِكُنَّ, لِأَنَّ مَصَابِيحَنَا قَدْ اِنْطَفَأَتْ. ٩ وَ لَكِنَّ الحَكِيمَاتِ أَجَبْنَ قَائِلَاتٍ: *لَيْسَ هَكَذَا!* فَرُبَّمَا لَا يَكُونُ هُنَاكَ كِفَايَةٌ لَنَا وَلَكُنَّ. وَلَكِنْ اِذْهَبْنَ بِالأَحْرَى لِلَّذِينَ يَبِيعُونَ وَاِشْتَرِيْنَ لِأَنْفُسِكُنَّ. ١٠وَبَيْنَمَا كُنَّ ذَاهِبَاتٍ لِيَشْتَرِينَ جَاءَ العَرِيسُ, وَاللَّواتِي كُنَّ جَاهِزَاتٍ دَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى العُرْسِ وَأُغْلِقَ البَابُ. ١١بَعْدَ هَذَا أَتَتِ العَذَارَى الأُخْرِيَاتُ أَيْضاً قَائِلَاتٍ: يَا رَبُّ! يَا رَبُّ! اِفْتَحْ لَنَا! ١٢وَلَكِنَّهُ أَجَابَ وَقَالَ: الحَقَّ أَقُولُ لَكُنَّ: أَنَا لَا أَعْرِفُكُنَّ! ١٣لِذَلِكَ اِسْهَرُوا, لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ اليَومَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا اِبْنُ الإِنْسَانِ».

مَثَلُ الوَزَنَاتِ

١٤«لِأَنَّ *مَلَكُوتَ السَّمَاءِ هُوَ* مِثْلُ رَجُلٍ وَهُوَ مُسَافِرٌ إِلَى بَلْدَةٍ بَعِيدَةٍ دَعَا عَبِيدَهُ وَأَعْطَى

لَهُمْ أَمْتِعَتَهُ. ١٥وَلِوَاحِدٍ مِنْهُمْ أَعْطَى خَمْسَ وَزْنَاتٍ وَلِلآخَرِ اِثْنَتَيْنِ وَلِلآخَرِ وَاحِدَةً.
لِكُلِّ إِنْسَانٍ حَسَبَ قُدْرَتِهِ المُخْتَلِفَةِ. وَفِي الحَالِ ذَهَبَ فِي رِحْلَتِهِ. ١٦عِنْدَئِذٍ ذَهَبَ ذَاكَ
الَّذِي أَخَذَ الخَمْسَ وَزْنَاتٍ وَتَاجَرَ بِهَا وَرَبِحَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ أُخْرَى. ١٧وَكَذَلِكَ أَيْضاً
الَّذِي *أَخَذَ* الوَزْنَتَيْنِ, هُوَ أَيْضاً رَبِحَ اِثْنَتَيْنِ. ١٨وَلَكِنَّ الَّذِي أَخَذَ وَاحِدَةً ذَهَبَ وَحَفَرَ فِي
الأَرْضِ وَأَخْفَى نُقُودَ سَيِّدِهِ. ١٩بَعْدَ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ أَتَى رَبُّ هَؤُلاءِ الخُدَّامِ وَتَحَاسَبَ مَعَهُمْ.
٢٠وَهَكَذَا أَتَى الَّذِي أَخَذَ الخَمْسَ وَزْنَاتٍ وَأَحْضَرَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ أُخْرَى قَائِلاً: يَا رَبُّ
أَنْتَ سَلَّمْتَ لِيَ خَمْسَ وَزْنَاتٍ, اِنْظُرْ أَنَا رَبِحْتُ بِجَانِبِهَا خَمْسَ وَزْنَاتٍ أُخْرَى. ٢١فَقَالَ
لَهُ رَبُّهُ: حَسَنَاً فَعَلْتَ *أَيُّهَا* العَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ! أَنْتَ كُنْتَ أَمِيناً عَلَى أَشْيَاءَ قَلِيلَةٍ,
وَأَنَا سَوفَ أَجْعَلُكَ سَيِّداً عَلَى أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ. اِدْخُلْ إِلَى فَرَحِ سَيِّدِكَ. ٢٢وَأَتَى الَّذِي أَخَذَ
وَزْنَتَيْنِ أَيْضاً وَقَالَ: يَا سَيِّدُ أَنْتَ سَلَّمْتَنِي وَزْنَتَيْنِ. اِنْظُرْ أَنَا رَبِحْتُ وَزْنَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ
بِجَانِبِهِمَا. ٢٣فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: حَسَنَاً فَعَلْتَ أَيُّهَا العَبْدُ الصَّالِحُ وَالأَمِينُ! أَنْتَ كُنْتَ أَمِيناً
عَلَى أَشْيَاءَ قَلِيلَةٍ. أَنَا سَوفَ أَجْعَلُكَ سَيِّداً عَلَى أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ, اِدْخُلْ إِلَى فَرَحِ
سَيِّدِكَ. ٢٤عِنْدَئِذٍ أَتَى الَّذِي أَخَذَ الوَزْنَةَ الوَاحِدَةَ وَقَالَ: يَا رَبُّ إِنِّي عَرَفْتُكَ أَنَّكَ رَجُلٌ
قَاسٍ, تَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ تَزْرَعْ وَتَجْمَعُ حَيْثُ لَمْ تَبْذُرْ. ٢٥وَأَنَا خِفْتُ وَذَهَبْتُ وَأَخْفَيْتُ
وَزْنَتَكَ فِي الأَرْضِ. فَخُذْ أَنْتَ *مَا* لَكَ. ٢٦فَأَجَابَ رَبُّهُ وَقَالَ لَهُ: *أَيُّهَا* العَبْدُ الشِّرِّيرُ
وَالكَسُولُ! أَنْتَ عَرَفْتَ أَنِّي أَحْصُدُ حَيْثُ لَمْ أَزْرَعْ, وَأَجْمَعُ حَيْثُ لَمْ أَبْذُرْ. ٢٧لِذَلِكَ كَانَ
يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَضَعَ نُقُودِي عِنْدَ الصَّيَارِفَةِ, وَعِنْدَئِذٍ كُنْتُ سَأَسْتَلِمُ عِنْدَ مَجِيئِي مَا هُوَ
لِيَ مَعَ فَائِدَةٍ. ٢٨خُذُوا لِذَلِكَ الوَزْنَةَ مِنْهُ وَأَعْطُوهَا لِلَّذِي عِنْدَهُ عَشَرُ وَزْنَاتٍ. ٢٩لأَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ لَهُ, لَهُ سَيُعْطَى وَسَيَكُونُ عِنْدَهُ فَيْضٌ. وَلَكِنْ الَّذِي لَيْسَ لَهُ, حَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ
سَيُؤْخَذُ مِنْهُ. ٣٠وَاِطْرَحُوا العَبْدَ غَيْرَ النَّافِعِ إِلَى الظُّلْمَةِ الخَارِجِيَّةِ. هُنَاكَ سَيَكُونُ البُكَاءُ
وَصَرِيرُ الأَسْنَانِ».

الحُكْمُ

٣١«عِنْدَمَا سَيَأْتِي اِبْنُ الإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَكُلُّ المَلاَئِكَةِ القِدِّيسِينَ مَعَهُ. عِنْدَئِذٍ سَيَجْلِسُ
عَلَى عَرْشِ مَجْدِهِ ٣٢وَسَتُجْمَعُ كُلُّ الأُمَمِ أَمَامَهُ, وَهُوَ سَوْفَ يَفْصِلُهُمْ وَاحِداً عَنِ الآخَرِ
كَمَا يَفْصِلُ الرَّاعِي غَنَمَهُ عَنِ المِعَازِ. ٣٣وَهُوَ سَيَضَعُ الغَنَمَ عَنْ يَمِينِهِ, وَلَكِنِ المِعَازَ
عَلَى شِمَالِهِ. ٣٤عِنْدَئِذٍ سَيَقُولُ المَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: تَعَالُوا أَنْتُمُ المُبَارَكُونَ مِنْ أَبِي

رِثُوا المَلَكُوتَ المُعَدَّ لَكُمْ مُنْذُ تَأسِيسِ العَالَمِ. ٣٥لِأَنَّنِي كُنْتُ جَائِعَاً وَأَنْتُمْ أَطْعَمْتُمُونِي, كُنْتُ عَطْشَانَاً وَأَنْتُمْ سَقَيْتُمُونِي, كُنْتُ غَرِيبَاً وَأَنْتُمْ آوَيْتُمُونِي, ٣٦عُرْيَانَاً وَأَنْتُمْ أَلْبَسْتُمُونِي, مَرِيضَاً وَأَنْتُمْ زِرْتُمُونِي, كُنْتُ فِي السِّجْنِ وَأَنْتُمْ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ. ٣٧عِنْدَئِذٍ سَيُجِيبُهُ الأَبْرَارُ قَائِلِينَ: يَا رَبُّ مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعَاً وَأَطْعَمْنَاكَ؟ عَطْشَانَاً وَأَعْطَيْنَاكَ شَرَابَاً؟ ٣٨مَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبَاً وَآوَيْنَاكَ؟ أَوْ عُرْيَانَاً وَأَلْبَسْنَاكَ؟ ٣٩أَوْ مَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضَاً أَو فِي السِّجْنِ وَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟ ٤٠وَالمَلِكُ سَيُجِيبُ وَيَقُولُ لَهُمُ: الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ أَنَّهُ كَمَا فَعَلْتُمْ لِأَقَلِّ وَاحِدٍ مِنْ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ, أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ لِيَ. ٤١وَعِنْدَئِذٍ سَيَقُولُ لِلَّذِينَ عَنْ يَسَارِهِ: اِذْهَبُوا عَنِّي أَنْتُمُ المَلْعُونُونَ إِلَى النَّارِ الأَبَدِيَّةِ المُعَدَّةِ لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ. ٤٢لِأَنَّنِي كُنْتُ جَائِعَاً وَلَمْ تُطْعِمُونِي, كُنْتُ عَطْشَانَاً وَلَمْ تَسْقُونِي, ٤٣كُنْتُ غَرِيبَاً وَلَمْ تُؤْوُنِي, عُرْيَانَاً وَلَمْ تُلْبِسُونِي, مَرِيضَاً وَفِي السِّجْنِ وَلَمْ تَزُورُونِي. ٤٤عِنْدَئِذٍ سَيُجِيبُونَهُ أَيْضَاً قَائِلِينَ: يَا رَبُّ مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعَاً أَوْ عَطْشَانَاً أَوْ غَرِيبَاً أَوْ عُرْيَانَاً أَوْ مَرِيضَاً أَوْ فِي السِّجْنِ وَلَمْ نَخْدِمْكَ؟ ٤٥عِنْدَئِذٍ سَيُجِيبُهُمْ قَائِلَاً: الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ, أَنَّهُ كَمَا أَنَّكُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ لِأَقَلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَؤُلَاءِ, فَأَنْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوهُ لِيَ. ٤٦وَهَؤُلَاءِ سَيَذْهَبُونَ إِلَى العِقَابِ الأَبَدِيِّ, وَأَمَّا الأَبْرَارُ إِلَى الحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ».

الأصحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

المُؤَامَرَةُ لِقَتْلِ يَسُوعَ

١ وَ حَدَثَ عِنْدَمَا أَكْمَلَ يَسُوعُ كُلَّ هَذِهِ الأَقْوَالِ أَنَّهُ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: ٢ « **أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ بَعْدَ يَومَيْنِ سَيَكُونُ الفِصْحُ وَسَيُخَانُ اِبْنُ الإِنْسَانِ لِيُصْلَبَ**». ٣عِنْدَئِذٍ اِجْتَمَعَ قَادَةُ الكَهَنَةِ مَعَاً وَالكَتَبَةُ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ فِي قَصْرِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ الَّذِي يُدْعَى قِيَافَا, ٤وَتَبَاحَثُوا أَنْ يَأخُذُوا يَسُوعَ بِمَكْرٍ وَيَقْتُلُوهُ. ٥وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا: لَيْسَ فِي العِيدِ لِئَلَّا يَكُونَ اِضْطِرَابٌ بَيْنَ الشَّعْبِ.

مَسْحُ يَسُوعَ عِنْدَ بَيْتِ عَنْيَا

٦عِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ عَنْيَا, فِي بَيْتِ سِمعَانَ الأَبْرَصِ, ٧أَتَتْ إِلَيْهِ اِمْرَأَةٌ عِنْدَهَا قَارُورَةُ عِطْرٍ ثَمِينٍ جِدَّاً وَ سَكَبَتْهُ عَلَى رَأْسِهِ عِنْدَمَا كَانَ جَالِسَاً. ٨ وَ لَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى

التَّلَامِيذُ هَذَا هُمُ اِغْتَاظُوا قَائِلِينَ: لِمَاذَا هَذَا التَبْذِيرُ؟ ٩لِأَنَّهُ كَانَ يُمْكِنُ أَنْ يُبَاعَ هَذَا العِطْرُ
بِسِعْرٍ مُرْتَفِعٍ وَيُعْطَى لِلفُقَرَاءِ. ١٠وَلَكِنْ عِنْدَمَا أَدْرَكَ يَسُوعُ هَذَا قَالَ لَهُمْ: «**لِمَاذَا
تُزْعِجُونَ المَرْأَةَ؟ لِأَنَّهَا صَنَعَتْ عَمَلاً صَالِحاً بِيَ. ١١لِأَنَّ الفُقَرَاءَ هُمْ مَعَكُمْ دَائِماً,
وَلَكِنَّنِي لَسْتُ عِنْدَكُمْ دَائِماً. ١٢لِأَنَّهَا إِذْ سَكَبَتْ هَذَا العِطْرَ عَلَى جَسَدِي فَقَدْ فَعَلَتْهُ لِأَجْلِ
دَفْنِي. ١٣الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: حَيْثُ يُبَشَّرُ بِهَذَا الإِنْجِيلِ فِي العَالَمِ كُلِّهِ, سَيُخْبَرُ *هُنَاكَ* أَيْضاً
بِالعَمَلِ الَّذِي صَنَعَتْهُ هَذِهِ المَرْأَةُ مِنْ أَجْلِ ذِكْرِهَا**».

صَفْقَةُ يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِي

١٤عِنْدَئِذٍ وَاحِدٌ مِنَ الاِثْنَي عَشَرَ يُدْعَى يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِي, ذَهَبَ إِلَى قَادَةِ الكَهَنَةِ,
١٥وَقَالَ *لَهُمْ*: مَاذَا سَتُعْطُونِي لِكَيْ أُسَلِّمَهُ لَكُمْ؟ وَهُمْ اِتَّفَقُوا مَعَهُ عَلَى *مَبْلَغِ* ثَلَاثِينَ قِطْعَةٍ
مِنَ الفِضَّةِ. ١٦وَمُنْذُ ذَاكَ الوَقْتِ كَانَ يَبْحَثُ عَنْ فُرْصَةٍ لِيَخُونَهُ.

العَشَاءُ الأَخِيرُ

١٧وَفِي *اليَوْمِ* الأَوَّلِ مِنْ عِيدِ الفَطِيرِ أَتَى التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ قَائِلِينَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ أَن
نُحَضِّرَ لَكَ لِتَأْكُلَ الفِصْحَ؟ ١٨فَقَالَ: «**اِذْهَبُوا إِلَى المَدِينَةِ إِلَى رَجُلٍ مُعَيَّنٍ وَقُولُوا لَهُ:
المُعَلِّمُ يَقُولُ: وَقْتِي قَدِ اِقْتَرَبَ, أَنَا سَأَحْفَظُ الفِصْحَ فِي بَيْتِكَ مَعَ تَلَامِيذِي**». ١٩وَالتَّلَامِيذُ
فَعَلُوا كَمَا أَخْبَرَهُمْ يَسُوعُ وَ جَهَّزُوا الفِصْحَ. ٢٠وَ عِنْدَمَا أَتَى المَسَاءُ جَلَسَ مَعَ الاِثْنَي
عَشَرَ. ٢١وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ: «**الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ أَنَّ أَحَدَكُمْ سَيَخُونُنِي**». ٢٢وَكَانُوا
حَزِينِينَ جِدّاً وَبَدَأَ كُلٌّ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: يَا رَبُّ هَلْ هُوَ أَنَا؟ ٢٣وَهُوَ أَجَابَ وَقَالَ: «**هُوَ
الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِي فِي الوِعَاءِ, ذَاكَ سَيَخُونُنِي. ٢٤اِبْنُ الإِنْسَانِ يَذْهَبُ كَمَا هُوَ
مَكْتُوبٌ عَنْهُ وَلَكِنِ الوَيْلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي سَيَخُونُ اِبْنَ الإِنْسَانِ! كَانَ حَسَنٌ لِذَاكَ الرَّجُلِ
لَوْ لَمْ يُولَدْ**». ٢٥عِنْدَئِذٍ أَجَابَ يَهُوذَا الَّذِي خَانَهُ وَقَالَ: يَا مُعَلِّمُ, هَلْ هُوَ أَنَا؟ فَقَالَ لَهُ:
«**أَنْتَ قُلْتَ**». ٢٦وَبَيْنَمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الخُبْزَ وَبَارَكَ وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلَامِيذَهُ
وَقَالَ: «**خُذُوا كُلُوا, هَذَا هُوَ جَسَدِي**». ٢٧وَأَخَذَ الكَأسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَى لَهُمْ قَائِلاً:
«**اِشْرَبُوا كُلُّكُمْ مِنْهُ, ٢٨لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي لِلعَهْدِ الجَدِيدِ, الَّذِي يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ الكَثِيرِينَ
لِغُفْرَانِ الخَطَايَا. ٢٩ وَ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ : أَنِّي لَنْ أَشْرَبَ بَعْدَ الآنِ مِنْ ثَمَرِ الكَرْمَةِ هَذَا**

حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَمَا أَشْرَبُهُ جَدِيداً مَعَكُمْ فِي مَلَكُوتِ أَبِي». ٣٠وَبَعْدَمَا رَنَّمُوا تَرْنِيمَةً ذَهَبُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ. ٣١وَعِنْدَهَا قَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «**كُلُّكُمْ سَتَتَعَثَّرُونَ بِيَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ, لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «سَوْفَ أَضْرُبُ الرَّاعِيَ وَالْخِرَافُ سَتَتَشَتَّتُ». ٣٢وَلَكِنْ بَعْدَمَا أَقُومُ ثَانِيَةً سَوْفَ أَذْهَبُ أَمَامَكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ».** ٣٣فَأَجَابَ بُطْرُسُ وَقَالَ لَهُ: حَتَّى وَإِنْ تَعَثَّرَ الْكُلُّ بِكَ أَنَا لَنْ أَتَعَثَّرَ أَبَداً. ٣٤فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «**الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ أَنَّكَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ».** ٣٥*وَلَكِنَّ* بُطْرُسَ قَالَ لَهُ: حَتَّى وَإِنْ مُتُّ مَعَكَ لَكِنِّي لَنْ أُنْكِرَكَ! هَكَذَا أَيْضاً قَالَ كُلُّ التَّلَامِيذِ.

عَذَابُ يَسُوعَ فِي جَثْسِيْمَانِي

٣٦عِنْدَئِذٍ أَتَى يَسُوعُ مَعَهُمْ إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى جَثْسِيْمَانِي وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «**اِجْلِسُوا هُنَا بَيْنَمَا أَذْهَبُ وَأُصَلِّي هُنَاكَ».** ٣٧وَأَخَذَ مَعَهُ بُطْرُسَ وَابْنَي زَبْدِي وَبَدَأَ يَحْزَنُ وَيَشْعُرُ بِالثِّقَلِ الشَّدِيدِ. ٣٨عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُمْ: «**إِنَّ نَفْسِي حَزِينَةٌ جِدّاً حَتَّى الْمَوْتِ. اِبْقُوا هُنَا وَاسْهَرُوا مَعِي».** ٣٩وَهُوَ ذَهَبَ مَسَافَةً أَبْعَدَ قَلِيلاً, وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ وَصَلَّى قَائِلاً: «**يَا أَبِي إِنْ كَانَ يُمْكِنُ فَاجْعَلْ هَذِهِ الْكَأْسَ تَعْبُرُ عَنِّي. وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا أَنْتَ *تُرِيدُ*».** ٤٠وَأَتَى إِلَى تَلَامِيذِهِ وَوَجَدَهُمْ نِيَامَاً. وَقَالَ لِبُطْرُسَ: «**مَاذَا؟ أَلَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَسْهَرُوا مَعِي لِسَاعَةٍ وَاحِدَةٍ؟** ٤١**اِسْهَرُوا وَصَلُّوا حَتَّى لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ. الرُّوحُ فِي الْحَقِيقَةِ يُرِيدُ وَلَكِنَّ الْجَسَدَ ضَعِيفٌ».** ٤٢وَذَهَبَ هُوَ مَرَّةً ثَانِيَةً أَيْضاً وَصَلَّى قَائِلاً: «**يَا أَبِي إِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ الْمُمْكِنِ أَنْ تَعْبُرَ هَذِهِ الْكَأْسُ عَنِّي دُونَ أَنْ أَشْرَبَهَا فَلْتُفْعَلْ مَشِيئَتُكَ».** ٤٣وَأَتَى وَوَجَدَهُمْ نِيَامَاً ثَانِيَةً, لِأَنَّ عُيُونَهُمْ كَانَتْ ثَقِيلَةً. ٤٤وَهُوَ تَرَكَهُمْ وَذَهَبَ ثَانِيَةً وَصَلَّى لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ قَائِلاً نَفْسَ الْكَلِمَاتِ. ٤٥عِنْدَئِذٍ أَتَى إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: «**نَامُوا الآنَ وَاسْتَرِيحُوا. هَا قَدْ حَانَتْ السَّاعَةُ, وَابْنُ الإِنْسَانِ قَدْ خِينَ *وَسُلِّمَ* إِلَى أَيْدِي الْخُطَاةِ.** ٤٦**اِنْهَضُوا لِنَذْهَبَ. هَا هُوَ الَّذِي يَخُونُنِي قَرِيبٌ».**

خِيَانَةُ يَسُوعَ وَالْقَبْضُ عَلَيْهِ

٤٧وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذْ أَتَى يَهُوذَا, أَحَدُ الاِثْنَي عَشَرَ, وَمَعَهُ جَمْعٌ عَظِيمٌ, مَعَهُمْ سُيُوفٌ وَعِصِيٌّ مِنْ قَادَةِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ. ٤٨ وَعِنْدَهَا أَعْطَاهُمْ الَّذِي خَانَهُ إِشَارَةً قَائِلاً :

الَّذِي أُقَبِّلُهُ يَكُونُ هُوَ نَفْسُهُ, اِقْبِضُوا عَلَيْهِ. ٤٩وَتَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: سَلَامٌ يَا سَيِّدِي!
وَقَبَّلَهُ. ٥٠وَيَسُوعُ قَالَ لَهُ: «**يَا صَدِيقُ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟**» عِنْدَئِذٍ أَتَوا وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى
يَسُوعَ وَأَخَذُوهُ. ٥١وَإِذْ وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ يَسُوعُ مَدَّ يَدَهُ وَسَحَبَ سَيْفَهُ وَضَرَبَ
عَبْدَ رَئِيسِ الكَهَنَةِ وَقَطَعَ أُذُنَهُ. ٥٢عِنْدَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لَهُ: «**أَرْجِعْ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ لِأَنَّ
جَمِيعَ الَّذِينَ يَسْحَبُونَ السَّيْفَ سَيَهْلِكُونَ بِالسَّيْفِ. ٥٣أَتَعْتَقِدُ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَطْلُبَ
مِنْ أَبِي وَهُوَ سَيُرْسِلُ إِلَيَّ حَالاً أَكْثَرَ مِن اِثْنَي عَشَرَ جَيْشاً مِنَ المَلَائِكَةِ؟ ٥٤وَلَكِنْ كَيْفَ
سَتَتِمُّ الكُتُبُ إِذاً, أَنَّهُ هَكَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ؟**» ٥٥فِي تِلْكَ السَّاعَةِ نَفْسِهَا قَالَ يَسُوعُ
لِلجُمُوعِ: «**أَكَمَا عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالعِصِيِّ لِتَقْبِضُوا عَلَيَّ؟ أَنَا جَلَسْتُ كُلَّ
يَوْمٍ مَعَكُمْ مُعَلِّماً فِي الهَيْكَلِ, وَأَنْتُمْ لَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ. ٥٦وَلَكِنْ كُلُّ هَذَا صَارَ حَتَّى تَتِمَّ
كُتُبُ الأَنْبِيَاءِ**». عِنْدَئِذٍ تَرَكَهُ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ وَهَرَبُوا.

يَسُوعُ أَمَامَ قِيَافَا

٥٧وَالَّذِينَ قَبَضُوا عَلَى يَسُوعَ قَادُوهُ إِلَى قِيَافَا رَئِيسِ الكَهَنَةِ حَيْثُ كَانَ الكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ
مُجْتَمِعِينَ. ٥٨وَلَكِنَّ بُطْرَسَ تَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى قَصْرِ رَئِيسِ الكَهَنَةِ وَدَخَلَ وَجَلَسَ مَعَ
العَبِيدِ لِيَرَى النِّهَايَةَ. ٥٩ وَكَانَ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَكُلُّ المَجْمَعِ قَدْ بَحَثُوا عَنْ شُهُودِ
زُورٍ ضِدَّ يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ ٦٠وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا أَحَداً. نَعَمْ, مَعَ العِلْمِ أَنَّ شُهُودَ زُورٍ كَثِيرِينَ
أَتَوا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا أَحَداً. وَفِي النِّهَايَةِ أَتَى شَاهِدَا زُورٍ ٦١وَقَالَا: هَذَا قَالَ: أَنَا أَسْتَطِيعُ
أَنْ أُدَمِّرَ هَيْكَلَ اللهِ وَأَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٦٢وَرَئِيسُ الكَهَنَةِ قَامَ وَقَالَ لَهُ: أَلَا تُجِيبُ بِشَيءٍ؟
مَا *هَذَا الَّذِي* يَشْهَدُ *بِهِ* هَؤُلَاءِ ضِدَّكَ؟ ٦٣وَلَكِنَّ يَسُوعَ سَكَتَ. وَرَئِيسُ الكَهَنَةِ أَجَابَ وَقَالَ
لَهُ: إِنِّي أَسْتَحْلِفُكَ بِاللهِ الحَيِّ أَنْ تُخْبِرَنَا إِنْ كُنْتَ أَنْتَ المَسِيحَ اِبْنَ اللهِ! ٦٤فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ:
«**أَنْتَ قُلْتَ. وَلَكِنْ أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: بَعْدَ هَذَا سَتَرَونَ اِبْنَ الإِنْسَانِ جَالِساً عَنْ يَمِينِ القُدْرَةِ
وَآتِيَاً فِي غُيُومِ السَّمَاءِ**». ٦٥عِنْدَئِذٍ شَقَّ رَئِيسُ الكَهَنَةِ مَلَابِسَهُ وَقَالَ: هُوَ قَدْ جَدَّفَ! فَأَيُّ
اِحْتِيَاجٍ آخَرَ لَنَا إِلَى الشُّهُودِ؟ اِنْظُرُوا الآنَ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ! ٦٦مَاذَا تَظُنُّونَ؟ فَأَجَابُوهُ
وَقَالُوا: هُوَ مُذْنِبٌ *مُسْتَحِقٌّ* المَوْتَ. ٦٧عِنْدَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَضَرَبُوهُ وَآخَرُونَ
لَطَمُوهُ بِكُفُوفِ أَيْدِيهِمْ, ٦٨قَائِلِينَ: تَنَبَّأْ لَنَا أَيُّهَا المَسِيحُ! مَنْ هُوَ الَّذِي لَطَمَكَ؟

بُطْرُسُ يُنْكِرُ يَسُوعَ

٦٩وَكَانَ بُطْرُسُ جَالِساً خَارِجَ القَصْرِ وَأَتَتْ خَادِمَةٌ إِلَيْهِ قَائِلَةً: أَنْتَ أَيْضاً كُنْتُ مَعَ يَسُوعَ
الجَلِيلِيِّ! ٧٠لَكِنَّهُ أَنْكَرَ أَمَامَ الجَمِيعِ قَائِلاً: أَنَا لَا أَعْرِفُ مَاذَا تَقُولِينَ! ٧١وَعِنْدَمَا خَرَجَ
إِلَى الرِّوَاقِ رَأَتْهُ *خَادِمَةٌ* أُخْرَى وَقَالَتْ لِلَّذِينَ كَانُوا هُنَاكَ: هَذَا كَانَ أَيْضاً مَعَ يَسُوعَ
النَّاصِرِيِّ! ٧٢وَثَانِيَةً هُوَ أَنْكَرَ بِقَسَمٍ: أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ! ٧٣وَبَعْدَ فَتْرَةٍ أَتَى إِلَيْهِ الَّذِينَ
كَانُوا وَاقِفِينَ جَانِباً وَقَالُوا لِبُطْرُسَ: بِالفِعْلِ أَنْتَ أَيْضاً وَاحِدٌ مِنْهُمْ لِأَنَّ كَلَامَكَ يَكْشِفُكَ.
٧٤عِنْدَئِذٍ بَدَأَ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ *قَائِلاً*: أَنَا لَا أَعْرِفُ الرَّجُلَ! وَفِي الحَالِ صَاحَ الدِّيكُ.
٧٥وَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ كَلِمَةَ يَسُوعَ الَّتِي قَالَهَا لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ أَنْتَ سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَةَ
مَرَّاتٍ». وَخَرَجَ وَبَكَى بِمَرَارَةٍ.

الأصحَاحُ السَّابعُ وَالْعِشْرُونَ

مَوْتُ يَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيِّ

١وَعِنْدَمَا أَتَى الصُّبْحُ, تَبَاحَثَ كُلُّ قَادَةِ الكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ ضِدَّ يَسُوعَ لِيَقْتُلُوهُ.
٢وَعِنْدَمَا رَبَطُوهُ قَادُوهُ وَسَلَّمُوهُ إِلَى الحَاكِمِ بِيلَاطُسَ البِنْطِيِّ. ٣عِنْدَئِذٍ عِنْدَمَا رَأَى يَهُوذَا
الَّذِي خَانَهُ أَنَّهُ أُدِينَ نَدِمَ وَأَرْجَعَ الثَّلَاثِينَ قِطْعَةَ فِضَّةٍ إِلَى قَادَةِ الكَهَنَةِ وَالشُيُوخِ ٤قَائِلاً:
أَنَا أَخْطَأْتُ بِأَنِّي قَدْ خُنْتُ الدَّمَ البَرِيءَ . فَقَالُوا : مَا شَأْنُنَا؟ اِنْظُرْ *شَأْنَكَ*. ٥ وَأَلْقَى قِطَعَ
الفِضَّةِ فِي الهَيْكَلِ وَغَادَرَ وَذَهَبَ وَشَنَقَ نَفْسَهُ. ٦وَ قَادَةُ الكَهَنَةِ أَخَذُوا قِطَعَ الفِضَّةِ وَقَالُوا:
إِنَّهُ لَيْسَ مَشْرُوعاً لَنَا أَنْ نَضَعَهَا فِي صُنْدُوقِ الهَيْكَلِ لِأَنَّهَا ثَمَنُ دَمٍ. ٧وَتَبَاحَثُوا وَاشْتَرُوا
بِهَا حَقْلَ الفَخَّارِيِّ لِيَدْفِنُوا الغُرَبَاءَ فِيهِ. ٨لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الحَقْلُ حَقْلَ الدَّمِ إِلَى هَذَا اليَوْمِ.
٩عِنْدَئِذٍ تَمَّ الَّذِي قِيلَ *بِلِسَانِ* إِرْمِيَا النَّبِيِّ قَائِلاً: «وَأَخَذُوا الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الفِضَّةِ ثَمَنَ
الَّذِي قُيِّمَ مِنْ قِبَلِ الَّذِينَ قَيَّمُوا مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ ١٠وَأَعْطَوهَا لِحَقْلِ الفَخَّارِيِّ كَمَا أَمَرَنِي
الرَّبُّ».

يَسُوعُ أَمَامَ بِيلَاطُسَ البِنْطِيِّ

١١وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الحَاكِمِ وَسَأَلَهُ الحَاكِمُ قَائِلاً: هَلْ أَنْتَ مَلِكُ اليَهُودِ؟ وَقَالَ يَسُوعُ لَهُ:
«**أَنْتَ تَقُولُ**». ١٢ وَعِنْدَمَا اِشْتَكَى عَلَيْهِ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ لَمْ يُجِبْ بشَيءٍ. ١٣ عِنْدَئِذٍ

قَالَ لَهُ بِيلَاطُسَ: أَلَا تَسْمَعُ الأَشْيَاءَ الكَثِيرَةَ الَّتِي يَشْهَدُونَ بِهَا ضِدَّكَ؟ ١٤وَلَمْ يُجِبْهُ قَطُّ
بِكَلِمَةٍ حَتَّى أَنَّ الحَاكِمَ تَعَجَّبَ كَثِيراً.

١٥وَفِي *ذَلِكَ* العِيدِ كَانَ الحَاكِمُ مُعْتَادَاً أَنْ يُطْلِقَ لِلشَّعْبِ سَجِيناً يُرِيدُونَهُ. ١٦وَعِنْدَهَا كَانَ
لَهُمْ سَجِينٌ مَعْرُوفٌ يُدْعَى بَرَابَاسَ. ١٧لِذَلِكَ عِنْدَمَا اِجْتَمَعُوا مَعَاً قَالَ بِيلَاطُسُ لَهُمْ: مَنْ
تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَرَابَاسَ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحُ؟ ١٨لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ أَنَّهُمْ
سَلَّمُوهُ بِسَبَبِ الحَسَدِ. ١٩وَعِنْدَمَا جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الحُكْمِ أَرْسَلَتْ لَهُ زَوْجَتُهُ قَائِلَةً: إِيَّاكَ
وَذَاكَ الرَّجُلَ البَارَّ! لِأَنِّي تَأَلَّمْتُ بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ هَذَا اليَوْمَ فِي حُلُمٍ بِسَبَبِهِ. ٢٠وَلَكِنَّ قَادَةَ
الكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ أَقْنَعُوا الجَمْعَ أَنْ يَطْلُبُوا بَرَابَاسَ وَيُحَطِّمُوا يَسُوعَ. ٢١فَأَجَابَ الحَاكِمُ
وَقَالَ لَهُمْ: مَنْ مِنَ الاِثْنَينِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ فَقَالُوا: بَرَابَاسَ! ٢٢فَقَالَ بِيلَاطُسَ لَهُمْ:
فَمَاذَا أَفْعَلُ إِذاً بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى المَسِيحَ؟ فَقَالَ الكُلُّ لَهُ: لِيُصْلَبْ! ٢٣فَقَالَ الحَاكِمُ:
لِمَاذَا؟ مَا هُوَ الشَّرُّ الَّذِي فَعَلَهُ؟ لَكِنَّهُمْ صَرَخُوا أَكْثَرَ قَائِلِينَ: لِيُصْلَبْ! ٢٤وَعِنْدَمَا رَأَى
بِيلَاطُسُ أَنَّهُ لَا فَائِدَةَ بَلْ بِالأَحْرَى *أَنَّهُ* حَصَلَ اِضْطِرَابٌ, أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيهِ أَمَامَ
الجَمْعِ قَائِلَاً: أَنَا بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الشَّخْصِ البَارِّ. اِنْظُرُوا *شَأْنَكُمْ*. ٢٥عِنْدَئِذٍ أَجَابَ كُلُّ
الشَّعْبِ وَقَالَ: دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا! ٢٦عِنْدَئِذٍ أَطْلَقَ لَهُمْ بَرَابَاسَ, وَعِنْدَمَا جَلَدَ يَسُوعَ
أَطْلَقَهُ لِيُصْلَبَ.

يَسُوعُ يُكَلَّلُ بِالأَشْوَاكِ

٢٧عِنْدَئِذٍ أَخَذَ جُنُودُ الحَاكِمِ يَسُوعَ إِلَى سَاحَةِ الاِجْتِمَاعِ وَجَمَعُوا حَوْلَهُ كُلَّ فِرْقَةِ *الجُنُودِ*.
٢٨فَجَرَّدُوهُ مِنْ ثِيَابِهِ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءَ قُرْمُزِيَّاً. ٢٩وَعِنْدَمَا جَدَلُوا إِكْلِيلَاً مِنْ أَشْوَاكٍ وَضَعُوهُ
عَلَى رَأسِهِ وَ *وَضَعُوا* عَصَاً فِي يَدِهِ اليُمْنَى وَسَجَدُوا أَمَامَهُ وَاِسْتَهْزَأُوا بِهِ قَائِلِينَ: سَلَاماً
يَا مَلِكَ اليَهُودِ! ٣٠وَتَفَلُوا عَلَيهِ وَأَخَذُوا العَصَا وَضَرَبُوهُ بِهَا عَلَى رَأسِهِ. ٣١وَبَعْدَمَا
اِسْتَهْزَأُوا بِهِ أَخَذُوا الرِّدَاءَ مِنْهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءَهُ الخَاصَّ وَقَادُوهُ لِيُصْلَبَ.

يَسُوعُ يُصْلَبُ

٣٢وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْرُجُونَ وَجَدُوا رَجُلَاً مِنَ القَيْرَوَانِ اِسْمُهُ سِمْعَانُ وَأَجْبَرُوهُ أَنْ يَحْمِلَ
صَلِيبَهُ. ٣٣وَعِنْدَمَا أَتُوا إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى الجُلْجُثَةَ أَيْ مَكَانُ الجُمْجُمَةِ, ٣٤أَعْطُوهُ خَلَّاً

مَمْزُوجَاً بِمُرٍّ لِيَشْرَبَ, وَعِنْدَمَا ذَاقَهُ هُوَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ. ٣٥وَصَلَبُوهُ وَقَسَمُوا ثِيَابَهُ
مُلْقِينَ قُرْعَاتٍ عَلَيهَا حَتَّى يَتِمَّ الَّذِي قِيلَ مِنْ قِبَلِ النَّبِيِّ: «هُمْ قَسَمُوا ثِيَابِي فِيمَا بَيْنَهُمْ
وَعَلَى رِدَائِي أَلْقُوا قُرْعَاتٍ». ٣٦وَهُمْ جَالِسُونَ هُنَاكَ تَفَرَّجُوا عَلَيهِ. ٣٧وَوَضَعُوا فَوْقَ
رَأسِهِ تُهْمَتَهُ مَكْتُوبَةً: «هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ اليَهُودُ». ٣٨عِنْدَئِذٍ كَانَ هُنَاكَ لِصَّانِ
مَصْلُوبَانِ مَعَهُ, وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ. ٣٩وَالَّذِينَ مَرُّوا شَتَمُوهُ هَازِّينَ
رُؤُوسَهُمْ ٤٠وَقَائِلِينَ: أَنْتَ يَا مَنْ سَتُدَمِّرُ الهَيْكَلَ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ, خَلِّصْ نَفْسَكَ! إِنْ
كُنْتَ أَنْتَ اِبْنَ اللهِ اِنْزِلْ مِنَ الصَّلِيبِ! ٤١كَذَلِكَ أَيْضَاً اِسْتَهْزَأَ بِهِ قَادَةُ الكَهَنَةِ مَعَ الكَتَبَةِ
وَالشُّيُوخِ قَائِلِينَ: ٤٢هُوَ خَلَّصَ آخَرِينَ وَنَفْسُهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَها. إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكَ
إِسْرَائِيلَ فَدَعْهُ يَنْزِلُ الآنَ مِنَ الصَّلِيبِ وَنَحْنُ سَوْفَ نُؤْمِنُ بِهِ! ٤٣هُوَ وَثِقَ بِاللهِ, دَعْهُ
يُخَلِّصُهُ الآنَ إِنْ كَانَ يُرِيدُهُ! لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا هُوَ اِبْنُ اللهِ. ٤٤اللِّصَّانِ اللَّذَانِ صُلِبَا مَعَهُ كَانَا
يُهِينَانِهِ أَيْضَاً.

مَوْتُ يَسُوعَ

٤٥ وَمُنْذُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَ هُنَاكَ ظَلَامٌ عَلَى كُلِّ الأَرْضِ إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ.
٤٦وَحَوَالَي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعَ بِصَوْتٍ مُدَوٍّ قَائِلَاً: «**إِيلِي إِيلِي لَمَ شَبَقْتَنِي؟**»
أَيْ: «**إِلَهِي إِلَهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟**» ٤٧وَكَانَ أَنَّ بَعْضَ الوَاقِفِينَ هُنَاكَ عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا
قَالُوا: هَذَا يُنَادِي إِيلِيَّا. ٤٨وَفِي الحَالِ وَاحِدٌ مِنْهُمْ رَكَضَ وَأَخَذَ إِسْفِنْجَةً وَمَلَأَهَا خَلَّاً
وَوَضَعَهَا عَلَى عَصَاً وَأَعْطَاهُ لِيَشْرَبَ. ٤٩فَقَالَ الآخَرُونَ: دَعْهُ لِنَرَى إِنْ كَانَ إِيلِيَّا سَيَأْتِي
لِيُخَلِّصَهُ. ٥٠يَسُوعُ بَعْدَمَا صَرَخَ ثَانِيَةً بِصَوْتٍ مُدَوٍّ أَسْلَمَ الرُّوحَ. ٥١وَإِذِ اِنْشَقَّ حِجَابُ
الهَيْكَلِ مِنَ الأَعْلَى إِلَى الأَسْفَلِ, وَاِهْتَزَّتِ الأَرْضُ, وَاِنْشَقَّتِ الصُّخُورُ, وَفُتِحَتِ القُبُورُ.
٥٢وَأَجْسَادُ قِدِّيسِينَ كَثِيرِينَ مِنَ الَّذِينَ كَانُوا رَاقِدِينَ ٥٣خَرَجَتْ مِنَ القُبُورِ بَعْدَ قِيَامَتِهِ,
وَهُمْ ذَهَبُوا إِلَى المَدِينَةِ المُقَدَّسَةِ وَظَهَرُوا لِكَثِيرِينَ. ٥٤وَعِنْدَمَا كَانَ قَائِدُ المِئَةِ وَالَّذِينَ
كَانُوا مَعَهُ يَنْظُرُونَ إِلَى يَسُوعَ, وَرَأَوا الزِّلْزَالَ وَتِلْكَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فُعِلَتْ, خَافُوا خَوْفَاً
عَظِيمَاً قَائِلِينَ: فِي الحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا اِبْنَ اللهِ! ٥٥وَنِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ كُنَّ هُنَاكَ يَنْظُرْنَ مِنْ
بَعِيدٍ, اللَّوَاتِي تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الجَلِيلِ وَكُنَّ يَخْدِمْنَهُ. ٥٦وَكَانَ مِنْ بَيْنِهِنَّ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةِ
وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسِي وَأُمُّ اِبْنَي زَبْدِي.

يَسُوعُ يُوضَعُ فِي القَبْرِ

٥٧وَعِنْدَمَا أَتَى المَسَاءُ أَتَى رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اِسْمُهُ يُوسُفَ, الَّذِي هُوَ كَانَ أَيْضاً
تِلْمِيذَ يَسُوعَ. ٥٨وَذَهَبَ إِلَى بِيلَاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. عِنْدَئِذٍ أَمَرَ بِيلَاطُسَ أَنْ يُسَلَّمَ
الجَسَدُ. ٥٩وَعِنْدَمَا أَخَذَ يُوسُفُ الجَّسَدَ لَفَّهُ بِكِتَّانٍ نَقِيٍّ, ٦٠وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الجَدِيدِ الخَاصِّ
بِهِ -الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصَّخْرِ- وَدَحْرَجَ حَجَراً عَظِيماً عَلَى بَابِ القَبْرِ وَغَادَرَ.
٦١وَمَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الثَّانِيَةُ كَانَتَا جَالِسَتَيْنِ هُنَاكَ أَمَامَ القَبْرِ.

حِرَاسَةُ القَبْرِ

٦٢وَفِي اليَوْمِ الثَّانِي الَّذِي تَبِعَ يَوْمَ التَّحْضِيرِ اِجْتَمَعَ قَادَةُ الكَهَنَةِ وَالفِرِّيسِيُّونَ مَعَاً عِنْدَ
بِيلَاطُسَ ٦٣قَائِلِينَ: يَا سَيِّدُ نَحْنُ نَتَذَكَّرُ أَنَّ ذَاكَ المُخَادِعَ قَالَ عِنْدَمَا كَانَ حَيَّاً: «بَعْدَ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ سَأَقُومُ». ٦٤أُوْمُرْ لِذَلِكَ بِحِرَاسَةِ القَبْرِ إِلَى اليَوْمِ الثَّالِثِ لِئَلَّا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ فِي اللَّيلِ
وَيَسْرِقُوهُ وَيَقُولُوا لِلشَّعبِ: هُوَ قَدْ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ! وَهَكَذَا يَكُونُ الخَطَأُ الأخِيرُ أَسْوَءَ
مِنَ الأَوَّلِ. ٦٥فَقَالَ بِيلَاطُسُ لَهُمْ: أَنْتُمْ عِنْدَكُمْ حَارِسٌ! اِذْهَبُوا وَاِحْرِسُوهُ بِقَدْرِمَا
تَسْتَطِيعُونَ. ٦٦فَذَهَبُوا وَحَرَسُوا القَبْرَ خَاتِمِينَ الحَجَرَ وَوَاضِعِينَ حَارِساً.

الأصحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

قِيَامَةُ يَسُوعَ

١فِي نِهَايَةِ السَّبْتِ عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ *أَيَّامِ* الأُسْبُوعِ أَتَتْ مَرْيَمُ المَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الأُخْرَى لِتَرَيَا
القَبْرَ. ٢وَإِذْ كَانَ زِلْزَالٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ لِأَنَّ مَلَاكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَتَى وَدَحْرَجَ
الحَجَرَ مِنَ البَابِ وَجَلَسَ عَلَيْهِ. ٣وَجْهُهُ كَانَ كَالبَرْقِ وَرِدَاءُهُ أَبْيَضَ كَالثَّلْجِ. ٤وَمِنْ رَهْبَتِهِ
اِرْتَعَدَ الحُرَّاسُ وَصَارُوا كَالأَمْوَاتِ. ٥فأَجَابَ المَلَاكُ وَقَالَ لِلمَرْأَتَيْنِ: «لَا تَخَافَا! لِأَنِّي
أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الَّذِي صُلِبَ. ٦هُوَ لَيْسَ هُنَا لِأَنَّهُ قَامَ!» وَقَالَ: «تَعَالَا اِنْظُرَا
إِلَى المَكَانِ حَيْثُ كَانَ الرَّبُّ مُسْتَلْقِيَاً ٧وَاِذْهَبَا بِسُرْعَةٍ وَأَخْبِرَا تَلَامِيذَهُ أَنَّهُ قَامَ مِنَ
الأَمْوَاتِ! وَاِنْظُرُوا, إِنَّهُ يَذْهَبُ أَمَامَكُمْ إِلَى الجَلِيلِ, هُنَاكَ سَوْفَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا
أَخْبَرْتُكُمَا». ٨فَغَادَرَتَا بِسُرْعَةٍ مِنَ القَبْرِ مَعَ خَوْفٍ وَفَرَحٍ عَظِيمٍ وَرَكَضَتَا لِتُوصِلَا الخَبَرَ

لِتَلَامِيذِهِ. ٩وَبَيْنَمَا هُمَا ذَاهِبَتَانِ لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَهُ, إِذْ يَسُوعُ يُلَاقِيهِمَا قَائِلاً: «**السَّلَامُ لَكُمَا!**»
وَهُمَا جَاءَتَا وَأَمْسَكَتَاهُ مِنْ رِجْلَيهِ وَسَجَدَتَا لَهُ. ١٠فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمَا: «**لَا تَخَافَا! اِذْهَبَا
وَأَخْبِرَا إِخْوَتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الجَلِيلُ وَهُنَاكَ سَيَرَونَنِي**».

رَشْوَةُ الجُنُودِ

١١ وَبَيْنَمَا كَانَتَا ذَاهِبَتَينِ, إِذْ وَاحِدٌ مِنَ الحُرَّاسِ أَتَى إِلَى المَدِينَةِ وَأَخْبَرَ قَادَةَ الكَهَنَةِ بِكُلِّ
الأَشْيَاءِ الَّتِي فُعِلَتْ. ١٢وَعِنْدَمَا اِجْتَمَعُوا مَعَ الشُّيُوخِ وَتَبَاحَثُوا أَعْطُوا كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ
النُّقُودِ إِلَى الجُنُودِ ١٣قَائِلِينَ: قُولُوا: تَلَامِيذُهُ أَتَوا فِي اللَّيْلِ وَسَرَقُوهُ بَيْنَمَا كُنَّا نَائِمِينَ.
١٤وَإِنْ أَتَى هَذَا إِلَى آذَانِ الحَاكِمِ, فَنَحْنُ سَوْفَ نُقْنِعْهُ وَنُؤَمِّنُكُمْ. ١٥فَأَخَذُوا النُّقُودَ وَفَعَلُوا
كَمَا عُلِّمُوا. وَهَذَا القَوْلُ هُوَ شَائِعٌ عَامَّةً بَيْنَ اليَهُودِ إِلَى هَذَا اليَوْمِ.

الإِرْسَالِيَّةِ العُظْمَى

١٦عِنْدَئِذٍ ذَهَبَ الأَحَدَ عَشَرَ تِلْمِيذاً إِلَى الجَلِيلِ, إِلَى الجَبَلِ الَّذِي عَيَّنَهُ لَهُمْ
يَسُوعُ.١٧وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ, وَلَكِنَّ البَعْضَ شَكُّوا. ١٨ وَأَتَى يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلاً:
«**قَدْ أُعْطِيَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الأَرْضِ.** ١٩**اِذْهَبُوا لِذَلِكَ وَتَلْمِذُوا كُلَّ
الأُمَمِ مُغَطِّسِينَ إِيَّاهُمْ فِي اِسْمِ الآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ القُدُسِ.** ٢٠**مُعَلِّمِينَ إِيَّاهُمْ أَنْ
يَحْفَظُوا كُلَّ الأَشْيَاءِ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى نِهَايَةِ العَالَمِ**». آمِينْ.